



كرة التدقيق الجنائي في مرمى الحكومة تفاقم الكآبة في لبنان... وأدوية الأعصاب مفقودة

بإجماع بالموافقة على التدقيق الجنائي، الكرة إلى مرمى الحكومة المستقبلة، وقالت مصادر نيابية لـ«الشرق الأوسط» إنه يفترض بالحكومة أن تضع الآلية القانونية لتطبيقه، والتعاقد مع شركة بديلة لـ«الفاريز ومارسال»، التي فسخت العقد مع وزارة المالية بعدما تعذر عليها الحصول على الوثائق والمستندات المالية اللازمة. (تفاصيل ص 6)

الرفيق اليومي لأي لبناني، وأن يرافقه الإقبال على الأدوية المهدئة للأعصاب التي نفذت من الأسواق، مع الحديث عن إمكان رفع الدعم عن الدواء، أسوة بغيره من الأدوية الضرورية التي نفذت كذلك، كأدوية السرطان والأمراض المزمنة، كما قال لـ«الشرق الأوسط» نقيب الصيداللة غسان الأمين، الذي ذكر أن نسبة استهلاك أدوية الأعصاب ارتفعت 20% من عام 2015 إلى العام الحالي. وتقول الاختصاصية في علم النفس العيادي رانيا البوبو إن ازدياد استهلاك أدوية الأعصاب مفهوم في الظروف الحالية، «فالمواطن اللبناني ملّ الحديث عن حلول وفقد الأمل في إيجادها فلجأ إلى المسكنات ليهدئ من انفعالاته، وذلك مرتبط بأن المستقبل مجهول». على الصعيد السياسي، أعاد تصويت مجلس النواب

برمة للرئاسة... وأبو لإمامة «الأنصار» غياب أبناء المهدي عن القيادة الجديدة لـ«الأمّة»

وانتخب ناصر في المؤتمر العام السابع لحزب الأمة، نائباً للرئيس، وقليلها عضواً بالمتكبد السياسي، كما رأس الأكبر عبد الرحمن، المساعد السابق للرئيس المعزول عمر البشير. وتولى ناصر، منصب وزير الدفاع ووزير النقل في حكومة الديمقراطية الثالثة، التي كان يرأسها الصادق المهدي في عام 1986.

المهدي الذي توفي الخميس الماضي بدولة الإمارات، جراء إصابته بـ«كورونا». وجمع المهدي بين رئاسة الحزب وإمامة طائفة الأنصار، وظل في رئاسة الحزب منذ انتخابه في عام 1964، وأعيد انتخابه في آخر مؤتمر عام للحزب في 2009. وأوصد تسلم ناصر قيادة الحزب في هذا الوقت الباب أمام تكهنات عن احتدام

محمد أمين ياسين اختار حزب الأمة القومي السوداني اللواء المتقاعد فضل الله برمة ناصر رئيساً له خلفاً للراحل الصادق المهدي، إلى حين انعقاد مؤتمره العام الثامن، فيما أوكلت إمامة الأنصار إلى عبد المحمود أتو، رئيس هيئة شورى الأنصار. واللافت في القيادة الانتقالية الجديدة للحزب غياب أبناء

تزايد الدعوات في الجزائر لـ«عزل» الرئيس مستشار تبون يعمق «غموض صحته»

بعد مضاعفات تعرض لها، في غضون ذلك، تعالت أصوات تطالب بتطبيق مادة في الدستور تتناول عزل الرئيس إذا ثبت عجزه الكامل عن مواصلة مهامه. ويقود المحامي والناشط بالحراك عبد الرحمن صالح حملة لتطبيق النص، الذي يفيد بأنه إذا استحال على رئيس الجمهورية ممارسة مهامه بسبب مرض خطير ومزمّن، واستمر هذا المانع بعد انقضاء 45 يوماً، يُعلن شغور منصب رئاسة الجمهورية بالاستقالة وجوباً. (تفاصيل ص 9)

ونشرت صحيفة «الوطن» الفرنسية، أمس، خبراً قصيراً منسوباً لعبد الحفيظ علال، مستشار الرئيس المكلف بالشؤون الخارجية، مفاده أنه لم يدل بأي تصريح لقناة «روسيا اليوم» بخصوص موضوع علاج الرئيس في الخارج، مبرزاً أنه يتمتع عن الخوض في هذه القضية لأن ذلك من اختصاص قسم الإعلام في الرئاسة. وجاء ذلك بعد أن نشرت مواقع إخبارية أجنبية أخباراً تحدثت عن «احتمال وفاة الرئيس الجزائري،

مخاوف من ضربة أميركية قبل انتهاء ولاية ترمب • تأهب إسرائيلي... ودعوات إلى «ضبط النفس» إيران تخشى «فخ» الرد على اغتيال فخري زاده



قانون أمني جديد يجرم تصوير عناصر الشرطة أثناء الواجب بنية الإساءة إلى سمعتهم (أ.ف.ب) حريق قرب قصر الباستيل في باريس الليلة الماضية في خضم مظاهرات ضد مشروع

إثيوبيا تعلن سيطرة جيشها على عاصمة تيغراي

صفحته على «تويتر» إن «الحكومة الاتحادية تسيطر الآن بشكل كامل على مدينة ميكلي». وجاء ذلك بعد بيان مماثل من رئيس أركان الجيش على الصفحة الرسمية للجيش على «فيسبوك» ولم يصدر تعليق فوري من قوات تيغراي التي تقاوم القوات الحكومية في ذلك الإقليم الشمالي.

يرجع أن الجبهة الشعبية لتحرير تيغراي أطلقتها، من دون أن تعلن المسؤولية عن الهجوم الصاروخي. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن دبلوماسيين في أسمرات تأكيد وقوع الهجوم الثاني على إريتريا، وأن صاروخاً على الأقل سقط جنوب أسمرات، من دون توافر معلومات عن الخسائر أو الضحايا. وتنتهج جبهة تيغراي حكومة أبي أحمد بالحصول على الدعم من إريتريا، وهو ما نفتته حكومة أسمرات. (تفاصيل ص 11)

الخرطوم، أحمد يونس أديس أبابا، «الشرق الأوسط» سيطر الجيش الإثيوبي أمس على مدينة ميكلي، عاصمة إقليم تيغراي، والمعقل الأخير لقيادة الجبهة الشعبية لتحرير تيغراي المتمردة على الحكومة المركزية في أديس أبابا، حسبما أعلن مكتب رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد. ونقلت وكالة «رويترز» عن رئيس الوزراء الإثيوبي قوله في بيان على

نيويورك، علي بردى تل أبيب، نظير مجلي طهران - لندن، «الشرق الأوسط»

بينما كررت القيادة الإيرانية أمس اتهاماتها لإسرائيل بالمسؤولية عن اغتيال عالمها النووي محسن فخري زاده في كمين شرق طهران أول من أمس، وتوعدت مجدداً بالنار لمقتله، فإنها بدت غير مستعجلة ولا تزيد الوقوع فيما وصفته بـ«فخ» إسرائيلي قد تترتب عليه ضربة أميركية لمنشآتها النووية في آخر أسابيع إدارة الرئيس دونالد ترمب. وبحسب وكالة الصحافة الفرنسية طالب المرشد الإيراني علي خامنئي في بيان المسؤولين بـ«متابعة هذه الجريمة والمعاقبة الحتمية لمنفذيها ومن أعطوا الأوامر لارتكابها».

بدوره، اتهم الرئيس الإيراني حسن روحاني إسرائيل بالوقوف وراء عملية الاغتيال والسعي لإثارة «فوضى» في المنطقة قبل أسابيع من تولي جو بايدن رئاسة الولايات المتحدة، مؤكداً أن بلاده لن تقع في هذا «الفخ». ولكنه شدد على رد «في الوقت المناسب».

من جهتها، رفعت إسرائيل درجة التأهب في جميع أنحاء البلاد، وكذلك في سفاراتها حول العالم، والمراكز اليهودية البارزة، تحسباً لعملية انتقام من إيران أو ميليشياتها، رغم أنها لم تتبن مسؤولية اغتيال فخري زاده. إلى ذلك، حض الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش على «ضبط النفس» وعدم القيام بأي عمل من شأنه أن يؤدي إلى «تصعيد التوتر» في الشرق الأوسط، بحسب الناطق باسم الأمم المتحدة. (تفاصيل ص 7)



ترحيب سعودي بتزكية التشادي حسين طه أفريقي على رأس منظمة التعاون الإسلامي

توجهات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز بتأييد من تختاره المجموعة الأفريقية لإفريقيا لوعده الملك عبد الله بن عبد العزيز (رحمه الله) بأن يكون الأمين العام القادم للمنظمة من المجموعة الأفريقية حرصاً من الملكة على «مشاركة أكبر من المجموعة لأشقائها من الدول الأعضاء في قضاياهم». (تفاصيل ص 2)

شعوب ودول العالم الإسلامي. من جهة، هذا الأمير فيصل بن فرحان، وزير الخارجية السعودي، طه بانتخابه أميناً عاماً للمنظمة، وقال: «نحن في السعودية لن نذخر جهداً في تقديم العون والمساعدة له انطلاقاً من دورنا الفاعل في خدمة قضايا الأمة الإسلامية». ويأتي الموقف السعودي الداعم للمرشح الأفريقي انطلاقاً من



الملك سلمان بن عبد العزيز بتأييد من تختاره المجموعة الأفريقية لإفريقيا لوعده الملك عبد الله بن عبد العزيز (رحمه الله) بأن يكون الأمين العام القادم للمنظمة من المجموعة الأفريقية حرصاً من الملكة على «مشاركة أكبر من المجموعة لأشقائها من الدول الأعضاء في قضاياهم». (تفاصيل ص 2)

ROLEX

أويستر بريتشوال صيمارينر ديت الجديدة
من الذهب الأبيض عيار 18 قيراط

الكوهجي KOOHEJI

العصر: شارع الملك خالد - جميع الأوقات - جميع العهور
الدعم: شارع الطوقان | الأمانة: شارع الناصب - الريند تود سكوير

سامبا المجتمعية sambacommunity

الإسكان التنموي Developmental Housing

www.samba.com

سامبا يسلمه 100 وحدة سكنية مؤثثة بالكامل مجاناً للأسر المحتاجة

تعاون بناء... عطاء ونماء
مبادرة سامبا المجتمعية السكنية

مجموعة سامبا المالية خاصة لرعاية وإشراف مؤسسة النقد العربي السعودي.

سامبا

السعودية ترحب بتزكية حسين طه أميناً لـ «التعاون الإسلامي»



الدكتور يوسف العثيمين مهنياً الأمين العام الجديد لمنظمة التعاون الإسلامي السفير التشادي حسين طه بعد انتخابه وأداء القسم خلال انعقاد الاجتماع الوزاري في النيجر أمس (الشرق الأوسط)

دعم الأمين العام الجديد حرصها على تفعيل ميثاق المنظمة المتعلقة باختيار الأمين العام، وفق مبادئ التوزيع الجغرافي العادل والتداول وتكافؤ الفرص بين الدول الأعضاء.

ويأتي الترحيب السعودي بالأمين العام الجديد، تأكيداً على أنها لن تدخر جهداً في تقديم كل العون والمساعدة له والمنظمة، انطلاقاً من دورها الفاعل في خدمة قضايا الأمة الإسلامية حول العالم، وتقديم الشكر لجهود الأمين العام الدكتور يوسف العثيمين الذي تنتهي ولايته في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل.

إلى ذلك، قدم الدكتور يوسف العثيمين الأمين العام للمنظمة التعاون الإسلامي، تهانيه الصادقة للسفير التشادي حسين طه الذي تم انتخابه أميناً عاماً جديداً لفترة ولايته قدرها 5 سنوات تبدأ من 17 نوفمبر المقبل،

نيامي، «الشرق الأوسط»

رحبت السعودية بتزكية حسين إبراهيم طه بالتوافق أميناً عاماً لمنظمة التعاون الإسلامي، متمنية له التوفيق في أداء مهامه الجديدة.

وقال الأمير فيصل بن فرحان بن عبد الله وزير الخارجية السعودي إن بلاده ترحب بتزكية الأمين العام حسين طه الذي توافقت عليه المجموعة الأفريقية، «الذي يأتي وفاءً من المملكة بما التزمت به سابقاً تجاه المجموعة، وعملاً بما نص عليه ميثاق المنظمة فيما يتعلق باختيار الأمين العام وفق مبادئ التوزيع الجغرافي العادل والتداول وتكافؤ الفرص بين الدول الأعضاء».

وأكد الأمير فيصل بن فرحان أن السعودية ستقدم كل الدعم للأمين العام الجديد، انطلاقاً من دورها الفاعل في خدمة قضايا

معارك في مأرب والجوف تستنزف الحوثيين والجيش اليمني يعد باستعادة الحزم

الوطني وإلى جانبها رجال القبائل، باتت على مشارف منطقة الروض» وقال: «خلال الأيام القادمة سيتم تحرير كافة مناطق الجوف، وصولاً لمدينة الحزم عاصمة المحافظة».

وحول الأهمية الاستراتيجية والعسكرية للمناطق التي حررها الجيش الوطني ومعه القبائل وبإسناد طيران التحالف، أكد القائد العسكري اليمني أن المعارك والضربات الجوية «قطع رأس الأفعى التي كانت تحاول الالتفاف على مارب من منطقة الرويك، والوصول إلى صافر وقطع الخط الدولي، فضلاً عن أهمية تحرير معسكر الخنجر الاستراتيجي، كونه يشرف على مناطق مهمة، أهمها سوق التلوث ومنطقة صبرين والمهاشمة».

وأضاف: «هناك أهمية استراتيجية لاستعادة جبهة النضد وحديدة، وجبال الشهلاء والصيعري وغيرها، تكمن في أنها المفتاح لدخول مدينة الحزم».

وعلى صعيد الحروق الحوثية المستمرة، أفاد الإعلام اليمني بأن القوات المشتركة في الساحل الغربي رصدت (السبت) أربع طائرات استطلاع ميليشيات الحوثي المدعومة إيرانيا، فوق الحديدة، ضمن حرق الجماعة المتواصلة للهدنة الأممية.

ووفقاً لمصدر عملياتي في القوات المشتركة، نقل عنه المركز الإعلامي لـ «الوية العملاقة»، فإن طائرات الاستطلاع الحوثية رُصدت في ثلاث مناطق متفرقة من الحديدة، وهي مديرية التحيتا، ومدينة حيس ومنطقة الجبلية.

ويأتي التصعيد الحوثي

وجرحي، إضافة إلى إحراق ألبيات ومعدات عسكرية، بحسب المصادر نفسها.

بالتزامن مع هذه التطورات، استمرت مدفعية الجيش اليمني في استهداف تعزيزات وتحصينات الميليشيا في جبهات المخدرة، وجبل هيلان، موقعة الخسائر الفادحة في صفوف الميليشيا المتمردة، والتي شوهدت وهي تحلق قتلها وجرحها إثر الاستهداف، بحسب ما أورده الموقع الرسمي للجيش (سبتمبر نت).

وعلى وقع هذه العمليات وخصوصاً في محافظة الجوف، أكد ركن أول عمليات المنطقة العسكرية السادسة، العميد الركن صالح علي البيل، أن ميليشيا الحوثي مُنيت بخسائر فادحة في الأرواح والعتاد في معركة الجوف الأخيرة التي وصفها بأنها «الأكبر خسارة والأشد إيلاماً للميليشيا الحوثية، على صعيد قياداتها ومعداتها، منذ بدء الحرب قبل خمس سنوات».

وقال العميد البيل في تصريحات رسمية نقلتها عنه صحيفة الجيش اليمني، إن «هناك آلاف القتلى والأسرى من الحوثيين، بينهم قيادات كبيرة، بعضها مقرية في زعيم الميليشيا، ومن بين القتلى الذين عُثر بهم ميليشيا الحوثي من الجنسية الإثيوبية».

وأوضح ركن أول عمليات المنطقة العسكرية السادسة، أن مساحة المناطق التي تم تحريرها أخيراً من خلال محاور المنطقة الثلاثية، الشمالي والأوسط والجنوبي، تقدر بأكثر من 81 كيلومتراً.

وأشار البيل إلى أن «قوات الجيش

رئيس الوزراء الباكستاني السابق: الإصلاحات التي شهدتها السعودية «فاقت الخيال»



شوكت عزيز في البرنامج الذي تنتجه صحيفة «عرب نيوز» السعودية في منصة «يوتيوب»

«حين يتعلق الأمر بإجادة الإصلاحات الهيكلية، فأنا أصف السعودية من بين أفضل دول العالم».

كما أشاد شوكت عزيز بالعاملين في البنك المركزي السعودي (ساما) والعاملين في القطاع المصرفي السعودي بشكل عام، وقال: «أظن بصراحة أن موظفي مؤسسة النقد (التي تغير اسمها إلى البنك المركزي السعودي رسمياً قبل أيام) على سبيل المثال كانوا أفضل من نظرائهم في كثير من الأماكن الأخرى، لذلك يجب ألا يكون لدينا أبداً اعتقاد بان الكفاءات في المملكة ليست بمستوى غيرها».

واعتبر عزيز أن خطوات اندماج البنوك في السعودية، مثلما حصل مؤخراً بين مصرفي «سامبا» و«البنك السمو ولي العهد وخادم الحرمين الشريفين والقيادة في البلد، حيث أجروا إصلاحات لم يكن يمكن تخيلها حين كنت أعيش هناك في المملكة».

وأضاف عزيز الذي سبق أن عمل رئيساً تنفيذياً لبنك «سامبا» في المملكة

«الرياض، الشرق الأوسط»

اعتبر شوكت عزيز رئيس الوزراء الباكستاني الأسبق، أن الإصلاحات التي عاشتها السعودية خلال السنوات القليلة الماضية «فاقت الخيال»، وأشاد ذلك بتعامل السعودية مع تداعيات جائحة كورونا، معتبراً أنها أدت أكثر مما كان متولواً.

وفي حوار مسجل مع أولى حلقات برنامج «فرانكلي سبيكنغ» التلفزيوني الذي تنتجه صحيفة «عرب نيوز» الذي نتجته الناطقة باللغة الإنجليزية، قال عزيز: «لو سألتني عن أفضل ما حدث في السعودية خلال السنوات القليلة الماضية فهي الإصلاحات التي أجراها صاحب السمو ولي العهد وخادم الحرمين الشريفين والقيادة في البلد، حيث أجروا إصلاحات لم يكن يمكن تخيلها حين كنت أعيش هناك في المملكة».

وأضاف عزيز الذي سبق أن عمل رئيساً تنفيذياً لبنك «سامبا» في المملكة

تصنيف الحوثيين وتصعيدهم... عندما تتداخل الصورة «الأكبر» للصراع مع التفاصيل

منهج حوثي منذ بدء الانقلاب، أما خطاب التحالف، فيجد متابع أنها جهود تدفع إلى السلام والتوافق والتسوية. فمُنذ مطلع العام، أعلن هدة أحادية استمرت 6 أسابيع ووجدت ترحيباً واسعاً من المجتمع الدولي، وكانت استجابة لإعلان الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش بوقف صراعات العالم، ووجد ذلك ترحيباً دولياً والمصادر، يخفي انشباعاً قراءه خطاب الحكومة اليمنية الذي يصب دوماً نحو التسوية ودعم المعهوت الأممي في اليمن ومسار للتسوية، ودعوات للحد من «كارثة صافر» المحيطة بالبيئة والاقتصاد، فضلاً عن أنخراط إيجابي في اتفاق الرياض ومكافحة «كورونا».

أمام ذلك، يركز الخطاب الحوثي على خلق انتصارات وهمية في الجبهات خصوصاً مارب والجوف، وإعلانات إطلاق هجمات ضد مناطق سعودية ومنشآت حيوية (أحيط التحالف أكثر من 99 في المائة منها)، مقابل تشجيع مئات القتلى، ما يكشف تشوش الصورة التي لدى أتباع الجماعة، فضلاً عن مراوغات سياسية حيال ملفقات الأسرى والمعتقلين، وعرقلة الوصول إلى الأمامي في اليمن ومسار للتسوية، ودعوات للحد من «كارثة صافر» المحيطة بالبيئة والاقتصاد، فضلاً عن أنخراط إيجابي في اتفاق الرياض ومكافحة «كورونا».

أمام ذلك، يركز الخطاب الحوثي على خلق انتصارات وهمية في الجبهات خصوصاً مارب والجوف، وإعلانات إطلاق هجمات ضد مناطق سعودية ومنشآت حيوية (أحيط التحالف أكثر من 99 في المائة منها)، مقابل تشجيع مئات القتلى، ما يكشف تشوش الصورة التي لدى أتباع الجماعة، فضلاً عن مراوغات سياسية حيال ملفقات الأسرى والمعتقلين، وعرقلة الوصول إلى الأمامي في اليمن ومسار للتسوية، ودعوات للحد من «كارثة صافر» المحيطة بالبيئة والاقتصاد، فضلاً عن أنخراط إيجابي في اتفاق الرياض ومكافحة «كورونا».

أمام ذلك، يركز الخطاب الحوثي على خلق انتصارات وهمية في الجبهات خصوصاً مارب والجوف، وإعلانات إطلاق هجمات ضد مناطق سعودية ومنشآت حيوية (أحيط التحالف أكثر من 99 في المائة منها)، مقابل تشجيع مئات القتلى، ما يكشف تشوش الصورة التي لدى أتباع الجماعة، فضلاً عن مراوغات سياسية حيال ملفقات الأسرى والمعتقلين، وعرقلة الوصول إلى الأمامي في اليمن ومسار للتسوية، ودعوات للحد من «كارثة صافر» المحيطة بالبيئة والاقتصاد، فضلاً عن أنخراط إيجابي في اتفاق الرياض ومكافحة «كورونا».



تجمع حوثي في صنعاء (رويترز)

الجزائية الكاملة على القرار السياسي والعسكري داخل صنعاء، وما يفعله الإيرانيون في المرحلة الانتقالية مع صعود جو بايدن، ويبدو أن النظام الإيراني يريد استخدام الحوثيين أداة أو ورقة لإرسال رسالة لوشائطن مفادها لتطبيع الحياة بعدن، وللتأكيد على رسالة السلام والاستقرار في العاصمة المؤقتة، والمضي في تنفيذ أجندة الحكومة المتخلفة في الاستقرار والخدمات وعودة الحياة الطبيعية في عدن».

وبمسؤال عن التصعيد الحوثي الإيراني في هذا التوقيت، يقول الكمالي الذي شارك كعضو بالفريق الإعلامي للحكومة اليمنية في مشاورات السويد: «في تصوري؛ يعد التصعيد تأكيداً للسيطرة

شلهائي مساعد قاسم سليمان الذي كان قاب قوسين أو أدنى من المحاقق به في الليلة نفسها التي قتل فيها بضربة أميركية بغداد مطلع العام الحالي، وهو عضو في الحرس الثوري، المنظمة الإيرانية المصنفة إرهابية في واشنطن، وجاء ظهور «السفير» الإيراني المزعوم حسن إيلرو وهو عضو في الحرس الإيراني أيضاً مفسراً لليمنيين أسباب تصعيد عسكري غير مبرر من الحوثيين، من ناحية الإصرار على استهداف مناطق مدنية سعودية وأخرى يمنية بصواريخ باليستية وطائرات مسيرة من دون طيار، فضلاً عن شن هجمات برزواقي مفخخة على سفن في البحر الأحمر وزرع مزيد من الألغام البحرية، إلى جانب المحاولات العنيفة لتحقيق نتائج على الأرض في جبهات مارب والجوف.

من عثان، يقرأ محمود شحرة وهو المحقق الإعلامي لليمن سفارة اليمن في الأرن تصعيد الحوثيين الأخير على أنه «اعتقاد إيراني بان التحالف سيفقد دعم الإدارة الأميركية الجديدة بقيادة جو بايدن»، واعتبر شحرة هذه القراءة غير دقيقة على الإطلاق، معللاً بان نظاماً يهدد الأمن والسلام الدوليين.

ويقول المحقق الإعلامي اليمني في الأرن: «من الصعب أن يبدأ بايدن بخطوات جريئة للتحارب مع إيران، فالنخب الأميركية ما زالت تعتقد أن إيران دولة متطرفة، وفي القانون الأميركي والتشريعات الرسمية الحرس الثوري مصنف

إلى صراع أوسع نطاقاً يوجب معظم أنحاء الشرق الأوسط، كما أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو يريد تنفيذ ضربة خاطفة للمنشآت النووية الإيرانية من أجل قتل الاتفاق النووي تماماً، وحتى يصعب إيجاهه أو إرجاعه مرة أخرى. وفي حالة أي رد إيراني، يمكن لإدارة ترمب أيضاً أن تتدخل عسكرياً لحماية إسرائيل.

في هذه المرحلة، وحتى قدوم إدارة بايدن يبدو خياراً منطقياً، لكن هذا لا يعني أنه سيكون خياراً ناجحاً أو سيمنع إسرائيل أو حتى الولايات المتحدة من استهداف المنشآت النووية الإيرانية بطريقة أو أخرى».

في واشنطن، نشرت وسائل إعلام أميركية عن نقاشات إذا أراد المتامل أن يسميها بلطف، حول تصنيف الحوثيين جماعة إرهابية، وإذا كان المتامل أكثر واقعية، فقد يقرأها على أنها «جدل بين المؤلفين في الخارجية واولئك الذين ياتون ويذهبون مع تغير الإدارة»، وفق دبلوماسي سابق فضل عدم الإشارة إلى اسمه. النقاش بحد ذاته أو الجدل في الخارجية الأميركية الجدل في الخارجية الأميركية أو أي جهاز حكومي ذي صلة في الولايات المتحدة حول تصنيف الحوثيين جماعة إرهابية يشي بان الاستراتيجية السابقة التي كانت تركز على خلق عناصر جذب لبعض الحوثيين للتحلي عن إيران أصبحت فكرة تقع بين مرحلتى «السداجة» و«المستحيل»، وفقاً للدبلوماسي نفسه.

لماذا الآن؟

في صنعاء، يقيم عبد الرضا

تصنيف الحوثيين

ثندن، بدر القحطاني

تراقب عواصم العالم عن كثب مرحلة المخاض التي دخلها النظام الدولي، في أعقاب الانتخابات الأميركية.

اليمن كغيره من البلدان يدرس المشهد العام ليرسم ما يجدر اتخاذه من اجندة خلال التعامل مع الإدارة الأميركية المقبلة.

الصراع الذي بدأ في البلاد منذ سبتمبر (أيلول) 2014، نهش أمال الشعب اليمني الذي لم يزل «أسوأ» من كابوس الانقلاب الحوثي المدعوم من إيران منذ نشأة الجمهورية عام 1964، والاستقلال جنوباً من الاستعمار البريطاني عام 1967.

خلال هذا العام، شهد اليمن منعطفات مهمة تصاعدت خلال الشهرين الماضيين، وحتى عند الباحثين، يبدو أن الصورة «الأكبر» للصراع بدأت تتداخل مع التفاصيل، لا سيما في مسألة تصنيف واشنطن الحوثيين جماعة إرهابية.

في الرياض، سالت «الشرق الأوسط» الدكتور هشام الغنام، وهو متخصص سعودي في السياسة والعلاقات الدولية، ويعمل كبيراً للباحثين بمركز الخليج للأبحاث عن مسألة التصعيد الأخيرة، فقال: «من أهم الأسباب برأى هو أن ضرب أميركية تجاه المنشآت النووية الإيرانية ما زالت على الطاولة، رغم الأخبار التي تردده بان تحرير الأميركي دونالد ترمب تلقى تحذيراً من أي هجوم على المنشآت النووية الإيرانية يمكن أن يتحول بسرعة

اقتصاد العالم بين يديك وقتما تريد.. كيفما تريد.. أينما تريد



توسع خليجي في الفحوصات المخبرية لرصد حالات الإصابة مبكراً السعودية من أكثر وجهات السفر أماناً بالعالم في ظل «كورونا»



الجهود الاستباقية تساهم في جعل السعودية من أكثر وجهات السفر أماناً بالعالم في ظل «كورونا» (واس)

الرياض، الشرق الأوسط، احتلت السعودية المركز السادس كأكثر وجهات السفر بين دول العالم أماناً، في ظل جائحة «كورونا»، والوحيدة من بين دول الشرق الأوسط، وذلك في مقالة نشرت على موقع «يافو ترافل» بعنوان «ماكن أمنة للسفر أثناء جائحة (كوفيد - 19)». ويعتمد التصنيف معايير دول الاتحاد الأوروبي المشتركة لتنسيق القيود على السفر. واعتمدت منهجية التصنيف على المعايير الوبائية من حيث قدرة الدول على احتواء الجائحة، وتحقيق استقرار خلال فترة طويلة من الزمن، وأيضاً على كفاءة النظام الصحي من حيث توفر السعة السريرية لغرف العناية المركزة والطواقم الطبية لرعاية المرضى. كما اعتمد على الرصد والمتابعة من حيث التوسع في فحوصات «كورونا»، ومراقبة وعزل الحالات. وأكدت السعودية تفوقها من جديد عالمياً، بفضل الجهود الاستباقية الكبيرة التي قادت بها قيادة البلاد لمواجهة الجائحة، حيث عكس الحال الذي نشره الموقع قدرة المملكة على احتواء الجائحة والحد من آثارها وتحقيق استقرار على مدى فترة طويلة من الزمن يوضح الحجم الهائل للقدرة

وزارة الصحة ووقاية المجتمع الإماراتية أيضاً عن وفاة مصابين اثنين بتداعيات الإصابة بفيروس كورونا ليبلغ ذلك عدد الوفيات 569 حالة. كما أعلنت الوزارة عن شفاء 741 حالة جديدة لمصابين بفيروس كورونا، وبذلك يرتفع مجموع حالات الشفاء إلى 153 ألفاً و449 حالة. كما أشارت الوزارة إلى إجراء 148 ألفاً و245 فحصاً جديداً.

البحرين
فيما أعلنت وزارة الصحة البحرينية أمس تسجيل 168 إصابة جديدة بالفيروس، أكدت الفحوصات الطبية في الوقت نفسه تماثل 143 حالة أخرى للشفاء، وأوضحته الوزارة في بيان صحافي عبر حسابها على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» أن العدد الإجمالي للحالات المتعافى ارتفع إلى 84 ألفاً و653 حالة بعد تسجيل 143 حالة شفاء جديدة. وأشارت إلى أن عدد الحالات القائمة التي لا تزال تتلقى العلاج يبلغ 1521 حالة منها 1507 حالات مستقرة و14 حالة يغرف العناية المركزة. كما لفتت الوزارة إلى أن العدد الإجمالي للوفيات بلغ 341 حالة.

الكويت
رصدت وزارة الصحة الكويتية 319 إصابة جديدة بالفيروس في غضون الـ24 ساعة الماضية، ليرتفع إجمالي عدد الحالات المسجلة إلى 142 ألفاً و195 حالة، في حين تم تسجيل حالة وفاة ليصبح مجموع حالات الوفاة المسجلة 875 حالة. وقال المتحدث الرسمي باسم الوزارة الدكتور عبد الله السند إن عدد المسحات التي تم إجراؤها في الساعات الماضية بلغ 4 آلاف و242 مسحة، ليبلغ مجموع الفحوصات 1086669 فحصاً. وكانت وزارة الصحة قد أعلنت في وقت سابق أمس شفاء 586 إصابة في الساعات الـ24 الماضية ليبلغ مجموع عدد حالات الشفاء 135 ألفاً و889 حالة.

قطر
وأعلنت قطر أمس تسجيل 227 إصابة جديدة بالفيروس خلال الـ24 ساعة الماضية، وقالت وزارة الصحة العامة القطرية في بيان إحصائي إن الحصيلة الإجمالية للجائحة ارتفعت لتصل إلى 138 ألفاً و477 إصابة، وذلك حسب ما نقلته وكالة «كونا». وأشارت وزارة الصحة القطرية إلى شفاها 281 حالة شفاء جديدة من الفيروس ليصل إجمالي حالات الشفاء من الفيروس إلى 135 ألفاً و651 حالة.

الحرص على إجراءات مجابهة الفيروس في «مترو الأنفاق»

«الصحة» المصرية تشدد على الالتزام بالتباعد والكمامات

المخالف وإرسالها إلى منزله أو محل إقامته». وتواصل شركة «مترو الأنفاق» أعمال تعقيم القطارات، والمحطات، وشبابيك التذاكر، فضلاً عن انتشار فرق التعقيم بمدخل ومخارج المرفق، حفاظاً على السلامة العامة للركاب». وأشار متحدث «مترو الأنفاق» إلى أنه «تم تنظيم حملات يومية للتفتيش عن الركاب، وتسهيل قرار التزام الركاب بارتداء الكمامات، مع التوعية بأهمية الإجراءات الاحترازية اللازمة في ظل الموجة الثانية للفيروس»، داعياً الركاب لـ«عدم نزح الكمامات أثناء ركوب القطارات، وخلال وجودهم بالمحطات، تجنباً لانتقال وباء كورونا المستجد بين الركاب».

بالفيروس، حتى مساء أول من أمس، هو 114832 حالة، من ضمنهم 102390 حالة تم شفاؤها، و6608 حالات وفاة». إلى ذلك، أعلن المتحدث الرسمي لـ«مترو الأنفاق» بالقاهرة، أحمد عبد الهادي، عن «استمرار تحرير محاضر للركاب المخالفين لقرار ارتداء الكمامات، ضمن الإجراءات الاحترازية لمواجهة الفيروس»، لافتاً إلى أنه «يتم تحرير محضر للمخالف عن طريق شرطة النقل والمواصلات، وفي بعض الحالات يتم تغريمه 4 آلاف جنيهًا، وفي حالات أخرى يتم إحالة الراكب إلى النيابة العامة، التي بدورها قد تقرر إقرار الغرامة على الراكب

ووضع علامات على الأرض، وتنظيم حركة الدخول والخروج». يأتي هذا في وقت، أعلنت فيه فيروس كورونا المستجد من المستشفيات، وذلك بعد تلقيهم الرعاية الطبية اللازمة وتمام شفائهم، وفقاً لإرشادات منظمة الصحة العالمية، ليرتفع إجمالي المتعافين من الفيروس إلى 102390 حالة، حتى مساء أول من أمس». ووفق بيان لـ«الصحة» فإنه «تم تسجيل 357 حالة جديدة ثبتت إيجابية تحاليلها معملياً للفيروس، فضلاً عن 12 حالة وفاة جديدة». وبحسب «الصحة»، فإن «إجمالي العدد الذي تم تسجيله في مصر

القاهرة، الشرق الأوسط» شددت وزارة الصحة والسكان في مصر مجدداً على «ضرورة الحرس الشديد على الإبتعاد عن التزاحم، وارتداء الكمامات جيداً، وذلك خلال حضور أي فعاليات أو أحداث عامة»، لافتة إلى «أهمية التباعد البدني، والحماية من عدوى كورونا المستجد»، موضحة أن «العدوى تنتقل بشكل سريع عن طريق الجهاز التنفسي». في حين أشارت «الصحة المصرية» إلى إرشادات لمنظمي التجمعات، للحد من انتشار عدوى الفيروس، أبرزها، «تخصيص مقاعد تفصل بين كل منها مسافة متر،

الإمارات تتيح العلاج مجاناً للحالات المعتدلة والخطيرة

الخلايا الجذعية تعالج 5 آلاف مصاب في أبوظبي



أبوظبي، الشرق الأوسط، أثبت علاج الخلايا الجذعية فعاليتها وسلامته (وام)

العلاج فعاليتها وسلامته وانعكس ذلك في غياب تغييرات كبيرة في المضاعفات السلبية المبلغ عنها، وغياب أي ردود فعل خطيرة غير متوقعة مثل الحساسية المفرطة أو الخفيفة أو الوفاة المفاجئة، وأيضاً عدم وجود أي مضاعفات على الرئة، وذلك وفقاً للنتائج التي أظهرتها الفحوصات الإشعاعية عقب استنشاق الرذاذ.

وبحسب المعلومات الصادرة أمس، يبدو أن «يو إيه إي سيل 19» يساعد الجسم على مكافحة الفيروس ويقلل من أعراض المرض، وأن العلاج قائم على استخراج الخلايا الجذعية من دم المريض وإعادة إدخالها إلى الرئتين بعد تنشيطها من خلال استنشاقها بواسطة رذاذ ناعم.

أعلنت الإمارات، أمس، أن «مركز أبوظبي للخلايا الجذعية» تمكن من تقديم العلاج لخمسة آلاف حالة مصابة بفيروس «كوفيد - 19»، و4 حالات تعاني من سرطان الدم من خلال العلاج المبتكر بواسطة الخلايا الجذعية، فيما جرى نحو 584 ألف فحص مخبري «بي سي ايه» للكشف عن الإصابة بـ«كورونا». وجاءت الزيادة الكبيرة في عدد من تلقوا العلاج بالخلايا الجذعية للمرضى المصابين بفيروس «كوفيد - 19» نتيجة الجهود البحثية التي بذلها الموظفون في المركز لعلاج أكبر عدد ممكن من الأشخاص بعد قرار حكومة الإمارات إتاحة العلاج مجاناً لجميع المرضى الذين تتراوح حالتهم الصحية بين معتدلة إلى خطيرة.

وقالت «وكالة أنباء الإمارات» (وام) إن الإنجاز لمريض سرطان الدم يأتي بعد تدشين عمليات زراعة نخاع العظمي بنجاح في المركز، الذي يُعدّ تقدماً لمريض السرطان، الذين يمكنهم الآن تلقي العلاج داخل البلاد والحد من معاناتهم عبر السفر إلى الخارج للحصول على العلاج الخلوي والطب التجديدي لعلاج السرطان الذي يعتبر المسبب الثالث للوفيات في دولة الإمارات. وتعد عمليات زراعة نخاع العظمي، أو الخلايا الجذعية المكونة للدم، واحداً من أكثر العلاجات القائمة على الخلايا الجذعية مرضى السرطان، لا سيما أورام الدم. وطور العلاج باحثون في دولة الإمارات لعلاج التهابات فيروس كورونا المستجد، الذي حصل على حماية الملكية الفكرية في يونيو (حزيران) الماضي، ومهد الطريق أمام مشاركته على نطاق واسع ليستفيد منه المزيد من المرضى.

وجاء قرار الحكومة بتقديم هذا العلاج لمرضى «كوفيد - 19»، الذي يحمل علامة «يو إيه إي سيل 19»، بعد أن أثبت

من جهة أخرى عقدت اللجنة الوطنية لإدارة وحوكمة المرحلة التوافقية من أزمة «كوفيد - 19» في الإمارات اجتماعها الثاني، بهدف متابعة تطور الأعمال المتعلقة بمهام اللجنة. وقال الدكتور سلطان الجابر وزير الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة الذي ترأس الاجتماع: «أصبح لدينا اليوم مناهج عمل وطنية لجميع المؤسسات والجهات والأفراد في كيفية التصدي لتداعيات الجائحة وحماية صحة وسلامة المجتمع، وبدء العمل بشكل استباقي استعداداً لمرحلة التعافي في مختلف القطاعات، والتركيز على استكشاف الفرص المستقبلية»، مؤكداً أهمية المرحلة المقبلة التي ستتمثل وضع البرامج حسب المراحل المقبلة وهي: التعافي، والاستجابة، وعودة الأنشطة.

وتمكن الباحثون من استنتاج أن «يو إيه إي سيل 19» خفض مدة الاستشفاء من 22 يوماً إلى ستة أيام فقط، مقارنة بالمرضى الذين تلقوا العلاج التقليدي، وذلك بعد التجربة الأولية للعلاج. وكشفت التحليلات الإضافية أن المرضى الذين تم علاجهم بالخلايا الجذعية تماثلوا للشفاء في أقل من 7 أيام بمعدل 3,1 مرة أسرع مقارنة بولئك الذين تلقوا العلاج التقليدي فقط، وأن

وزارة الصحة تعلن عن برنامجها للسنة المقبلة

مخاوف في تونس من إعادة فتح الحدود أمام السياح

125 مصابا للتعفن الصناعي. يذكر أن تونس أعلنت عن إعفاء السياح القادمين إلى البلاد ضمن رحلات سياحية منظمة من الحجر الصحي الذاتي ومن إظهار تحليل مخبري، على أن يتقيدوا بالبروتوكول الصحي السياحي بصرامة طوال فترة إقامتهم في تونس. ويأتي هذا الإجراء بعد يوم واحد من زيارة الأمين العام لمنظمة السياحة العالمية إلى تونس حيث التقى هشام المشيشي رئيس الحكومة، وأكد إثر اللقاء أن «تونس ستكون أول وجهة للسياح وأنها قادرة على خلق أسواق جديدة باعتبارها مصابداً آمناً وجاهزاً لاستقبال السياح ولها تقاليد في هذا المجال».

93,475 إصابة حالياً. وهذا التطور الهائل على مستوى الإصابات والوفيات بكورونا هو الذي دفع عددا من المختصين في المجال الصحي إلى ضرورة التذكير بالانتشار السريع للوباء بعد فتح الحدود أمام السياح الأجانب، وهو ما قد يتكرر للمرة الثانية خاصة أن بلدان أوروبية على غرار فرنسا والمانيا قد اتخذت عددا من الإجراءات الاستثنائية للحد من الوباء. وسجلت تونس 72 حالة وفاة جديدة، و1295 حالة إصابة جديدة بالفيروس. وما يزال 1450 مصابا بفيروس كورونا في المستشفيات التونسية، ويقدم حاليا 290 مصابا بأقسام العناية المركزة بالمطاعم العمومي والخاص، في حين يخضع

أنه تم استكمال تركيز جميع اللجان المعنية بمسار الشراء وإعداد دليل إجراءات في الغرض وذلك بالتنسيق مع مصالح وزارة الدفاع التونسية. تعبير عدد من المختصين في المجال الصحي عن تخوفاتهم من إعادة فتح الحدود على مصراعها من جديد أمام السياح، إذ إن التجربة الأولى في فتح الحدود في أواخر شهر يونيو (حزيران) الماضي عادت بنتائج وخيمة على التونسيين، حيث كان عدد الوفيات آنذاك لا يتجاوز حدود الـ50. ثم وصل العدد بتاريخ 26 نوفمبر (تشرين الثاني) إلى 3106 حالات وفاة. كما أن عدد الإصابات المؤكدة بالوباء كان في حدود 1300 إصابة وارتفع إلى

تونس، المنجي السعيداني دعا وزير الصحة التونسي، فوزي مهدي، إلى ضرورة سائدة القطاع الصحي وتعبئة الموارد المالية والبشرية وتنفيذ برامج الوزارة وخاصة المتعلقة بالتصدي لجائحة كورونا لمنع عودة الوباء وانتشاره من جديد في تونس. وقال في جلسة برلمانية إن خطة عمل الوزارة بالنسبة لسنة 2021 ترتكز على عدة محاور أهمها وضع استراتيجيات عمل للتصريف في حملة التلقيح ضد الفيروس لضمان نجاعتها وحماية الفئات المستهدفة، إضافة إلى التسريع في إنجاز برامج الشراءات المختلفة للتجهيزات والمستلزمات ذات الصلة بالجائحة. كما أشار إلى

الجراثيم المقاومة للمضادات ستسبب في الجائحة القادمة

الأسواق للاعتبارات الاقتصادية. وتحت عباءة منظمة الصحة العالمية، بادرت 23 شركة عالمية للادوية والتكنولوجيا الاحيائية إلى إنشاء صندوق لتطوير وإنتاج عدد محدود من المضادات الحيوية المبتكرة، يتراوح بين اثنين وأربعة، وخصصت مليار دولار لتمويل في السنوات العشر المقبلة. ويقول كانتون إن ثمة مؤشرات كثيرة تدعو إلى التفاؤل إذا توفرت الإرادة اللازمة عند الدول، واقرنت العود بالأفعال، ضمن الجدول الزمني المحدد، ويشير إلى أن التغيرات البيئية لتعود هذه الأزمة تسمح بالاستعداد لها بالشكل المناسب، ويذكر بحالات ظهرت مؤخراً، مثل الطفلة البريطانية إليزابيث هولواي التي تمكن الأطباء من إنقاذها في يوليو (تموز) الماضي من إصابتها بالعدوى العاجزة عن معالجتها.

المضادات الحيوية، وقصرها على الحالات الضرورية. ومن الشروط المهمة لنجاح هذه الحرب على الجراثيم المقاومة للمضادات الحيوية تطوير ترسانة الادوية المستخدمة فيها. ويقول خبراء منظمة الصحة إن تطوير مضادات حيوية جديدة يتباطأ باستمرار منذ ستينيات القرن الماضي، بعد أن تم تطوير نحو 20 نوعاً من هذه المضادات. ويعود ذلك إلى أن هذه الادوية لا تحقق أرباحاً كبيرة للشركات، كتلك التي تجنيها من أدوية مكافحة السرطان مثلاً التي تكلف الشركات، كتلك التي تجنيها من أدوية مكافحة السرطان مثلاً التي تكلف الشركات، كتلك التي تجنيها من أدوية مكافحة السرطان مثلاً التي تكلف الشركات،

ظهور الجراثيم في المستقبل لم يعد موضع جدل علمي حول حدوثه، بل حول توقيتته وموصافاته، يشير إلى أن ديناميكية انتشار الجراثيم جعلها أبداً من سرعان الفيروسات، فضلاً عن أن القدرة المتوفرة لمكافحتها أكبر. وتجدر الإشارة إلى أن ثمة توافقاً دولياً يتبدى بوضوح في توقعات أخصائيه وضعها عدد من وكالات الأمم المتحدة بأن مقاومة المضادات الحيوية أصبحت مشكلة عالمية تهدد الصحة والأمن الغذائي، وتندرج بتداعيات اقتصادية خطيرة، لكن صعوبة التقدير اللازمة لمواجهةها، وظهر جائحة «كوفيد-19»، يقفان اليوم تحدياً أمام انطلاق هذه الخطط وتفعيلها. ويذكر خبراء منظمة الصحة أن نصف الطلبات على المضادات الحيوية في العالم لا مبرر لها، ويشددون على وضع خطط واضحة إلزامية للأطباء والصيادلة، وحملات توعية للمواطنين، لضبط استخدام

فحص «كورونا» في مطار «غاتويك» بلندن (رويترز) وبتوجيه من منظمة الصحة العالمية، وضع خطة شاملة لمواجهة انتشار الجراثيم التي كانت حتى أواسط القرن الماضي السبب الرئيسي للوفيات في العالم، إلى جانب الفيروسات، قبل ظهور اللقاحات التي ساهمت بشكل جذري في الحد من أضرارها. ويضيف كانتون أن نحو 700 ألف شخص يموتون سنوياً في العالم بسبب إصابات ناجمة عن جراثيم مقاومة للادوية المعروفة، ومن المتوقع أن يرتفع هذا العدد بسرعة في السنوات المقبلة، مشيراً إلى أن العثور على جراثيم مقاومة للمضادات الحيوية في المستشفيات كان أمراً نادراً في السابق، لكنه أصبح مألوفاً في الوقت الراهن. ويخبر كانتون إلى أن سوء استخدام الادوية من جانب المرضى وفي المستشفيات وللحيوانات هو السبب الرئيسي الذي يساهم في انتشار الفيروسات على التكيف

منظمة الصحة العالمية، مضيفاً أن الجراثيم المقاومة للمضادات ستسبب في الجائحة. وفي خريف عام 2016، اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة قراراً يدعو إلى تنسيق الجهود الدولية استعداداً لمواجهة أزمات صحية واسعة النطاق كانت منظمة الصحة العالمية قد حذرت في السابق من وقوعها، ودعت الحكومات إلى تعزيز خدماتها الصحية الأساسية تحسباً لها. وفي تقرير منظمة الصحة العالمية صدر أواخر ذلك العام، نبه الخبراء إلى أنه بحلول عام 2050، ستسبب الجراثيم (بكتيريا) المقاومة للمضادات الحيوية على 10 ملايين شخص. وحض التقرير الدول على الإسراع في اتخاذ التدابير اللازمة، قبل أن تتحول هذه الجراثيم إلى الجائحة العالمية.

منظمة الصحة العالمية، مضيفاً أن الجراثيم المقاومة للمضادات ستسبب في الجائحة. وفي خريف عام 2016، اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة قراراً يدعو إلى تنسيق الجهود الدولية استعداداً لمواجهة أزمات صحية واسعة النطاق كانت منظمة الصحة العالمية قد حذرت في السابق من وقوعها، ودعت الحكومات إلى تعزيز خدماتها الصحية الأساسية تحسباً لها. وفي تقرير منظمة الصحة العالمية صدر أواخر ذلك العام، نبه الخبراء إلى أنه بحلول عام 2050، ستسبب الجراثيم (بكتيريا) المقاومة للمضادات الحيوية على 10 ملايين شخص. وحض التقرير الدول على الإسراع في اتخاذ التدابير اللازمة، قبل أن تتحول هذه الجراثيم إلى الجائحة العالمية.

جنيف، شوقي رئيس قسم الأحياء الدقيقة في جامعة جنيف منسق فريق منظمة الصحة، رافاييل كانتون، في حديث خاص مع الشرق الأوسط، من أن الجراثيم قد بدأت بالتكيف من أجل البقاء منذ ظهور المضادات الحيوية الأولى، مثل البنسلين، وراحت تطور مقاومة متزايدة لها، إلى أن أصبحت تشكل خطراً يتفاقم يوماً، ولا يكف الخبراء عن التحذير منه، كما حصل بالنسبة لجائحة كورونا التي لم تلق التحذيرات المتكررة منذ سنوات من وقوعها أذناً صاغية لدى المسؤولين المعنية في الحكومات. وأشار كانتون إلى أن 75 في المائة من المصابين بفيروس كورونا في المستشفيات الأوروبية يعالجون أيضاً بالمضادات الحيوية، رغم أن نحو 10 في المائة منهم فقط يصابون مصابين بالتهابات جرثومية، وفقاً لبيانات المكتب الإقليمي الأوروبي

اتهامات للحكومة التركية بالفشل في إدارة «كورونا»

أنقرة، سعيد عبد الرازق

وسائل إعلام صينية عن أن تركيا وقعت صفقة لشراء كمية كبيرة من لقاح «كوفيد - 19» من شركة «سينوفاك» الصينية. واعترف وزير الصحة التركي فخر الدين كوجا، بتوقيع عقد لشراء 50 مليون جرعة من اللقاح الصيني المضاد لفيروس كورونا. وقال: «وقعنا عقداً لاستيراد 50 مليون جرعة من اللقاح في ديسمبر (كانون الأول) ويناير (كانون الثاني) وفبراير (شباط)، وتركيا على اتصال بمنتجين آخرين للقاحات المضادة للفيروس أيضاً، كان الرئيس رجب طيب أردوغان، أعلن مراراً أن تركيا ستطرح لقاحها الخاص بعلاج «كورونا» في أبريل (نيسان) المقبل. وتسجل تركيا حالياً معدل إصابة يومياً يقرب من 30 ألفاً ما وضعها في المرتبة الأولى على مستوى القارة الأوروبية في عدد الإصابات، كما وصل عدد الوفيات من هذا العدد، وهو 177 وفاة، وهو أعلى ما تم تسجيله، بينما يؤكد رئيس بلدية إسطنبول أكرم إمام أوغلو، إن إسطنبول وحدها تسجل أكبر من هذا العدد.

ومنذ يوليو (تموز) الماضي، حتى الأربيع الماضي، كانت وزارة الصحة تعلن فقط الحالات التي ظهرت عليها الأعراض، من بينها 6592 حالة اليوم الجمعة، إلى أن أجبرتها انتقادات المعارضة على إعلان جميع الإصابات، سواء التي تأكد ظهور الأعراض عليها، أو التي أثبتت التحاليل إصابتها.

في سياق متصل، أعلن رئيس الوزراء التركي الأسبق رئيس حزب «المستقبل» المعارض، أحمد داود أوغلو، إصابته بفيروس كورونا. وقال داود أوغلو في تغريدة على «تويتر»، أمس، «إن نتيجة فحوصاته لفيروس كورونا جاءت إيجابية»، مؤكداً أن حالته الصحية جيدة، وأنه سيواصل العمل من المنزل خلال فترة الحجر الصحي، متمنياً الشفاء لجميع مصابي فيروس كورونا.

اتهمت المعارضة التركية حكومة الرئيس رجب طيب أردوغان، بالفشل في إدارة أزمة «كورونا»، وبالتركيز على الدعاية بدلاً من العمل على إدارة ومعالجة الأزمة الصحية في البلاد الناتجة عن فيروس كورونا، مؤكدة أن عدد الوفيات في 20 مدينة تركية فقط تصل إلى ضعف ما نشرته وزارة الصحة من أعداد في عموم البلاد. ونكر تقرير اللجنة الاستشارية الخاصة بـ«كورونا»، التابعة لحزب الشعب الجمهوري، أكبر أحزاب المعارضة التركية، أن عدد الوفيات بسبب الوباء في 20 مدينة تركية حتى تاريخ 24 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، هو 21 ألفاً و84 وفاة، ما يساوي نحو ضعف ما نشرته وزارة الصحة عن أعداد الوفيات في عموم البلاد. وأكدت اللجنة أهمية الشفافية ونشر الأرقام الحقيقية على الرأي العام من أجل قياس تأثير التدابير المتخذة، ومراقبتها، وتصميمها من جديد وفقاً للحاجة، لافتة إلى أن الفيروس مستمر بالانتشار بكامل سرعته في تركيا منذ الكشف عن أول إصابة قبل 9 أشهر تقريباً، وأن الحكومة من ذلك الحين اختارت نشر دعائها بدل العمل على إدارة المرحلة.

وأضاف التقرير أن السياسات التي طُبقت لحماية صحة الناس لم تستشر فيها المنظمات الصحية والنقابات العاملة في المجال الصحي وإداراتها، ولم يؤخذ برأي العلماء، وطالبت اللجنة بضرورة دفع الرواتب الإضافية لعمال الصحة، بمن فيهم من يعملون في مراكز خاصة، وحل مشكلات عمال الصحة الذين يعايشون خطر الإصابة وضغط العمل الكبير في هذه الظروف، والذين يجبرون على العمل، رغم عدم دفع الأجور وظهور أعراض الإصابة عليهم. وفي غضون ذلك، كشفت

بعدما أغلقت شهراً في إطار تدابير الحجر، وذلك قبل أقل من شهر من عيد الميلاد، وهي فترة أساسية للحركة التجارية. كما بات بإمكان الفرنسيين التنقل على مسافة 20 كلم من منازلهم ولمدة ثلاث ساعات، بدل كيلومتر واحد ولمدة ساعة فقط. وحذر وزير الاقتصاد من أن الإجراءات التقييدية لمكافحة فيروس كورونا المستجد ستستمر حتى الربيع على الأرجح في ألمانيا. وقال بيتر التماير «امان» ثلاثة أو أربعة أشهر شتاءً طويلة». وأضاف: «سيستعد الأمر إلى حد كبير» على وصول اللقاح، لكن «من الممكن أن تستمر القيود في الأشهر الأولى من عام 2021».

وأيدت هيئة الصحة العليا في فرنسا استخدام فحوص المستضاد التي تعطي نتيجة أسرع من فحوص الكشف الفيروسية، لمخالطي المصابين بـ«كوفيد - 19». وهذه التوصية فتتح الطريق لاستخدام هذه الفحوص، وإعادة تسديد ثمنها، لكن ينبغي انتظار صدور القرار رسمياً حتى يصبح نافذاً.



أحد مختبرات فحص «كورونا» في اسكوتلندا (رويترز)

عالمياً، تخلى عدد الوفيات جراء الوباء 1,44 مليون شخص في العالم منذ أواخر ديسمبر (كانون الأول)، وفق حصيلة وضعتها وكالة الصحافة الفرنسية، كما أصيب حوالي 61,6 مليون شخص شفي منهم أكثر من 39 مليوناً. وتعد الولايات المتحدة أكبر عدد من الوفيات 264 ألفاً و866، تليها البرازيل 171 ألفاً و971، والهند 136 ألفاً ومختان، والمكسيك 104 آلاف و873، والمملكة المتحدة 57,551. وتخطت أوروبا أمس عتبة 400 ألف وفاة جراء «كوفيد - 19»، مع تسجيل كل من إيطاليا وفرنسا أكثر من 50 ألف وفاة. وتعد المتاجر «غير الأساسية» فتح أبوابها في فرنسا

الصحية بأنه «حدث كبير»، لدى وضع 38 مريضاً بفيروس كورونا على أجهزة التنفس الصناعي. وأظهرت أحدث الأرقام الصادرة عن وزارة الصحة بالمملكة المتحدة أن 16064 مريضاً بالفيروس يتلقون العلاج في المستشفيات في جميع أنحاء بريطانيا، منهم 1456 على أجهزة التنفس الصناعي.

الصحيفة بأنه «حدث كبير»، لدى وضع 38 مريضاً بفيروس كورونا على أجهزة التنفس الصناعي. وأظهرت أحدث الأرقام الصادرة عن وزارة الصحة بالمملكة المتحدة أن 16064 مريضاً بالفيروس يتلقون العلاج في المستشفيات في جميع أنحاء بريطانيا، منهم 1456 على أجهزة التنفس الصناعي.

لندن، «الشرق الأوسط»

عين بوريس جونسون رئيس وزراء بريطانيا، أمس (السبت)، ناظم الزهاوي وزيراً مسؤولاً عن توزيع لقاح «كوفيد - 19»، في إشارة إلى أن الحكومة تستعد لبرنامج تطعيم شامل. ويشغل الزهاوي وهو من أصل عراقي، منصب وزير الدولة للأعمال. وسيرفع الزهاوي تقاريره إلى وزير الصحة، مات هانوك، في منصبه الجديد مع تركيزه الأساسي على توزيع اللقاح، على الرغم من أنه سيحتفظ ببعض مسؤوليات عمله الحالي. وقال بيان مكتب رئيس الوزراء، أمس، أن الترتيب الجديد مؤقت، وسيستمر حتى الصيف المقبل على الأقل.

من جهة أخرى، ذكرت صحيفة «فاينانشال تايمز»، أمس، أنه من المقرر أن تعتمد بريطانيا خلال أيام اللقاح المضاد لـ«كوفيد - 19»، الذي طورته شركتا «بيونتك» و«فايزر»، وأن عمليات التسليم ستبدأ في غضون ساعات من إصدار الإذن بذلك. وسجلت مستشفيات

«طفرات كوفيد - 19» غير مؤثرة ولا تزيد من قابليته للانتشار

القاهرة، حازم بدر

حسنت دراسة قادها باحثون من كلية لندن الجامعية الجدل حول تأثير بعض الطفرات التي حدثت لفيروس «كورونا المستجد» على قابليته للانتشار بشكل أسرع بين البشر.

والطفرة هي أي تغير يحدث في المعلومات الجينية، وتعد فيروسات «كورونا» مثل الفيروس المستجد، نوعاً من فيروسات الحمض النووي الريبي التي يمكنها جميعاً تطوير طفرات بثلاث طرق مختلفة، إما عند تكاثر الفيروس، أو من خلال التفاعلات مع الفيروسات الأخرى التي تصيب الخلية نفسها (إعادة التركيب أو إعادة التصنيف)، أو عن طريق أنظمة تعديل

شجرة تطور الفيروس، وحلوا ما إذا كانت طفرة معينة أصبحت شائعة بشكل متزايد داخل فرع معين من شجرة التطور، أي اختبار ما إذا كانت الطفرة تتطور أولاً في الفيروس، ثم يتفوق أحفاد هذا الفيروس على فيروسات كورونا المستجد وثيقة الصلة من دون طفرة معينة.

ولم يجد الباحثون أي دليل على أن أيًا من الطفرات الشائعة تزيد من قابلية انتقال الفيروس، وبدلاً من ذلك وجدوا أن معظم الطفرات الشائعة محايدة بالنسبة للفيروس، ومن بينها طفرة في بروتين «سبايك» الفيروسي، تسمى (D614G)، تم الإبلاغ عنها على نطاق واسع على أنها طفرة شائعة قد تجعل الفيروس أكثر قابلية للانتقال، حيث وجدت الأداة الجديدة

أن هذه الطفرة في الواقع لا ترتبط بزيادة انتقال العدوى بشكل كبير. ووجد الباحثون أن معظم الطفرات الشائعة يبدو أنها نتجت عن جهاز المناعة البشري، وليس نتيجة لتكيف الفيروس مع مضيفه البشري الجديد.

وحذر الباحثون من أن الإدخال الوشيك للقاحات من المرجح أن يمارس ضغطاً انتقائياً جديدة على الفيروس لتجنب التعرف عليه من قبل جهاز المناعة البشري، وقد يؤدي هذا إلى ظهور طفرات الهروب من اللقاح. وتقول الباحثة الرئيسية بالدراسة، الدكتورة لوسي فان دورب، في تقرير نشره الموقع الإلكتروني لكلية لندن الجامعية بالتزامن مع نشر الدراسة: «الأخبار على جبهة اللقاح تبدو رائعة، قد يكتسب

الحمض النووي الريبي للمضيف التي تعد جزءاً من مناعة المضيف.

وخلال الدراسة التي نشرت في العدد الأخير من دورية «نيتشر كومينيكيشن»، في 25 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، قام الباحثون بتحليل جينومات الفيروس لأكثر من 46 ألف شخص مصاب بالفيروس من 99 دولة، وحدد الباحثون حتى الآن 12 ألفاً و706 طفرات في الفيروس المسبب لمرض «كوفيد - 19»، وكان من بينها 398 طفرة، توفرت أدلة على أنها حدثت بشكل متكرر مستقل. ومن بين هذه الطفرات، اكتشف الباحثون 185 طفرة حدثت 3 مرات على الأقل بشكل مستقل خلال مسار الوباء. واختبار ما إذا كانت الطفرات تزيد من انتقال الفيروس، قام الباحثون بنمذجة

شجرة تطور الفيروس، وحلوا ما إذا كانت طفرة معينة أصبحت شائعة بشكل متزايد داخل فرع معين من شجرة التطور، أي اختبار ما إذا كانت الطفرة تتطور أولاً في الفيروس، ثم يتفوق أحفاد هذا الفيروس على فيروسات كورونا المستجد وثيقة الصلة من دون طفرة معينة.

ولم يجد الباحثون أي دليل على أن أيًا من الطفرات الشائعة تزيد من قابلية انتقال الفيروس، وبدلاً من ذلك وجدوا أن معظم الطفرات الشائعة محايدة بالنسبة للفيروس، ومن بينها طفرة في بروتين «سبايك» الفيروسي، تسمى (D614G)، تم الإبلاغ عنها على نطاق واسع على أنها طفرة شائعة قد تجعل الفيروس أكثر قابلية للانتقال، حيث وجدت الأداة الجديدة

ARAB NEWS PRESENTS

FRANKLY SPEAKING with Frank Kane

GUEST
SHAUKAT AZIZ
Former Prime Minister of Pakistan

Join Frank Kane and Pakistan's former PM for a candid discussion on geopolitics, socio-economics, finance and bilateral relations with Saudi Arabia.

Watch the full interview here: arabnews.com/FranklySpeaking



ARAB NEWS

غداة مقتل وإصابة العشرات في صدامات مع أتباع الصدر

مظاهرو الناصرية يطالبون المرجعية الدينية والأهم المتحدة بحمايتهم

واضحة، والضغط معنا على الحكومة والأمم المتحدة لإيجاد مخرج لهذه الأزمة العصبية، ونطالب الأمم المتحدة بالتدخل فوراً».

كما طالب البيان حكومة الكاظمي وحكومة ذي قار المحلية بتقديم استقالتهما لفشلهما في «حفظ هبة الدولة وحماية أرواح الشعب وحماية حق الاحتجاج والرفض والتعبير».

أعلن محافظ ذي قار ناظم الوائلي، أمس، تشكيل لجنة تحقيقية لتحديد المقصرين في الأحداث التي شهدتها المدينة. وقال الوائلي في بيان إن «اللجنة الأمنية العليا في محافظة ذي قار تتابع الأحداث التي شهدتها محافظتنا، وهي في حالة انعقاد مستمر، ووجهنا مديرية شرطة ذي قار بتشكيل لجنة تحقيقية لتحديد المقصرين بالحدوث».

وكان رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، أمر، أول من أمس (الجمعة)، بفتح تحقيق في أحداث «الحيوي»، وأقال قائد شرطة محافظة ذي قار وألقى إجازات حمل السلاح.

من جانبه، أدان السفير البريطاني لدى العراق ستيفن هيكي، أمس، أعمال العنف ضد المتظاهرين في مدينة الناصرية. وقال هيكي في تغريدة عبر تويتر: «أدين العنف ضد المتظاهرين في الناصرية والمدن الأخرى، ليس هناك أي مبرر لمثل هذا القتل اللاسامسؤول، أدعو السلطات العراقية إلى حماية المتظاهرين السلميين من الهجمات وتحقيق العدالة للمضحايا».



بعض أغلفة العيارات التارية التي أطلقت في ساحة الحيوي بالناصرية جنوب العراق جمعها ناشطون أمس غداة مواجهات بين أنصار التيار الصدري والحراك (أ.غ.ب)

ضحية اقتحامها الجبان هذا شهداء وجرحى تجاوزوا المائة». وأضاف أن «هذه المجزرة وقعت أمام أنظار القوات الأمنية بكل صونفها، ولم تقدم أي حماية لساحة الحيوي، وكان الأمر تم باتفاق بين الطرفين؛ أن الميليشيات سيطرت سيطرة مطلقة على مركز المحافظة بأسلحتها واستطاعت إسقاط المدينة بأكملها». وطالبت «المرجعية الدينية العليا بالتدخل لحماية أرواح الشباب ومعاينة الميليشيات المجرمة عبر تجريمها شرعياً وبيانات

بالتدخل لحمايتهم. وقالت «كانت تتحضر لاستنكار مجزرة الزيتون في العام الماضي، التي ارتكبت بحق المتظاهرين العزل، وفي ظل هذا الظرف الحزين للاستنكار تفاجأنا باقتحام ساحة الحيوي من قبل ميليشيات تابعة لإحدى الجهات الحزبية (التيار الصدري) التي اعترفت بالجريمة عبر بيانات تابعة لقياداتها، وهي محملة بكل أنواع الأسلحة، أقدمت على حرق وتجريف كل الخيام في الساحة دون وجه حق، وراح

بغداد: فاضل التشمي

رغم حالة التوتر الشديدة القائمة منذ أشهر بين مقتدى الصدر وأتباعه من جهة، وجماعات الحراك في عموم العراق من جهة أخرى، فإن كثيرين لم يتوقعوا أن تصل الأمور بينهما إلى لحظة العنف التام والتصادم العلني بعد ما كانت لا تتجاوز حدود الانتقادات المتبادلة، مثلما حدث أول من أمس، وأسفرت عن مقتل وإصابة 94 شخصاً، حسب مصادر صحية في محافظة ذي قار.

وبحسب المصادر، فإن «الحصيلة النهائية لأحداث الجمعة في مدينة الناصرية ارتفعت إلى 4 قتلى و90 جريحاً، 75 منهم تعرضوا للطنن بالرات حادة و15 بعبارات ناروية. ويقول الناشط أحمد الناصري إن «الصدامات تفجرت بعد قيام أتباع الصدر بنصب منصة للخطابة ورفع صور الصدر بالقرب من جسر الحضارات القريب من ساحة الحيوي، ما أثار حفيظة جماعات الحراك، وفعجه إلى الهتاف ضد الصدر وأتباعه ثم تطورت الأمور إلى مواجهات بين الطرفين». ويرى الناصري في حديث لـ «الشرق الأوسط» أن «أتباع الصدر كانوا عازمين على ما يبدو على إزاحة الخيام في ساحة الحيوي، حيث هاجمت سرايا السلام، الجناح في ساحة الحيوي، وهي محملة بكل أنواع التيار الصدري واتهمتهم بارتكاب مجزرة ضدهم، وطالبت مرجعية النجف والأمم المتحدة

بإيجاد مخرج لهذه الأزمة العصبية، ونطالب الأمم المتحدة بالتدخل فوراً».

كما طالب البيان حكومة الكاظمي وحكومة ذي قار المحلية بتقديم استقالتهما لفشلهما في «حفظ هبة الدولة وحماية أرواح الشعب وحماية حق الاحتجاج والرفض والتعبير».

أعلن محافظ ذي قار ناظم الوائلي، أمس، تشكيل لجنة تحقيقية لتحديد المقصرين في الأحداث التي شهدتها المدينة. وقال الوائلي في بيان إن «اللجنة الأمنية العليا في محافظة ذي قار تتابع الأحداث التي شهدتها محافظتنا، وهي في حالة انعقاد مستمر، ووجهنا مديرية شرطة ذي قار بتشكيل لجنة تحقيقية لتحديد المقصرين بالحدوث».

داخل الأراضي العراقية، فإن المتخوفين من رد إيراني على مقتل «صندوقها الأسود النووي» داخل الأراضي العراقية هو ما صدر من إشارات لبعض الفصائل المسلحة العراقية القريبة من إيران، التي اتهمت أميركا وإسرائيل بتدبير عملية الاغتيال. وحيث إنه يصعب على إيران الرد في مرحلة قلقة الآن بين نهاية ولاية ترمب وعدم تسلم جو بايدن مقاليد السلطة في البيت الأبيض، فإن أذرع إيران التي قد تتفكر الرد بهجمات صاروخية على المنطقة الخضراء، حيث السفارة الأميركية أو مناطق أخرى ترى جزءاً من النفوذ الأميركي في العراق.

وفي هذا السياق، حذر زعيم «أئتلاف الوطنية»، إباد علاوي، مما سماه تصعيداً مرتقباً من قبل جماعات التطرف في ظل غياب الاستقرار السياسي في البلاد. علاوي، وفي تغريدة له قال: «أخشى من تصعيد مرتقب لجماعات التطرف، في مقدمتها (داعش) الإرهابية التي قد تستغل غياب الاستقرار السياسي». وأضاف علاوي، «قد تستغل تلك الجماعات تفاقم الأزمة الاقتصادية والصحية، وغياب عقد وطني يجمع مكونات الشعب والقوى السياسية، وعدم استئصال الإرهاب من جذوره». مشيراً إلى أن تلك ملفات خطيرة ينبغي على الحكومة الالتفات إليها ومعالجتها».

أما أسنان الأمن الوطني في جامعة النهرين ورئيس مركز «ادك» للشؤون الاستراتيجية والدراسات المستقبلية الدكتور حسين علاوي، فيقول لـ «الشرق الأوسط»: «إنه في حال بقاء الوضع السياسي في

بغداد: «الشرق الأوسط»

فما لم تعلن بغداد الرسمية موقفاً من اغتيال العالم النووي الإيراني محسن فخري زاده، أصدرت أحزاب وقوى سياسية شيعية بيانات تعي واستنكار بتقدمها «حزب الدعوة» بزعامة رئيس الوزراء الأسبق نوري المالكي. جماعة سنية واحدة هي «جمعية علماء العراق»، التي يترأسها رجل الدين خالد الملا، أصدرت بيان تعي واستنكار في الأخير.

عملية الاغتيال شملت الراي العام العراقي عبر مختلف الوسائط والمخصات الإعلامية. وكالعادة في حدث استثنائي مثل هذا انقسم الراي العام العراقي بشان هذه العملية، لجهة من يرى أن الرد الإيراني المحتفل في حال حصوله لن يتعدى الساحة العراقية التي هي أصلاً تعاني من عدم استقرار سياسي، وبين من يرى أن إيران قد لا تلجا إلى الرد في الوقت الحاضر، حتى لا تمنح الرئيس الأميركي المنتهية ولايته دونالد ترمب الزريعة لتوجيه ضربة قد تكون قاصمة إلى إيران، وفي حال ردت إيران، فإنها يمكن أن ترد في أماكن أخرى، مثل إسرائيل أو الخليج العربي.

المخاوف العراقية تعيد إلى الأذهان عملية اغتيال الجنرال الإيراني قاسم سليماني بالقرب من مطار بغداد الدولي في الثالث من شهر يناير (كانون الثاني) 2020، حيث ردت إيران بقصف صاروخي على قاعدة عين الأسد في محافظة الأنبار غرب العراق. ومع أن التصريح الإيراني عن اجتاجه أن عملية الاغتيال تمت

توافق مصري - جنوب سوداني على أهمية «الاتفاق الملزم» بشأن سد النهضة



الرئيس المصري ونظيره الجنوب سوداني خلال جلسة مباحثات في جوبا أمس (الرئاسة المصرية)

حزمة مشروعات تنمية جنوب السودان. ووفق المتحدث الرئيسي المصري، فإن المباحثات شهدت مناقشة أفاق التعاون الثنائي بين البلدين، حيث تم الإعراب عن الارتياح لمستوى التعاون والتسسيق القائم بين الدولتين، مع تأكيد دعمه لصالح البلدين، وذلك بالاستغلال الأمثل لجميع الفرص المتاحة، مضافاً أنه تم التباحث حول أهم الملفات في الساحة الإقليمية، خاصة منقطة حوض النيل والقرن الأفريقي، حيث عرضت المناقشات تفاهماً متبادلاً بين الجانبين، إزاء سبل التعامل مع تلك الملفات، بما يكفل تعزيز القدرات التعاونية على مواجهة التحديات التي تواجه القارة كلها»، لافتاً إلى أنه «تم الاتفاق على تكثيف وتيرة انعقاد اللقاءات الثنائية بين كبار المسؤولين من البلدين بصورة دورية، قصد التنسيق المتلاحقة، والمتبادل تجاه التطورات المتلاحقة، التي يشهدها حالياً المحيط الجغرافي للدولتين».

العلاقات المتميزة، التي تربط البلدين على المستويين الرسمي والشعبي، ودعماً لأواصر التعاون الثنائي على جميع الأصعدة»، مشيراً إلى «حرص مصر على دفع التعاون الثنائي وتعزيز الدعم المصري الموجه إلى جهود التنمية في جنوب السودان، خاصة مع وجود أفاق واسعة لتطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين».

وبين القاهرة وجوبا تعاون واسع في المجالات كافة، حيث أخذت مصر على عاتقها دعم جنوب السودان منذ استقلالها عن السودان عام 2011. ويستند التعاون الثنائي بين البلدين في 18 مذكرة التفاهم الموقعة في 18 أغسطس (آب) 2006، والتي تم تدعيمها من خلال التوقيع على بروتوكول التعاون الفني بين البلدين في 28 مارس (آذار) 2011، وتوقيع اتفاقية التعاون الفني الثاني 2014 بالقاهرة، لتنفيذ

مصر بـ«ضرورة التوصل إلى اتفاق في تحقيق السلام والاستقرار المشتركة للدول الثلاث (مصر والسودان وإثيوبيا) حول قواعد ملء وتشغيل السد، الذي تقيمه أنديس أيباما منذ عام 2011 على حوض النيل (الزرق)، الرافد الرئيسي لنهر النيل». لكن مصر تخشى من تأثير السد على حصتها من المياه، البالغة 55,5 مليار متر مكعب سنوياً، فيما يطالب السودان بـ«منح دور أكبر لخبراء الاتحاد الأفريقي لتسهيل التفاوض، وتقريب وجهات النظر بين الأطراف الثلاث».

وعقد السيسي جلسة مباحثات ثنائية مع رئيس جنوب السودان بالقصر الجمهوري في جوبا أمس. ووصف سلفاكير زيارة السيسي (بالتاريخية)، خاصة أنها الأولى لجنوب السودان منذ استقلاله. ووفق المتحدث باسم الرئاسة المصرية، بسام راضي، أمس، فإن المصري فقد أكد الرئيس السيسي أن الزيارة «تأتي استمراراً لمسيرة بلاده لعلاقات التعاون الوثيقة مع

القاهرة، وليد عبد الرحمن

توافقت مصر وجنوب السودان على «أهمية التوصل إلى اتفاق قانوني ملزم ومتوازن»، حول ملء وتشغيل سد النهضة، فضلاً عن تعزيز التعاون بين دول المصالح المشتركة لتعويض دوله كافة، وتجنب الاضرار بأي طرف». وأكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي «دعم بلاده الكامل، وغير المحدود لجهود حكومة جنوب السودان في تحقيق السلام والاستقرار كامتداد للأمن القومي المصري». مشيراً خلال مباحثاته مع نظيره الجنوب سوداني سلفاكير في جوبا أمس إلى «أهمية البناء على قوة الدفع الحالية على الساحة السياسية في جنوب السودان، وتوافق الإرادة اللازمة من قبل جميع الأطراف، بهدف الاستثمار في تنفيذ استحقاقات اتفاق السلام». ويرعى الاتحاد الأفريقي مفاوضات «سد النهضة» الإثيوبي

خلافة الصادق المهدي: هل تعيد الحرس القديم؟

يفقدوا اتصالهم بالصادق المهدي أو دهاينز وقواعد الحزب، مثل السيد عبد الرسول النور الذي شغل منصب حاكم إقليم كردفان سابقاً. سيناريو توحيد أحزاب الأمة يبدأ يظهر على السطح من الساعة الأولى لرحيل الصادق المهدي، بمطالبات من بعض قيادات الحزب التقليدية المشفقة على مستقبل الحزب بعد غياب قائده الأعلى، لكنه لا يزال قراراً أسرياً محضاً قبل أن يكون قرار مؤسسات الحزب، فوعدة الفاضل رئيس أحد هذه الأحزاب سلمها يرتقي به إلى رئاسة حزب الأمل الجديد، ثم خبرته وقدراته وعلاقاته السياسية.

في الاقترع عامل آخر مهم محجوب خلف كثيراً من حسابات المرحلة، ألا وهو القيادة الحالية للبلاد في شقيها المدني والعسكري. من مصادر مطلعة، تبدو القيادة الحالية في شقها السياسي مهمة بتعزيز الدور الريادي لحزب الأمة في المرحلة الانتقالية، وترى هذه القيادة أن الصادق المهدي غير كفء وأهلاً وخطة رئيسية للمستقبل لكنه دائماً ظل يعاني من المسافة الفاصلة بين ما يقوله وما يستطيع أن يفعله حقيقة، وترى هذه القيادة أن سرعة إلغاء الفراغ في قيادة الحزب بشخصية مؤثرة ديناميكية يشكل أحد أهم عوامل استقرار الفترة

لكن مثل هذا الخيار تحكمه موافقة وتراضي أسرة الصادق المهدي التي تتحسس بحذر تطورات وفرص الأبناء الذين قد يدخلو في قائمة الترشيدات، وهم: عبد الرحمن، وصديق، والابن الأصغر محمد أحمد الذي يعتقد كثيرون أن والده كان يفضل أن يتفرغ لشؤون كيان الأنصار.

في حال إقرار وحدة كيان الأنصار واجتمع شمل البيتين، فسيتكون مجلس يجمع مطلقاً البيتين وبعض القيادات الأهلية التي تنتمي لطائفة الأنصار لتتولى مهام الهيئة الأعلى في إدارة الكيان. المطلعون على كواليس المشهد داخل الحزب والأسرة، يرون أن فرص تولي اللواء فضل الله برمة الانتقال - تبدو شبه مستعدة، فهو محدود التواصل مع القواعد قياساً بالفريق إسماعيل صديق الذي يمتاز بقوة الشخصية وسعة التواصل - بل السيطرة - على قواعد الحزب في ولايات السودان المختلفة. الرياح تدفع بقوة نحو توحيد أحزاب الأمة قبل التطلع للإجابة على سؤال الخلافة، وفي حال أسفرت المفاوضات الجارية حالياً بين أقطاب الأسرة على التوجه نحو هذا الخيار فإن عاملاً جديداً سيكون لاعباً رئيسياً في تقرير مصير الخلافة، هو الحرس القديم. الحرس القديم: هم الذين غابوا وابتعدوا عن مؤسسات الحزب خلال السنوات الماضية لكن دون أن

والده الصادق المهدي كلفه بتوحيد الحزب قبل عام من وفاته. الحزب منقسم إلى خمسة أحزاب تشقق اسمها من «حزب الأمة». وكان الأنصار منقسمين بين بعتي الصادق المهدي وعمه أحمد المهدي.

عبد المحمود أبو، الأمين العام الجديد، لهيئة شؤون الأنصار - التي يرأسها الراحل الصادق المهدي - حسم الجدل حول توليه منصب «إمام الأنصار»، خلال خطبة الجمعة أول من أمس، فقال: «لا تورث، الإمام يأتي وفق النظام الأساسي للكيان». ويتضح من خطاب أسامة الأنصاري على انتخاب الإمام وليس تعيينه، ومن المفترض أن يظل هذا المنصب شاعراً إلى حين انعقاد هيئة «الحل والعقد» التي كان يرأسها الراحل نفسه، لتعسم منقبات المؤتمر العام الذي يختار الإمام الجديد. غير أن الحزب اختار أسامة المحمود أبو، لتولي إمامة الأنصار إلى حين انعقاد المؤتمر العام.

لم يهتم الحزب كثيراً بترتيب مستقبل القيادة في حال غياب الإمام الصادق المهدي، فلم ترد في نظامه الأساسي أي إشارة لطريقة إدارة الحزب في حال غياب رئيسه واكتفى الصادق المهدي خلال حياته بتعيين خمسة نواب له بلا صلاحيات أصيلة، هم الحديث لأول مرة عن «الوحدة»، وجمع شتات الحزب من جهة، وكان الأنصار من جهة أخرى. وقال عبد الرحمن إن

تطليل إخباري

الخرطوم: عثمان ميرغني الحسين

تنظيماً للقيام بدورها. وأكد رئيس الحزب المكلف، قوة وحدة عضوية حزب الأمة وتماسكها وتطبيقها لرؤية (المهدي) عبر المؤسسة، مؤكداً جدديتهم في قيام المؤتمر العام للحزب في وقت قريب. وأشار ناصر إلى أن الحزب سيدعو لعقد المؤتمر العام من الساعة، على مستوى المحافظات والولايات، ثم تصعيد من يمثلون قواعدهم الانتخابية للمشاركة في المؤتمر العام.

ومن جهة ثانية قال ناصر، إن رئيس شورى هيئة الأنصار، عبد المحمود أبو، سيخلف المهدي في إمامة طائفة الأنصار، التي تعد من أكبر الطوائف الدينية في البلاد، لحين انعقاد المؤتمر الديمقراطي تعددية أجريت في البلاد عام 1986. وشهد الحزب انشقاقات عديدة، أبرزها الانشقاق الذي قاده مبارك الفاضل المهدي، مكونا حزب العمل للموسسي للحزب بوصفه النائب الأول لرئيس الحزب، مبرزاً أن (المهدي) بنى مؤسسات راسخة وقادرة

غياب أبناء المهدي من تشكيلة قيادة حزب «الأمة» الجديدة

الخرطوم: محمد أمين ياسين

أعلن حزب الأمة القومي تولى النائب الأول للحزب، فضل الله برمة ناصر، مهام رئاسة الحزب، خلفاً للراحل الإمام الصادق المهدي، الذي وافته المنية الخميس، متأثراً بإصابته بفرس كورونا، فيما أوكلت إمامة جماعة الأنصار (الحاضنة الشعبية للحزب) إلى عبد المحمود أبو. وختلت القيادة الجديدة لحزب الأمة، منذ نحو 6 عقود. وكان الراحل يجمع بين قيادة الحزب وإمامة الأنصار، منذ عام 1964.

ووفقاً للوائح الداخلية لحزب الأمة القومي، التي ترأسها البرية، فإن رئاسة الحزب، ووزير النقل في حكومة الديمقراطية الثالثة، التي كان يرأسها الصادق المهدي في عام 1986، ويعد من المقربين منه، انتخب ناصر في المؤتمر العام السابع لحزب الأمة، نائباً للرئيس، وقلتها عضواً بالمكتب السياسي، كما رأس عدداً من اللجان الحزبية. وقال ناصر إن تكليفه برئاسة الحزب، يأتي في إطار العمل الموسمي للحزب بوصفه النائب الأول لرئيس الحزب، مبرزاً أن (المهدي) بنى مؤسسات راسخة وقادرة



فضل الله برمة ناصر

أعلن حزب الأمة القومي تولى النائب الأول للحزب، فضل الله برمة ناصر، مهام رئاسة الحزب، خلفاً للراحل الإمام الصادق المهدي، الذي وافته المنية الخميس، متأثراً بإصابته بفرس كورونا، فيما أوكلت إمامة جماعة الأنصار (الحاضنة الشعبية للحزب) إلى عبد المحمود أبو. وختلت القيادة الجديدة لحزب الأمة، منذ نحو 6 عقود. وكان الراحل يجمع بين قيادة الحزب وإمامة الأنصار، منذ عام 1964.

ووفقاً للوائح الداخلية لحزب الأمة القومي، التي ترأسها البرية، فإن رئاسة الحزب، ووزير النقل في حكومة الديمقراطية الثالثة، التي كان يرأسها الصادق المهدي في عام 1986، ويعد من المقربين منه، انتخب ناصر في المؤتمر العام السابع لحزب الأمة، نائباً للرئيس، وقلتها عضواً بالمكتب السياسي، كما رأس عدداً من اللجان الحزبية. وقال ناصر إن تكليفه برئاسة الحزب، يأتي في إطار العمل الموسمي للحزب بوصفه النائب الأول لرئيس الحزب، مبرزاً أن (المهدي) بنى مؤسسات راسخة وقادرة

بوريطة: المرحلة السياسية الراهنة تحتاج لجلس فيه ونأم

أعضاء «النواب» الليبي يعتمدون بنغازي مقراً دستورياً للمجلس



جانب من أحد لقاءات أعضاء مجلس النواب الليبي في طنجة أمس (الشرق الأوسط)

مشيرا إلى أن اللجان الأربع «اشتغلت كلها، وتقدمت بشكل كبير في الأمور التي عهدتم إليها بها». كما أوضح أن هذه المخرجات، وخاصة الإنعقاد المقبل لدورة المجلس فوق الأرض الليبية، ستكون نقطة تحول مهمة، ولها تأثير كبير في المسار السياسي.

وتمنى وزير خارجية المغرب أن يكون لقاء طنجة التشاوري نقطة انطلاق لمجلس النواب حتى يلعب دوره كاملا، مشيرا إلى أن الجمع ينتظر من المجلس أن يلعب الدور المحدد له في الاتفاق السياسي، وهو دور مهم في مجال التعيين والتشريع والمراقبة. مذكرا بأن المرحلة السياسية الراهنة تحتاج لمجلس نواب فيه ونأم، وتنتهي فيه الانقسامات الجغرافية والسياسية أو غيرها، ويشغل كجسم واحد خدمة ليبيا والليبيين.

وخلص البيان إلى نيد مجلس الأمن بشأن دور مجلس النواب، وعدم خلق جسم مواز للتصالح والتسامح، مشددا على

28- من الصيغة التنفيذية لقرار الكراهية، ودعوة جميع المنابر الإعلامية إلى إعلاء خطاب التصالح والتسامح، مشددا على

النواب ضرورة احترام الإعلان الدستوري، وشرعية الأجسام المنتخبة عنه، وعلى أهمية الالتزام بما جاء في الفقرات 25

الانتقالية في أقرب وقت ممكن، على ألا تتجاوز العام من تاريخ الغتام لمجلس النواب. في سياق ذلك، أكد

طنجة، حاتم البيطوي

أنهى أكثر من 100 عضو أمس لقاء طنجة التشاوري، الذي انطلق في 23 من نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي بمنتجع «هلتون هورا» بضواحي مدينة طنجة المغربية، بهدف تذويب الجليد بين مختلف مكوناته السياسية بعد مدة طويلة من التباين، ووضع حد لحالة الانقسام التي يعاني منها.

وأقر النواب الليبيون سبعة نقاط أساسية تضمنها بيان صدر أمس، وألقاه النائب مصعب العابد، جرى فيه التأكيد على أن المقر الدستوري لانعقاد مجلس النواب هو مدينة بنغازي (شرق)، وأنه جرى الاتفاق على عقد جلسة لمجلس النواب بمدينة غدامس، الواقعة عند الحدود التونسية الجزائرية، مباشرة بعد عودة

عقوبات جديدة على تركيا لانتهائها حظر التسليح في ليبيا

برلين، راغدة بهنام

كما أظهرت وثيقة سرية أوروبية، قالت وكالة الصحافة الألمانية إنها أطلقت عليها، أن خبراء حظر الأسلحة لايعون للأمم المتحدة أعدوا تقريرا يتحدث عن الانتهاك بان السفينة التركية كانت تنقل أسلحة ليبيا. وذكرت الوكالة أن التقرير السري يقيم الأشهر الستة الأولى من عملية إيريبي.

كما نقلت الوكالة عن مصادر أوروبية أيضا أن دول الاتحاد تعد لعقوبات جديدة تستهدف من يخرق قرار حظر التسليح الأممي في ليبيا، في إشارة إلى تركيا. وكان الاتحاد الأوروبي قد فرض في سبتمبر الماضي عقوبات على ثلاث شركات من تركيا وكازاخستان والأردن انتهت بنقل أسلحة إلى ليبيا. فيما يعتقد دبلوماسيون أوروبيون بأن مجرد رفض أوروبا تفتيش السفينة «بيتر شيهات» بأنها كانت تنقل معدات عسكرية محظورة.

ومن المفترض أن يناقش القادة الأوروبيون فرض عقوبات على أنقرة لعملياتها الاستكشافية في شرق المتوسط السفينة.

ورغم اتهام تركيا لاحقا لألمانيا بأنها نفذت «عملية تشرش غير مقبولة»، فإن الاتحاد الأوروبي أكد بأنه كان يمتلك «أسلحة كافية» لتنفيذ عملية التفتيش. ونقلت وسائل إعلام ألمانية عن مسؤولين أوروبيين بأنهم كانوا يشتبهون بالسفينة «روزالين». منذ مدة، وأنهم أخصعوها للمراقبة. مشيرين إلى أنها تنقلت بين موانئ تركيا وليبيا منذ مطلع هذا العام ثماني مرات.

ارتباطاً بمذبحة طالت مئات المدنيين في السنوات الأخيرة». وقال وزير الخارجية الأميركي، مايك بوميو، مساء لى ليبيا، ريتشارد نورلاند، إن «فرض واشنطن عقوبات على الكانبات يظهر أنها ستتحذّر من إجراء مملوسة رداً على الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان والفساد، وضد من يقوضون السلام والاستقرار في ليبيا»، موضحاً في بيان مصور وزعته السفارة الأميركية مساء أول أمس، أن «الانخراط الأميركي الذين يدعمون العملية السياسية والعمل معهم ومساعدتهم فحسب، بل يتضمن أيضاً تطبيق بعض الإجراءات العقابية ضد من يحاولون عرقلة العملية السياسية».

بمحاكاة كل من يعرقل مسارات الحل السياسي في ليبيا. وتحت وليامز مجلس النواب الليبي على تقديم التشريعات المطلوبة للمجلس التنفيذي الموحد، موضحة أن ملققي الحوار السياسي شكل لجنة قانونية للنظر في شرعية الانتخابات، وقالت في هذا السياق: «ستوجه مرة أخرى إلى جولة حوار مباشرة في تونس، حينما تكون لدينا إجراءات الترشيح الفعلية للمناصب».

إلى ذلك، تعهدت أميركا مجدداً بمواصلة «اتخاذ إجراءات رداً على الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان، التي تقوض السلام والأمن والاستقرار في ليبيا، لافتاً إلى أن الولايات المتحدة فرضت عقوبات على محمد الكاني، وميليشيا الكانبات،

أميركا تتعهد بمعاينة «أعداء السلام» الجيش الليبي» يوجه ضربة لتنظيم «القاعدة» في الجنوب

على تدريب عناصر تابعة لقوات «الوفاق» على التعامل مع قاذفات الصواريخ المتعددة.

في المقابل، أعلن الجيش الوطني أن «وحدات من قواته ألقت القبض على عناصر تتبع القاعدة» خلال عملية أمنية قامت بها جنوب البلاد». وقال اللواء أحمد السمراي، الناطق الرسمي باسم المشير حفتر، إن «سرايا العمليات الخاصة، التابعة للواء طارق بن زياد والكتيبة 116 مشاة نفذت أمس، ما وصفها بـ (عملية نوعية) في منطقة أوباري بالجنوب الغربي، استهدفت أحد أوكار القاعدة الإرهابي، تم خلالها توقيف سبعة إرهابيين ينتمون لجنسيات مختلفة، على رأسهم حسن الوشي، وعمر الوشي، ومصادرة كميات كبيرة من الذخائر

القاهرة، خالد محمود

وجه الجيش الوطني الليبي، بقيادة المشير خليفة حفتر، ضربة أمنية نوعية لتنظيم «القاعدة» في الجنوب الليبي. وفي غضون ذلك، قال مسؤول بالجيش، إن «تركيا أنشأت منذ يومين جسرا جويًا لنقل معدات عسكرية وطائرات قتالية إلى غرب ليبيا لدعم قوات (الوفاق)».

على الرغم من أن التفاهات التي تم التوصل إليها عبر محادثات عقدها مؤخرا اللجنة العسكرية المشتركة المعروفة (5+5) في داخل البلاد وخارجها، تنص على وقف التعاون العسكري بين تركيا وحكومة «الوفاق»... كما أظهرت صور نشرتها وزارة الدفاع التركية، وقوات حكومة «الوفاق» قيام عسكريين أتراك بالإشراف

في هذا المسار «قد يمهّد فعلياً لعودة الفوضى المسلحة والاحتلال العشوائي، الذي ستكون له نتائج كارثية من الناحية الأمنية». ويخصوص الوضع الأمني داخل العاصمة، خاصة بعد قيام المؤسسة الوطنية للنفط، دعا الوزير، الذي يعد من أبرز المرشحين لرئاسة السراج، إلى عدم التسرع في إطلاق الأحكام، والأخذ بعين الاعتبار التحديات التي تعمل في ظلها وزارته، والتي «تمثل تحدياً أكبر للحكومات وأكثرها استقراراً»، على حد وصفه.

وذهب الوزير إلى أن «إنهاء الانقسام السياسي، وإطلاق مشروع مصالحة، وتعزيز الثقة بين مختلف الأطراف... سيكونان نقطتي قوة الدولة وسوطها ضد أي تشكيل مسلح خارج عن القانون، بما يمكنها من تأمين المصدر الرئيسي لدخل البلاد، أي مصادر الطاقة بكل أقطار».

وفي إطار استعراض جهود ملف تصفية التشكيلات المسلحة (الميليشيات)، جدد باشاغا رفضه

وقد فتح باشاغا، وزير الداخلية بحكومة «الوفاق» الوطني الليبي، التي يرأسها فاخر السراج، أن ليبيا باتت أقرب من أي وقت مضى للوفاق السياسي... لكن الأمر لم يحسم بعد».

وحذر باشاغا في مقابلة عبر الهاتف مع وكالة الأنباء الألمانية من احتمال توقف، وانهايار مسار الحل السياسي، الذي ترعاه البعثة الأممية لليبيا حاليا، والذي كان ملققي الحوار الليبي في تونس آخر محطاته، جراء الكثير من التحديات، وفي مقدمتها «افتقاد الثقة بين الفرقاء الليبيين»، وهو ما يجعل العودة للسقوط في براثن الفوضى المسلحة مجددا خياراً قائماً.

وقال باشاغا: «بعد كل هذه التجارب المريرة من الحروب والقتال، يمكن القول إننا أقرب من أي وقت مضى لتجاوز حالة الانقسام السياسي عن الجسور». لكنه ربط ذلك بقدرة الأطراف الليبية على تسوية خلافاتها بالطرق والحلول السياسية، محذرا من أن الفشل

باشاغا حذر من «احتمال العودة للمواجهات المسلحة» في ليبيا وزير داخلية «الوفاق»: أصبحنا أقرب لتجاوز الانقسام السياسي

خلال بداية تولي مسؤولية وزارة الداخلية حجج توسع جرمية الهجرة غير الشرعية، وتغلغل قيادات المافيا القائمة على هذه التجارة المحرمة في كل مفاصل الدولة، بما في ذلك وزارة الداخلية نفسها، وهو ما ضاعف من حجم التحدي. مشيرا إلى ما اتخذته من «إجراءات بوزارته لإصلاح الوضع».

وبخصوص ما يتردد عن تدخل تركيا في القرار السياسي والسيادي في ليبيا، وتكبيها للأخيرة بالعديد من الاتفاقيات الأمنية والاقتصادية، التي تصب في صالح الوطني الليبي، لم يتعد باشاغا كثيرا عن نهج أغلب مسؤولي حكومته في هذا الشأن، حيث أكد أن «العلاقات مع تركيا لا تستوجب حالة الهلع، التي تحيط بها بالوقت الحاضر، خاصة في ظل ما قدمته تركيا من مساعدة للوفاق». وقال بهذا الخصوص: «لا نقبل بأي انتقاص للسيادة الوطنية، ولا التدخل في القرار السياسي... وعلاقتنا المتميزة مع تركيا... لا تتناقض ولا تتعارض مع إقامة علاقات متميزة، وشراكات

مع جميع الدول، بما فيها مصر وفرنسا، وغيرهما من الدول بما يخدم مصالح جميع هذه البلدان ومصصلحة ليبيا بطبيعة الحال». ونفى الوزير ما تردد «عن استمرار تركيا في نقل شحنات من السلاح لعمارة قواعد عسكرية بالغرب الليبي، بما يخالف بنود الاتفاق الدائم لوقف إطلاق النار الموقع بين طرفي الصراع الليبي في جنيف، قائلاً: «نحن ملتزمون بالقرارات الدولية، ولا يمكن لنا أن نتناقص ولا نتعارض مع إقامة علاقات متميزة، وشراكات



الوزير باشاغا (أ.ب)

لوضعها جميعا في خندق واحد، ووصفها بالخروج عن الدولة والإرهاب، إلى آخره»، وقسمها إلى «تشكيلات أمر واقع، أدت أدوارا أمنية مهمة في ظل حالة الفراغ الأمني عقب سقوط نظام معمر القذافي». وقال إن هذا النوع «يحتاج إلى إعادة تأهيل وتدريب، وفق الاشتراطات الأمنية والمهنية والقانونية، أما التشكيلات التي تتبنى بالفعل أفكارا متطرفة ومتشددة، فهذه محل ملاحظة مشددة من وزارة الداخلية، لما تمثله

بعد أن أثارت الرئاسة مزيداً من الغموض حول مرض تبون تزايد المطالب بعزل الرئيس الجزائري بسبب «المناع الصحي»

صوتها تطالب بتطبيق مادة في الدستور، تتناول عزل الرئيس إذا ثبت عجزه الكامل عن مواصلة مهامه. ويقود المحامي والناشط بالبرك عبد الرحمن صالح حملة شبكة التواصل الاجتماعي لتطبيق النص، الذي يفيد بأنه «إذا استحال على رئيس الجمهورية ممارسة مهامه بسبب مرض خطير وزمن، يجتمع المجلس الدستوري وجوبا، وبعد أن تحققت من حقيقة هذا المنع بكل الوسائل الملائمة، يقترح بالإجماع على البرلمان التصريح بالإنعقاد، ويعلن البرلمان في جلسة مشتركة لغرفتيه ثبوت المنع لرئيس الجمهورية بأغلبية ثلثي أعضائه، ويُكلف بتولي

موقع رصد يكشف تحرك طائرات تركية إلى قاعدة الوطية

أنقرة، سعيد عبد الرازق

كشفت مواقع مراقبة جوية أوروبية عن تصاعد حركة طائرات الشحن العسكري من تركيا باتجاه غرب ليبيا، واستمرارها في نقل الأسلحة والمعدات العسكرية إلى قاعدة الوطية في غرب ليبيا، التي اتخذها طيران الشحن العسكري التركي، فوق وسط وشرق البحر المتوسط باتجاه ليبيا. وقال الموقع إن الجسر الجوي التركي إلى غرب ليبيا «لا يزال مستمرا»، لافتاً إلى أنه رصد تحرك طائرتي شحن عسكريتين «إيرباص إيه 400 إم. و.تي. يو. إيه. إف. 400 إم. و.تي. يو. إيه. إف. 400 إم.» إلى غرب ليبيا، وعلى الأرجح إلى مصراتة، ما يشير إلى استمرار نقل تركيا الأسلحة والمعدات العسكرية إلى عناصرها المنتشرة في غرب ليبيا، إلى جانب الميليشيات المدعومة منها، والتي قتالت مع حكومة الوفاق الليبية، رغم سريان وقف إطلاق النار، واستمرار المباحثات بين طرفي الصراع للاتفاق على حلول سلمية لإعادة الاستقرار إلى ليبيا.

بعد أن أثارت الرئاسة مزيداً من الغموض حول مرض تبون تزايد المطالب بعزل الرئيس الجزائري بسبب «المناع الصحي»

رئاسة الدولة بالنيابة لمدة أقصاها 45 يوما رئيس مجلس الأمة. وفي حالة استمرار المنع بعد انقضاء 45 يوما، يُعلن شغور منصب رئاسة الجمهورية بالاستقالة وجوبا. وفي حالة استقالة الرئيس أو استقالته، يجتمع المجلس الدستوري وجوبا، ويثبت الشغور النهائي لرئاسة الجمهورية. وتبلغ فوراً شهادة التصريح بالشغور النهائي إلى البرلمان الذي يجتمع وجوبا، ويتولى رئيس مجلس الأمة (الغرفة البرلمانية الثانية) مهام رئيس الدولة لمدة أقصاها 90 يوما، تنظم خلالها انتخابات رئاسية، ولا يحق لرئيس الدولة العيّنه بهذه الطريقة أن يترشح لرئاسة الجمهورية».

مستشار الرئيس المكلف بالشؤون الخارجية، مفاده أنه لم يدل بأي تصريح لفتنة «روسيا اليوم» بخصوص موضوع علاج الرئيس في الخارج، مبرزا أنه ينتج عن الخوض في هذه القضية لأن ذلك من اختصاص قسم الإعلام في الرئاسة، بحسبه.

وكان موقع القناة الروسية قد نقل في 24 من الشهر الحالي عن علامه أن الرئيس تبون «يستجيب للعلاج بشكل إيجابي». كما نقل عنه أنه «في اتصال مع ابن الرئيس (موجود معه في ألمانيا)، الذي أكد استجابته للخطة العلاجية، وهو في تحسن مستمر»، كما أكد أنه «مقاتل جدا بشأن صحة والده».

مستشار الرئيس المكلف بالشؤون الخارجية، مفاده أنه لم يدل بأي تصريح لفتنة «روسيا اليوم» بخصوص موضوع علاج الرئيس في الخارج، مبرزا أنه ينتج عن الخوض في هذه القضية لأن ذلك من اختصاص قسم الإعلام في الرئاسة، بحسبه.

وكان موقع القناة الروسية قد نقل في 24 من الشهر الحالي عن علامه أن الرئيس تبون «يستجيب للعلاج بشكل إيجابي». كما نقل عنه أنه «في اتصال مع ابن الرئيس (موجود معه في ألمانيا)، الذي أكد استجابته للخطة العلاجية، وهو في تحسن مستمر»، كما أكد أنه «مقاتل جدا بشأن صحة والده».

مستشار الرئيس المكلف بالشؤون الخارجية، مفاده أنه لم يدل بأي تصريح لفتنة «روسيا اليوم» بخصوص موضوع علاج الرئيس في الخارج، مبرزا أنه ينتج عن الخوض في هذه القضية لأن ذلك من اختصاص قسم الإعلام في الرئاسة، بحسبه.

وكان موقع القناة الروسية قد نقل في 24 من الشهر الحالي عن علامه أن الرئيس تبون «يستجيب للعلاج بشكل إيجابي». كما نقل عنه أنه «في اتصال مع ابن الرئيس (موجود معه في ألمانيا)، الذي أكد استجابته للخطة العلاجية، وهو في تحسن مستمر»، كما أكد أنه «مقاتل جدا بشأن صحة والده».

مستشار الرئيس المكلف بالشؤون الخارجية، مفاده أنه لم يدل بأي تصريح لفتنة «روسيا اليوم» بخصوص موضوع علاج الرئيس في الخارج، مبرزا أنه ينتج عن الخوض في هذه القضية لأن ذلك من اختصاص قسم الإعلام في الرئاسة، بحسبه.

وكان موقع القناة الروسية قد نقل في 24 من الشهر الحالي عن علامه أن الرئيس تبون «يستجيب للعلاج بشكل إيجابي». كما نقل عنه أنه «في اتصال مع ابن الرئيس (موجود معه في ألمانيا)، الذي أكد استجابته للخطة العلاجية، وهو في تحسن مستمر»، كما أكد أنه «مقاتل جدا بشأن صحة والده».

شخصيات بارزة و«خيول سود» في السباق إلى التعيينات بإدارة بايدن

محامو ترمب يتوعدون بالحكمة العليا بعد خسارتهم في بنسلفانيا



الرئيس ترمب وابنه إريك يصلان إلى متوجع الغولف في فيرجينيا (أب)

العليا على النظر في طلب حملة ترمب لنقص قرار الدائرة الثالثة، فإن ترمب لن يحصل على الكثير، نظراً إلى الطريقة الضيقة التي جرى بها تنظيم الاستئناف، وإذا التزمت المحكمة العليا بالشروط الصارمة للاستئناف، فلا يمكنها أن تفعل أكثر من إعادة القضية إلى محكمة القاضي بران لاتخاذ مزيد من الإجراءات. إلى ذلك، حصل الرئيس المنتخب جو بايدن على مكاسب صغيرة في عدد الأصوات بعدما صادقت كبرى المقاطعات في ولاية ويسكونسن على نتائج الانتخابات، عادة إعادة فرز الأصوات بطلب من حملة ترمب. وأظهرت النتائج مكاسب صافية قدرها 132 صوتاً إضافياً لبايدن، إذ حصل ترمب على 134482 صوتاً مقابل 317527 صوتاً لبايدن، وفقاً لما أعلنه مجلس مقاطعة ميلووكي بعد فحص كل الأصوات. ومن جهة أخرى، واصل الرئيس المنتخب جهوده لاختيار المرشحين للمنصب العليا في إدارته بعدما اختار مجموعة أولى. ووصف مقربون منه عملية الاختيار بأنها بين شخصين بارزين، من دون أن يستعدوا لتعيين «خيول سود» لأشخاص يمكن أن يثيروا الجدل.

وعدت كبيرة مستشاري العملية الانتقالية جينيفر بساكي، الصحافيين، إلى انتظار المزيد من الإعلانات الحكومية في الأسابيع المقبلة، لذا استعدوا لشهر ديسمبر (كانون الأول) المقبل. ويتنظر المراقبون إعلان اسم المرشح (5) لوزارة العدل،

القانونية الواهية» و«الاتهامات التخمينية (...) غير المدعومة بالأدلة». ويعد لحظات من استمرار

قرار المحكمة المؤلفة من ثلاثة قضاة في بنسلفانيا، كتبت وكالة الدفاع عن ترمب المحامية جينا اليس على «تويتر»، أنها

ترمب يبحث إعلان «ترشيح 2024» خلال حفل تنصيب بايدن

ترمب لن يخفي من الساحة السياسية خلال السنوات الأربع المقبلة. وفي حال تأكدت الترسيمات، واتجه الرئيس لإعلان ترشحه في 20 يناير المقبل، فإن ذلك سيعبر خروجاً ملحوظاً عن البروتوكول الرئاسي، حيث يحضر الرئيس المنتهية ولايته حفل تنصيب الرئيس الجديد تأكيداً لانتقال سلمي للسلطة.

ونقلت صحيفة «ديلي بيست» أن الرئيس ترمب بدأ يتقبل حقيقة هزيمته في الانتخابات،

ونقلت صحيفة «ديلي بيست» أن الرئيس ترمب بدأ يتقبل حقيقة هزيمته في الانتخابات،

إقالة 11 مستشاراً رفيعاً من «البنتاغون» تثير تساؤلات

حديثة شملت الجنرال المتقاعد أنتوني تانا، وهو مسؤول كبير في البنتاغون، سبق أن وصف الرئيس السابق باراك أوباما بأنه «زعيم إرهابي». وكاش باتيل المساعد السابق للمنتخب الجمهوري ديفين نونيس في منصب رئيس موظفي وزير الدفاع بالإنابة كريستوفر ميلر، بقوله باتيل حالياً جهود الانتقال في البنتاغون إلى إدارة بايدن المقبلة.

ومن بين التعيينات الجديدة التي قام بها ترمب اختياره عزرا كوهين وانتك في منصب جديد، هو منصب وكيل وزارة الدفاع لشؤون المخابرات بالإنابة، وهو حليف مقرب لترمب ومساعد مستشار الأمن القومي السابق مايك فلين. ويقوم وانتك حالياً بدور كبير في قيادة العمليات الخاصة منذ توليه منصب القائم بعمال مسؤول المخابرات في البنتاغون.

وقد اكتسب كوهين وانتك

المجلس، منهم ديفيد ماكورميك وكيل وزارة الخزانة السابق الذي عمل بإدارة جورج بوش الابن، ورودي دي ليون كبير مسؤولي العمليات السابق في البنتاغون، الذي كان مسؤولاً مقرباً بشكل كبير مع وزير الدفاع ونائب وزير الدفاع وأراء مستقلة ومستخرجة فيما يتعلق بمسائل سياسة الدفاع.» ويضم المجلس حالياً 13 شخصية بارزة، وفي آخر اجتماع في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، أجرى المجلس مناقشات سرية حول صياغة استراتيجية طويلة الأجل تجاه الصين والزرع في الفضاء. تضمن الاجتماع إحاطات من وكالة المخابرات المركزية، ومكتب التقييمات الدفاعية في البنتاغون، ومسؤولين سياسيين كبار آخرين في البنتاغون.

وقد وجهت إدارة ترمب وبعض الجمهوريين انتقادات للمجلس

الدفاع كريستوفر ميلر، الذي قام برحلة غير معلنة إلى البحرين وقطر الأربعاء، بعد أسبوع تقريباً من إعلان تخفيض القوات الأمريكية في العراق وأفغانستان، في بيان يوم الخميس: «إنني ممتن لأعضاء مجلس الإدارة المغادرين، والعديد من الذين خدموا للبلاد». وأضاف: «بينما نتكيف مع الإدارة المنافسة القوى العظمى، أتطلع إلى تعيين أعضاء مجلس إدارة جدد في الأيام المقبلة.» ورغم الهدوء الذي تمتع به عمليات الإقالة والتعيين، فإن العديد من المحللين الاستراتيجيين طرخوا عدة تساؤلات حول مغزى الخطوة ونوقتها، وما إذا كانت خطوة انتقالية من طرف إدارة الرئيس ترمب المنتهية ولايته، أم محاولة لعلف عمل إدارة بايدن المقبلة.

وأشار مسؤولون بالبنتاغون، اشترطوا عدم ذكر أسمائهم

انقسام ديمقراطي حول أسباب خسائر الحزب التشريعية

قالت لنواب الحزب الديمقراطي في الكونغرس بلهجة حادة وقوية، ضمن اجتماع عُقد بعد الانتخابات، إن الحزب الديمقراطي لا بد أن يتخلى تماماً عن استعمال اللفظ «الاستراتيجية»، و«وقف تمويل قوات الشرطة»، وذلك بعد الهزيمة التي حققها الجمهوريون على الديمقراطيين المعتدلين المتهمين باعتماد تلك المواقف، على نحو غير صحيح في غالب الأحيان، في المناطق المتأرجحة في جميع أرجاء البلاد.

ولقد تغريد على موقع «تويتر»، كتبت سكويوف أنها تعتبر نفسها من ضحايا الأضرار الجانبية لمثل هذه الرسائل العدائية سبباً للتأثير والمردود. وأسفر هاشم فوز جو بايدن بأكثر من 6 ملايين صوت في التصويت الشعبي عن حجب مدى ضيق فوزه في المجمع الانتخابي: فلقد فاز في ثلاث من الولايات الرئيسية الحاسمة، ألا وهي: أريزونا، وجورجيا، وويسكونسن، بأقل من 44 ألف صوت إجمالي.

وقال جيه جيه بالابان، وهو المخطط الاستراتيجي الديمقراطي في وفد جاءت استجابة التقدميين بأن المرشحين الديمقراطيين المعتدلين لا يعرضون على الناخبين أي برامج انتخابية إيجابية تتعلق بتحسين أحوالهم المعيشية.

وردت سكويوف مقولة الناظمة الديمقراطية في الكونغرس عن ولاية فيرجينيا أنجيل سباننبرغر، التي

وفي جميع أرجاء البلاد، لم يُترجم استياء ناخبي مناطق الضواحي من الرئيس دونالد ترمب بمعاينة المرشحين الجمهوريين الآخرين كما كان يتوقع نواب الحزب الديمقراطي، لا سيما بعد أن حقق الحزب مكاسب كبيرة للغاية في مناطق الضواحي في انتخابات التجديد النصفي للكونغرس في عام 2018. ومن أعلى قيادات الحزب وحتى مستوى الولايات، بنتيجة مسؤولو الحزب الديمقراطي إلى أن ناخبي مناطق الضواحي ربما قد أصدروا، حكماً واحداً ضد ترمب، غير أنه لا يكافي الدعم الانتخابي المستمر لسياسات تيار يسار الوسط.

تقول نيكول ريميرت، وهي مديرة الحملة الانتخابية لسكويوف: «هناك فارق كبير وواضح بين الاستفتاء على شخص الرئيس، وهو ما شهدناه في الانتخابات الرئاسية، والتبني الكامل للقيم والمبادئ الخاصة بالحزب الديمقراطي. لقد توجه الناس صوب جوزيف بايدن بغرض وقف حملة الجنون داخل أروقة البيت الأبيض منذ 4 سنوات. غير أنهم لم يتحولوا إلى مؤيدي أو غيرنا للحزب الديمقراطي على أي حال.»

تجلى هذه الحقيقة الصارخة من خلال هامش الأغلبية الضيق الذي سوف يحظى به النواب الديمقراطيون في الكونغرس اعتباراً من العام المقبل، ولا سيما فيما يتعلق بالسائل الانتخابية الساحقة التي

عانى منها الحزب الديمقراطي في الانتخابات التشريعية بولايات ملايين الناخبين، والاستعانة بكبار شخصيات الحزب من أمثال الرئيس السابق باراك أوباما، في محاولة للغطية على خسائر الانتخابات التشريعية المرعبة.

وخلال العام الحالي، ركز النواب الديمقراطيون جهودهم على عشرات المجالس التشريعية في الولايات التي تحظى بأغلبية طيفية من نواب الحزب الجمهوري، بما في ذلك ولايات بنسلفانيا، وتكساس، وأريزونا، ونورث كارولينا، ومينيسوتا. وكان هدفهم يكمن في الحد من قدرة الحزب الجمهوري على إعادة رسم خريطة الدوائر البرلمانية الخاصة بالكونغرس والدوائر التشريعية الأخرى في عام 2021. ولمحاولة الحد من الانجراف صوب تيار اليمين في مسائل تتعلق بالإجهاض والسلامة من استخدام الأسلحة النووية وحتى حقوق التصويت.

لكن في جميع الحالات، حقق النواب الديمقراطيون نجاحات متواضعة للغاية. فلم تتحول أي من المجالس التشريعية المستهدفة إلى صالحهم، حتى رغم أن السيد جوزيف بايدن قد سيطر انتخابياً على العديد من المقاطعات التي لم يسبق أن سيطر عليها الديمقراطيون تشريعياً من قبل. ومن شأن ذلك أن يزيد من صعوبة الأمر على النواب الديمقراطيين في تأمين

واشنطن، علي بردي في قرار يمكن أن يُحال إلى المحكمة العليا الأمريكية، رفضت محكمة استئناف في مدينة فيلادلفيا مساعي الرئيس المنتهية ولايته دونالد ترمب لوقف عملية المصادقة على نتائج الانتخابات في ولاية بنسلفانيا، موبخة حملته الجمهورية لوصفها بالانتخابات بأنها «غير عادلة». بينما واصل الرئيس المنتخب جو بايدن، جهوده لاختيار المرشحين للمنصب العليا في إدارته، وسط تجاذبات بين التقدميين والمحافظين.

وفي حكم مؤلف من 21 صفحة، صدر بإجماع قضاة محكمة الاستئناف الثالثة في فيلادلفيا، وكان بمثابة رفض كامل للجهود القانونية التي بذلها ترمب لوقف عملية المصادقة في بنسلفانيا، كتب القاضي ستيفانوس بيباس، الذي عينه ترمب: «الانتخابات الحرة والنزيهة هي شريان الحياة للديمقراطيتنا»، مضيفاً أن «التهمة تتطلب ادعاءات محددة تم دليل. وليس لدينا أي منها هنا.»

واستخدمت محاكم عدة عبارات لاذعة في رفضها العديد من الدعاوى القضائية التي رفعتها حملة ترمب وانتصار منذ الانتخابات في 3 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. ومع ذلك، كان حكم الدائرة الثالثة صريحاً بشكل خاص، مذكراً بأن «الناخبين لا المحامين، هم من يختارون الرئيس»، كما أن «مطالعات الاقتراع، وليست المطالعات، هي التي تقرر

واشنطن، هبة القدسي

أقالت إدارة دونالد ترمب الأسبوع الماضي، العديد من الأعضاء البارزين في مجلس سياسة الدفاع التابع للبنتاغون، وشخصيات من مؤسسات الأمن القومي، في خطوة اعتبرها المحللون عملية «تطهير» أخرى يقوم بها الرئيس ترمب قبل أن يترك منصبه.

ونقلت مجلة «فورين بوليسي» عن ثلاثة من مسؤولي وزارة الدفاع الأمريكية أن من بين الأعضاء الذين تمت إقالتهم فجأة من مجلس سياسة الدفاع ووزيري الخارجية السابقين مادين أولبرايت وهزري كيسنجر، والعضوة البارزة في لجنة المخابرات بمجلس النواب جين هارمان، وزعيم الأغلبية السابق في مجلس النواب أريك كاتور.

وأكد مسؤولون بالبنتاغون أن

* خدمة «نيويورك تايمز»

أديس أبابا تهدد الدبلوماسيين الأجانب بالطرده إذا تعاونوا مع الأعداء»

الجيش الإثيوبي يعلن «السيطرة الكاملة» على عاصمة تيغراي



لاجئون إثيوبيون في معسكر أم راكمية بولاية القصارف شرق السودان أمس (أ.ف.ب)

من المحكمة، وتحمل الرسالة، حسب «رويترز»، توقيع الجنرال بولتي تاديبي مسؤول العلاقات الخارجية في وزارة الدفاع، وقالت المتحدثة باسم مكتب رئيس الوزراء إنها لا تستطيع الرد على أسئلة حول الرسالة. من جهة أخرى، وصفت الحكومة السودانية استجابة المنظمات الدولية للأوضاع الإنسانية الحرجة التي يعانيها اللاجئون الإثيوبيون بـ«الضعيفة»، وقالت إنها قدمت كل ما يمكنها. وقال وكيل وزارة العمل والتنمية الاجتماعية محمد الشابك، لدى زيارته لمخيم «أم راكمية» الذي يواي اللاجئيين الفارين من القتال في تيغراي، إن الوضع الإنساني في المعسكر سيئ وغير مقبول، وبحاجة لتدخل المجتمع الدولي والمنظمات الإنسانية. وأوضح أن حكومته قدمت التسهيلات اللازمة للمنظمات لتقديم المساعدات للاجئين الإثيوبيين، إلا أن ضعف استجابتها أدى لتفاقم الأوضاع الإنسانية وشكل ضغطاً على السودان الذي قدم كل ما يمكنه. وبدوره، وصل المفوض السامي لشؤون اللاجئين «فيليبو غراندي» معسكر أم راكمية ووقف على أوضاع اللاجئين الإثيوبيين بمناطق القلبات الشرقية في ولاية القصارف.

موظفون من النساء والأطفال، ووفقاً لوكالة الأنباء الرسمية «سونا» عقد غراندي اجتماعاً مع المنظمات الدولية والمحلية، العاملة بالمعسكر، وتفقد غرفة ممارسة «الرضاعة الطبيعية» في طوارئ الأطفال بالمعسكر، والأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 4 و12 عاماً، إضافة للمركز الصحي. ووصل غراندي ولاية كسلا أول من أمس، وعقد اجتماعاً مع حكومة الولاية، وسجل زيارة لمعسكر حمدابيت، وعقد اجتماعاً آخر صباح أمس مع حكومة ولاية القصارف، قبل زيارته لمعسكر أم راكمية. وقال غراندي في تصريحات إنه يشعر بقلق عميق إزاء 100 ألف لاجئ إريتري في إثيوبيا وما سماه بتقارير غير مؤكدة عن أعمال عنف ضدهم. وأضاف لـ«رويترز»: «أريد حقاً مناقشة الحكومة الإثيوبية التحلي بأقصى قدر من المسؤولية... لقد كانوا على الدوام حكومة مسؤولة للغاية، وهم يعرفون كيفية التعامل مع اللاجئين. ويجب أن يستمر هذا أيضاً للإريتريين في تيغراي».

استأنف عدد من الفارين عبور الحدود السودانية، بعد توقف مؤقت بسبب سيطرة قوات إثيوبية على المنطقة الحدودية، وقال شهود إن نحو 500 إلى 1000 يعبرون الحدود السودانية مشياً على الأقدام يومياً. ليبلغ العدد نحو 45 ألف لاجئ ولاجئة معظمهم من النساء والأطفال.

الخراطوم، أحمد يونس أديس أبابا، «الشرق الأوسط»، أعلن الجيش الإثيوبي أمس (السبت) السيطرة على مدينة ميكلي، حاضرة إقليم تيغراي، والمعقل الأخير لقادة الجبهة الشعبية لتحرير تيغراي المتطردة على الحكومة المركزية في أديس أبابا. وجاءت السيطرة عليها بعد تقدم قوات الجيش نحوها من ثلاث جهات وانزاعه عدداً من المواقع الاستراتيجية في محيطها. وذكرت وكالة «رويترز» أن رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد قال في بيان على صفحته على «تويتر»: «الحكومة الاتحادية تسيطر الآن بشكل كامل على مدينة ميكلي». وجاء ذلك بعد بيان مماثل من رئيس أركان الجيش على الصفحة الرسمية للجيش على «فيسبوك»، وقال رئيس الأركان برهانو جولا في بيان مساء السبت إن القوات الاتحادية الإثيوبية «سيطرت بالكامل» على ميكلي عاصمة إقليم تيغراي.

وقالت السلطات في وقت سابق إن القوات الحكومية في المرحلة الأخيرة من هجوم على الإقليم ولن تدخر جهداً في حماية المدنيين في ميكلي التي يقطنها نحو نصف مليون نسمة. ولم يصدر تعليق فوري من قوات تيغراي التي تقاوم القوات الحكومية في ذلك الإقليم الشمالي.

أفادت وكالة الصحافة الفرنسية بأن الناخبين في الشطر الهندي من كشمير توجهوا إلى صناديق الاقتراع، أمس (السبت)، وسط انتشار أمني مكثف في أول انتخابات مباشرة في المنطقة المتنازع عليها، منذ الغت الحكومة الهندية الحكم شبه الذاتي العام الماضي. وفي ظل الحالة التاهب القوي لثغادي هجمات يشنها مسلحون انفصاليون، حاصر عشرات من عناصر الشرطة والقوات شبه العسكرية المدججين بالأسلحة الرشاشة كل مركز اقتراع، بينما واصل الجيش الدوريات في الشوارع. ونقلت الوكالة الفرنسية عن مراقبين أن أعداداً صغيرة فقط من الناخبين تحدوا المخاوف المرتبطة بالأمن، وفيروس «كورونا» (بهاراتيا جاناتا) الهنديسي الحاكم حكماً مباشراً في أغسطس (آب) 2019. والخميس، قُتل جنديان في كمين نصبه مسلحون في مدينة

وسط تدابير أمنية مشددة

أول انتخابات في كشمير الهندية منذ إلغاء الحكم الذاتي



كشميريات أمام مركز اقتراع في ضواحي سريناغار أمس (أ.ب)

مشددة، منذ فرضت حكومة حزب «بهاراتيا جاناتا» الهنديسي الحاكم حكماً مباشراً في أغسطس (آب) 2019. والخميس، قُتل جنديان في كمين نصبه مسلحون في مدينة

مشددة، منذ فرضت حكومة حزب «بهاراتيا جاناتا» الهنديسي الحاكم حكماً مباشراً في أغسطس (آب) 2019. والخميس، قُتل جنديان في كمين نصبه مسلحون في مدينة

مشددة، منذ فرضت حكومة حزب «بهاراتيا جاناتا» الهنديسي الحاكم حكماً مباشراً في أغسطس (آب) 2019. والخميس، قُتل جنديان في كمين نصبه مسلحون في مدينة

مشددة، منذ فرضت حكومة حزب «بهاراتيا جاناتا» الهنديسي الحاكم حكماً مباشراً في أغسطس (آب) 2019. والخميس، قُتل جنديان في كمين نصبه مسلحون في مدينة

سريناغار، «الشرق الأوسط»

أفادت وكالة الصحافة الفرنسية بأن الناخبين في الشطر الهندي من كشمير توجهوا إلى صناديق الاقتراع، أمس (السبت)، وسط انتشار أمني مكثف في أول انتخابات مباشرة في المنطقة المتنازع عليها، منذ الغت الحكومة الهندية الحكم شبه الذاتي العام الماضي.

وفي ظل الحالة التاهب القوي لثغادي هجمات يشنها مسلحون انفصاليون، حاصر عشرات من عناصر الشرطة والقوات شبه العسكرية المدججين بالأسلحة الرشاشة كل مركز اقتراع، بينما واصل الجيش الدوريات في الشوارع. ونقلت الوكالة الفرنسية عن مراقبين أن أعداداً صغيرة فقط من الناخبين تحدوا المخاوف المرتبطة بالأمن، وفيروس «كورونا» (بهاراتيا جاناتا) الهنديسي الحاكم حكماً مباشراً في أغسطس (آب) 2019. والخميس، قُتل جنديان في كمين نصبه مسلحون في مدينة

مشددة، منذ فرضت حكومة حزب «بهاراتيا جاناتا» الهنديسي الحاكم حكماً مباشراً في أغسطس (آب) 2019. والخميس، قُتل جنديان في كمين نصبه مسلحون في مدينة

لا تنفيذ مهمة لقصف مدينتها وشعبها. تظل ميكلي واحدة من أهم المدن الإثيوبية وجهود تقديم الزمرة الإجرامية للعدالة لا تنطوي على (قصف) تمييزي مطلقاً تمنح الجبهة الشعبية لتحرير تيغراي وأبوها الدعائية». وأضافت: «سلامة الإثيوبيين في ميكلي وإقليم تيغراي ما زالت أولوية للحكومة الفيدرالية». وأبلغ أبي أحمد مبعوثي سلام أفارقة أول من أمس بأن حكومته ستحمي المدنيين في تيغراي، لكنه أشار

لا تنفيذ مهمة لقصف مدينتها وشعبها. تظل ميكلي واحدة من أهم المدن الإثيوبية وجهود تقديم الزمرة الإجرامية للعدالة لا تنطوي على (قصف) تمييزي مطلقاً تمنح الجبهة الشعبية لتحرير تيغراي وأبوها الدعائية». وأضافت: «سلامة الإثيوبيين في ميكلي وإقليم تيغراي ما زالت أولوية للحكومة الفيدرالية». وأبلغ أبي أحمد مبعوثي سلام أفارقة أول من أمس بأن حكومته ستحمي المدنيين في تيغراي، لكنه أشار

لا تنفيذ مهمة لقصف مدينتها وشعبها. تظل ميكلي واحدة من أهم المدن الإثيوبية وجهود تقديم الزمرة الإجرامية للعدالة لا تنطوي على (قصف) تمييزي مطلقاً تمنح الجبهة الشعبية لتحرير تيغراي وأبوها الدعائية». وأضافت: «سلامة الإثيوبيين في ميكلي وإقليم تيغراي ما زالت أولوية للحكومة الفيدرالية». وأبلغ أبي أحمد مبعوثي سلام أفارقة أول من أمس بأن حكومته ستحمي المدنيين في تيغراي، لكنه أشار

لا تنفيذ مهمة لقصف مدينتها وشعبها. تظل ميكلي واحدة من أهم المدن الإثيوبية وجهود تقديم الزمرة الإجرامية للعدالة لا تنطوي على (قصف) تمييزي مطلقاً تمنح الجبهة الشعبية لتحرير تيغراي وأبوها الدعائية». وأضافت: «سلامة الإثيوبيين في ميكلي وإقليم تيغراي ما زالت أولوية للحكومة الفيدرالية». وأبلغ أبي أحمد مبعوثي سلام أفارقة أول من أمس بأن حكومته ستحمي المدنيين في تيغراي، لكنه أشار

لا تنفيذ مهمة لقصف مدينتها وشعبها. تظل ميكلي واحدة من أهم المدن الإثيوبية وجهود تقديم الزمرة الإجرامية للعدالة لا تنطوي على (قصف) تمييزي مطلقاً تمنح الجبهة الشعبية لتحرير تيغراي وأبوها الدعائية». وأضافت: «سلامة الإثيوبيين في ميكلي وإقليم تيغراي ما زالت أولوية للحكومة الفيدرالية». وأبلغ أبي أحمد مبعوثي سلام أفارقة أول من أمس بأن حكومته ستحمي المدنيين في تيغراي، لكنه أشار

موجز

الرئيسة التنفيذية لسلطة هونغ كونغ

لا تملك حساباً مصرفياً بسبب العقوبات الأميركية

هونغ كونغ - «الشرق الأوسط» قالت رئيسة السلطة التنفيذية في هونغ كونغ كاري لام إنها تحفظ «بكميات من الأموال النقدية» في منزلها، لأنها لم تعد تمتلك حساباً مصرفياً منذ فرضت الولايات المتحدة عقوبات عليها. وفرضت عقوبات أميركية على كاري لام و14 مسؤولاً رفيع المستوى في هونغ كونغ بعد قرار بكن في يونيو (حزيران)، فرض قانون صارم جداً للأمن القومي في هذه المنطقة التي تتمتع باستقلال شبه ذاتي. وبموجب العقوبات الأميركية، جمعت أصول المسؤولين الخمسة عشر في الولايات المتحدة مع تجري أي معاملة مالية يقومون بها داخل هذا البلد. وفي مقابلة مع محطة التلفزيون الإنجليزية المحلية «إنش كاي إي بي سي» مساء الجمعة، قالت كاري لام إنها تستخدم «الأموال النقدية يومياً في كل معاملاتي». وأكدت للمحطة: «أنا رئيسة السلطة التنفيذية لمنطقة هونغ كونغ الجالسة أمامك لا أملك حساباً مصرفياً. لدي كميات من الأموال النقدية في منزلي. الحكومة تسدد لي اجري نقداً». وأضافت: «يشرفني أن تفرض علي عقوبات غير مبررة» من قبل الحكومة الأميركية.

الحزب القومي الاسكتلندي يعقد مؤتمره وسط مطالبات باستفتاء جديد على الاستقلال

أفنديه - «الشرق الأوسط» ذكرت وكالة الأنباء الألمانية أن الحزب القومي الاسكتلندي يعقد اليوم (الأحد)، جلسات مؤتمره السنوي، فيما تواصل زعيمته رئيسة الوزراء الاسكتلندية نيكولا ستيرجن الضغوط على حكومة المملكة المتحدة من أجل إجراء آخر استفتاء على الاستقلال. ويبدو موقف ستيرجن البالغة من العمر 50 عاماً أقوى، حيث تظهر استطلاعات الرأي دعماً واضحاً للانفصال عن المملكة المتحدة. كما تكشف استطلاعات الرأي تقدم الحزب القومي على منافسيه قبل الانتخابات البرلمانية التي ستجرى في مايو (أيار) المقبل.

إيقاف الرئيس السابق لهندوراس

لحملة 18 ألف دولار غير مصرح عنها

تيفوغسغاليا (هندوراس) - «الشرق الأوسط» أوقف الرئيس الهندوراسي السابق مانويل زيلايا، الجمعة، لساعات في مطار تيفوغسغاليا بتهمة حيازة 18 ألف دولار غير مصرح عنها، وقد ادعى أن هذا المبلغ وضع في أمتهن من دون علمه، حسبما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية. وكتب السياسي اليساري على «تويتر» أنه «أوقف ظلماً»، فيما كان على وشك مغادرة البلاد متوجهاً إلى المكسيك للمشاركة في ندوة. وإذ أوضح أن سبب توقيفه «حقيبة تحوي 18 ألف دولار»، أكد أن هذا المبلغ ليس له، مضيفاً أنه مثل أمام مدع عام. وقال زيلايا للصحافة المحلية إن السلطات اكتشفت وجود هذا المبلغ عندما فحصت حقيبة المقصورة التي كان يحملها بالمتاحف الضوئي للامتهن. ويُلزم القانون في هندوراس الركاب بالإفصاح عن المبالغ التي تزيد على عشرة آلاف دولار وتديرها للسلطات الجمركية. وفي حال لم يصرحوا عن هذه الأموال، توقع عليهم غرامة قدرها ثلث المبلغ غير المصرح عنه. وأطاح بماتويل زيلايا في يونيو (حزيران) 2009 من قبل تحالف من العسكريين والمدنيين ضم أعضاء في حكومته، إثر أزمة سياسية.

آلاف المتظاهرين في تشيلي يطالبون باستقالة الرئيس

سانتياغو - «الشرق الأوسط» تظاهر الآلاف الجمعة، في سانتياغو، مطالبين باستقالة الرئيس المحافظ سيستيان بينييرا، وسط تجدد الاحتجاجات والاشتباكات العنيفة مع الشرطة. وتجمع نحو 10 آلاف شخص تم حشدهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي، في شوارع محيطية بمقر الحكومة الذي تنتشر قوات الشرطة بقوة لحمايته. وأراد هؤلاء السير في شارع الابداء، الشريان الرئيسي للعاصمة، حسب تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية من سانتياغو. واستخدمت الشرطة الغاز المسيل للدموع وخراطيم المياه لتفريق مجموعات من الرجال المتظاهرين الذين رشقوها بالحجارة وأشعلوا النار في مواقف حافلات.

الاستقلال السياسي للمنطقة. واتهم التحالف الحكومة بمضايقة مرشحيه، وبمساعدة أعضاء حزب «بهاراتيا جاناتا»، لكن مفوضية الانتخابات المحلية نفت هذه المزاعم. وعشية الاقتراع، فرضت السلطات الإقامة الجبرية على زعيمة حزب «الشعوب الديمقراطي» محبوبة مفتي، في منزلها، ومنعت الشرطة المراسلين من حضور مؤتمر صحافي دعت إليه. وكانت محبوبة مفتي من بين عشرات القادة السياسيين الذين احتجزوا رهن الإقامة الجبرية لشهور، بعد حملة القمع التي أعقبت إلغاء الحكم الذاتي للمنطقة.

ومنطقة كشمير مقسمة بين الهند وباكستان منذ استقلالهما في عام 1947، وتشهد بانتظام تبادل لإطلاق النار وقذائف

«والهن» بين شطريها. في الشهر الذي تسديره الهند، أدى الصراع بين المتطرفين الانفصاليين والقوات الحكومية إلى مقتل عشرات الآلاف منذ عام 1989، معظمهم من المدنيين.

مسلحون من «داعش» يقتلون أربعة مسيحيين في إندونيسيا

ويوجا برياهوتاما: «توصلنا إلى استنتاج مفاده أن المهاجمين كانوا بالفعل من (مجاهدي شرق إندونيسيا) بعد عرض صور تنفيذ جماعة «مجاهدي شرق إندونيسيا» فعلاً؛ فهو الأول منذ أن قتلت قوات مكافحة الإرهاب زعيم الجماعة قبل أربع سنوات، حسب وكالة الصحافة الفرنسية».

وتواجه إندونيسيا التي تضم أكبر عدد من المسلمين من سكانها في العالم، أعمال عنف تقوم بها جماعات إسلامية مقاتلة منذ سنوات، بينما تشهد منطقة سولاويسي الوسطى منذ عقود أعمال عنف بين المسيحيين والمسلمين. وقال قائد الشرطة المحلية

الهجوم لم تعرف حتى الآن ولم يتم توقيف أي شخص. لكن السلطات ذكرت أن هذا الهجوم نفذته على الأرجح جماعة «مجاهدي شرق إندونيسيا» المتمركزة في جزيرة سولاويسي، وتعد واحدة من عشرات الجماعات المتطرفة في البلاد التي بايعت تنظيم «داعش».

في إندونيسيا. وأوضحت الشرطة أن هؤلاء الرجال المسلحين بسبوف وأسلحة نارية وصلوا صباح الجمعة إلى قرية ليما بانونغوا بوسط الجزيرة، وقتلوا أربعة رجال، وأضرموا النار في ستة منازل، بما في ذلك منزل كانت تقام فيه صلاة وشعائر دينية. وأضافت الشرطة أن دوافع

احتجاج نادر في كوبا للمطالبة بمزيد من حرية التعبير

واعتقد أنه ينبغي الاستماع إليكم أنتم معشر الشبان». أما بيريس (76 عاماً)، فأعلن: «نحن هنا لنقول لوزارة الثقافة إنه يجب أن تستقبلكم، وإن تلك ستكون بداية لغة جديدة». وجرى التداول باسم حركة سان إيسيدرو، المعهورة سابقاً، في الأيام الأخيرة حتى خارج حدود كوبا، إثر هذه الخطوة الاحتجاجية التي لقيت تغطية واسعة على الإنترنت. واتاحت هذا التحرك اللافت خدمة الإنترنت الجوال التي نشرت على الهواتف النقالة في أواخر 2018، ما أحدث ثورة في حياة الكوبيين اليومية، وسمح للثقتي السلطات بإسماع صوتهم عبر شبكات التواصل الاجتماعي. كذلك جرى الاعتصام بعد أشهر من التوتر بين الفئتين المستقلين والحكومة حول مرسوم قانون رقم (349) الذي يرغمهم على

احتشد عدد كبير من عناصر أمن الدولة والشرطة، من دون أن يتدخلوا، بحسب ما أفاد به صحافي من وكالة الصحافة الفرنسية. وصرح أحد المتظاهرين، ويدعى ميشال ماتوس، للوكالة الفرنسية، قائلاً: «من جهة، ليس لدينا كثير من الثقة، لكننا نشعر من جهة أخرى أن هذا واجب علينا؛ إنهم موظفون حكوميون في هذا البلد، وقد تحولت المسألة إلى قضية سياسية». ومن جهته، قال الفنان التشكيلي رينيه ليفا (37 عاماً): «إننا بحاجة إلى الحرية الفكرية وحرية التعبير، هذا ما نجتمعنا كلنا هنا». وانضم إلى المتظاهرين، مساء الجمعة، الممثل المخرج خورخي بيروغوريا وفرناندو بيريس الذي يعد أفضل مخرج كوبي حالياً. وقال بيروغوريا (55 عاماً): «حان الوقت للتحاور،

وتخللتها قراءات شعرية وتنادية للنشيد الوطني الكوبي، في حدث نادرًا ما يتيح حق الظاهر. وقرابة الساعة 21:00 2:00 ت.ع، السبت، التقى وفد من 30 شخصاً يمثلون المتظاهرين نائب وزير الثقافة، فرناندو روخاس، بعدما اعتصموا منذ الظهر أمام مقر الوزارة. واستمر الاجتماع 5 ساعات، وقالت الفنانة التشكيلية تانيا بروغيراس لدى خروجها منه إنه تضمن «حواراً صعباً حول جميع المواضيع»، لكنه أتاح «فتح قناة حوار»، مع توقع لقاء الوزير، البيديو ألونسو، الأسبوع المقبل. ومن بين المطالب التي وافق عليها الفنانون برفع اليد حرية الإبتكار والتعبير، والحق في الاختلاف، ووضع حد للقمع والمضايقات في حق الفنانين. وعلى مسافة عشرات الأمتار،

هافانا، «الشرق الأوسط»

تجمع نحو مائتي كوبي على مدى ساعات، مساء الجمعة، أمام وزارة الثقافة للمطالبة بمزيد من حرية التعبير، إلى أن استقبل نائب الوزير وفدا عنهم. وأوضحت وكالة الصحافة الفرنسية أن التحرك نظم احتجاجاً على استخدام قوات الأمن العنف لطراد أفراد من حركة «سان إيسيدرو» كانوا معتمدين في منزل للمطالبة بالإفراج عن مغني راب مسجون.

وكان الشبان الكوبيون الأربعة عشر من أعضاء أو مؤيدي حركة «سان إيسيدرو»، المؤلفة من فنانين وأساتذة جامعيين وصحافيين، معتمدين منذ 10 أيام في مركزهم في وسط هافانا التاريخي، وقد أعلن بعضهم إضراباً عن الطعام. واستمرت التبعية السلمية، الجمعة، أكثر من 10 ساعات،



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP
أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
مجلة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978
هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير
غسان شريل

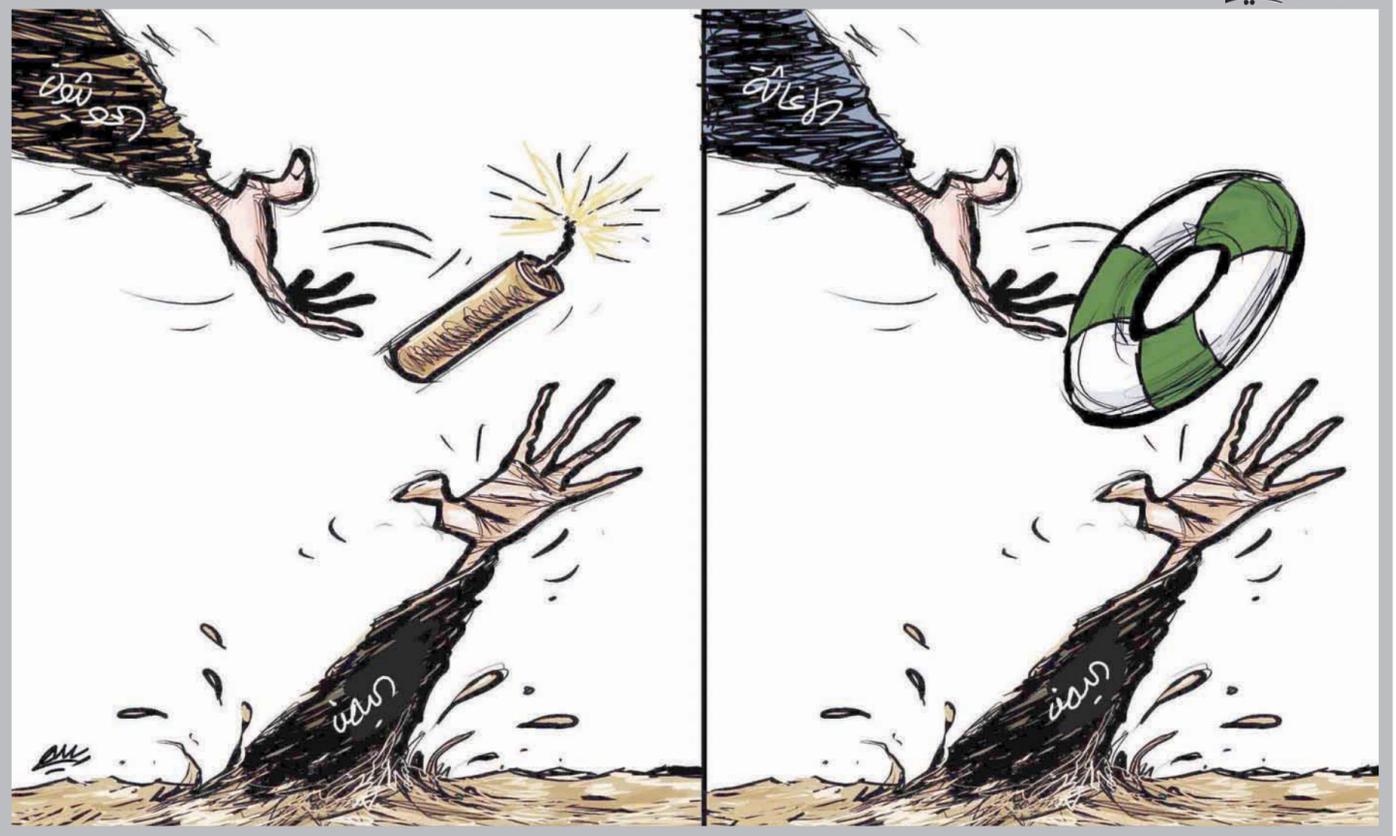
Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير
عبدروس عبد العزيز
زيد فيصل بن كمي

سعود الريس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz
Zaid Bin Kami
Saud Al Rayes



عبد الله بن بجاد العتيبي
a.alotibi@aawsat.com



السحر والساحر... محسن فخري زاده

بارك أوباما السابقة من الخضوع للنظام الإيراني والخوف منه وبالتالي العودة إلى الاتفاق النووي الإسرائيلي سياسياً وتاريخياً، ويتمنى النظام أن التاريخ سعيد نفسه ويضع باين كمن خضع أوباما. بعد العام 2003 ونشاط تنظيم «القاعدة» في السعودية دعت وزارة الداخلية عدداً من الباحثين والصحافيين وعرضت بعض تدريبات التنظيم في السعودية، ولقت نظر كاتب هذه السطور مقطع صور يظهر بعض عناصر التنظيم يتدربون على عمليات اغتيال مستخدمين دراجات نارية للهجوم على السيارات وقتل ركابها، وعندما اكتشفت الحقائق وظهرت العلاقة الوثيقة بين التنظيم والنظام الإيراني اتضح أن عناصره تدربوا في إيران وعلى أيدي عناصر «الحرس الثوري» في أكثر من بلد في المنطقة، وهذه العملية داخل إيران تم تنفيذها بهذه الطريقة ولكن باتجاه معاكس هذه المرة.

منذ العام 2007 واسم محسن فخري زاده يتداول دولياً من إسرائيل وأمريكا ومجلس الأمن الدولي، وقد تحدث عن خطورته رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو قبل عامين تقريباً وأعاد الرئيس الأميركي دونالد ترامب تغريدته تلمح لمعركة بدور ما لتنفيذ هذه العملية الدقيقة.

أخيراً، فكما تدبر تدان، ومن اختار أساليب الشر والاعتقالات والتفجيرات واشتغل ترهب مصالحة لها في ينقلب على الساحر وعلى الباغي دور الدوائر.



أياد أبو شقرا

فقد تعددت الأقطاب وبرزت الصين قوة ضخمة بلا محولة أيديولوجية زائدة، انضمت إلى كل من اليابان ثم كوريا الجنوبية، في غزو السوق الأميركية نفسها... وهو ما أيقظ عند ترهب «حمائية الدفاع عن النفس».

نعم، بعدما كانت واشنطن ريغان تحطم جدران الآخرين، وعلى رأسها «جدار برلين»، رأت واشنطن ترمب مصالحة لها في بناء «جدار المكسيك» لحماية مصالح الداخل من غزو الخارج. وبعدما مارست واشنطن ريغان سياسة الذراع الطويلة لحماية النفوذ الأميركي، صار سحب القوات الأميركية ممارسة للحزب الديمقراطي باللعب لكسب الوقت، ولن يقبلوا إعادة الأوضاع إلى ما قبل 2016.

4- الدول الروسي مع كل من إسرائيل وتركيا وإيران، يستحق الرصد ويتوقع أن يكون عاملاً مؤثراً في رسم واشنطن سياساتها الإقليمية، ولعل موسكو في عهد الديمقراطي الجديد لن تشعر بالطمأنينة إزاء سياسات واشنطن كحالها إبان باين بالزهور، وهذا، من دون أن يعني بالضرورة تعهدها لفعال التزامات وحروب تشغيلها وتنهتها وتعطل سياساتها.

2- من الصعب أن نتخيل انتهاج إدارة باين السياسات

النظام الإيراني في مجالات متعددة، فأميركا لم تختبئ حين أعلنت عن تصفية قاسم سليمانى والعراقي أبو ماجد المهندس، ولم تختبئ عندما قامت بتصفية أبي بكر البغدادي قائد تنظيم «داعش» وبالتالي فلو كانت أميركا هي من اغتالت محسن زاده أعلنت ذلك على الملأ واعتبرته نصراً لها ومفخرة تستحق الاعن والإشادة.

الانتهاكات بدأت تتوالى النظام الإيراني في العديد من الدول الأوروبية؛ من فرنسا وجنوباً وإيطاليا والسويد وغيرها من الدول التي لم تعد تستطيع الصمت على الانتهاكات الصارخة التي ترتكبها إيران

وعناصرها من المخابرات والجيش ضد معارضي النظام في تلك الدول، فقد بالغ النظام في رد فعله وتجاوز الكثير من الخطوط الحمراء وإصراره على الاعتقالات كاستراتيجية ستدفع الكثير من الدول إلى معاملةه بالمثل وإلى نشر فوضى وإرهاب مماثل داخل بلاده يستهدف رموزه. إحدى مشكلات النظام الإيراني هي أن أعداءه كثيرون جداً في العالم، فقلما يجد به ومحاولة عدم إظهار ضعفه... كلها تصب في أمل النظام بأن ينتصر جو بايند بالرئاسة الأميركية ويعيد سيرة إدارة

عام عمليات تقوم على الغدر وتتمرس فيها الجماعات السرية أكثر من الدول والحكومات منذ «الحشاشين» إلى النظام الإيراني» وتنظيم «داعش». وبما أن هذه الجرائم هي أحد الأسلحة المفضلة لدى النظام الإيراني فيبدو أن بعض خصومه أحبوا مبادلتته الحرب بنفس الطريقة التي يفضلها وبذات الأسلوب الذي يتبعه.

مهم أن يعرف الناس أن محسن فخري زاده لم يكن عالماً مدنياً يدرس في جامعة أو يعمل في مختبر بل هو قائد في وزارة الدفاع الإيرانية ومسؤول عن الملف النووي وأحد قيادات «الحرس الثوري»، وبالتالي فمن اختار اغتياله فقد اختار أن يسبب

أما مفضلاً للنظام بل يحميها على وجه التحديد من هي الجهة التي خططت وقامت بالاعتقال حتى الآن، هل هي إسرائيل كما يلحق النظام الإيراني على لسان وزير خارجيته محمد جواد ظريف أم هي بعض الجماعات المعارضة للنظام من الداخل؟ هل هي أميركا أو (الشيطان الأكبر) كما يسميها قادة النظام، أم هي دولة أخرى تعادي النظام؟

هذه أسئلة مشرعة للمستقبل ولكن الواضح أن ثمة موجة منظمة لتصفية عناصر مهمة وأسماء كبيرة من قيادات

الأنظمة السياسية تختار أسلحتها بناء على تعريفها لنفسها وهويتها وطموحاتها، والفوضى والإرهاب هما أحد أسلحة النظام الإيراني التي يستخدمها حول العالم، وكل ما يتفرع عنهما من تفجيرات أو اغتالات أو مظاهرات دموية أو ميليشيات، وبناء على هذا كله فقد اختار النظام الإيراني أن تكون الاغتيالات أحد أسلحته المحببة.

لم يتوان النظام الإيراني عن استخدام سلاح الاغتيالات عبر أربعين عاماً حكم فيها البلاد بالحديد والنار ولاحق المعارضين في المنافي لتصفيتهم والقضاء عليهم في أقاصي الدنيا، وجميع أفرع النظام الإيراني في المنطقة تستخدم الطريقة نفسها، في العراق وسوريا وفي اليمن ولبنان، وربما كان للبنان النصيب الأكبر من الاغتيالات فقد قام «حزب الله» باغتيالات واسعة النطاق على مدى زمني طويل.

تضيق المساحة هنا عن سرد جرائم التفجير والاعتقال التي قام بها النظام الإيراني أو أحد فروعها الإرهابية في المنطقة والعالم، وقد تم في ما من ذلك سابقاً في هذه المساحة، ولكن الجديد اليوم هو أن نفس السلاح الإرهابي بات أداة لخصوم النظام الإيراني في تتبع عناصره وحلقائه داخل إيران، فمن اغتيال أبي محمد المصري القائد في تنظيم «القاعدة» في طهران إلى اغتيال العالم النووي الإيراني محسن فخري زاده قرب طهران أيضاً يوم الجمعة الماضي.

جرائم الاغتيال السياسي معروفة لدى غالب الأمم والشعوب من شتى الديانات والأعراق والثقافات، وهي بشكل

جبريل العبيدي
جماعة «الحوثي» جماعة عائلية متهمدة



الحوثي جماعة عائلية متهمدة متطرفة والمنغلفة لا تختلف عن باقي الجماعات المتطرفة والمنغلفة كجماعة «الإخوان» و«داعش» و«القاعدة»، فجميعها ليس لديها قضايا وطنية عامة، وهي جماعة فئوية إقصائية وليست حركة تحرر وطني أو قومي، كما تحاول الترويج تحت مسمى حركة «الشباب المؤمن»، لأنها ببساطة تقوم على معتقد طائفي إقصائي، بل إنها تمارس سياسة الإبادة لبائقي الطوائف، رغم التسمي بـ «حزب الله»، كما تسمي غيرهم بـ «حزب الله»، وواقعهم جميعاً أنهم أنصار الشر.

جماعة الحوثي مؤسسها هو بدر الدين الحوثي، المرشد الديني للجماعة وعزابها ومؤسسها الذي أقام في إيران عدة سنوات، وتأثر بأفكار الخميني وانجذب بالموذج الإيراني في ولاية الفقيه واعتقد بإمكانية إحياء «الإمامة الزيدية» في اليمن، بعد حصر الإمامة في البطنيين الهاشميين، رغم أن عدداً كبيراً من الزيد (الزيدية القبلية) خرجوا عن المذهب الزيدي الهاشمي إلى المذهب الحنبلي وغيره من المذاهب.

مشكلة جماعة الحوثي هي محاولة صيب اليمن بلون ومذهب واحد، وهذه كذبة كبيرة، فليس جميع اليمنيين حوثيين، وليس جميع الزيديين حوثيين، وبالتالي محاولة رهن طائفة الزيديين على أنهم جميعاً حوثيون ما هي إلا كذبة كبرى.

ومن بين كبير عزاري الكذبة الكبرى بدر الدين، الأب. جاء بدر الدين (الأب) محمد الحوثي الذي يقول: «نحن لب الزيدية، عقيدة وفكر وثقافة وسلوك»، وهذا يؤكد حقيقة أن حركة الحوثي ليست حركة تحرر وطني عامة بل حركة منغلقة طائفية ولا تضم جميع اليمنيين حركة الحوثي لم تكن حركة متماسكة كما تظهر، بل كانت تعاني من تصدعات وانشقاقات وصراع زعامات بين قياداتها، فهذا محمد بن عبد العظيم الحوثي ينهمهم بالزعة والخروج عن «مذهب آل البيت».

ورغم نفي العلاقة مع إيران والتي جاءت متكررة في الخطاب الحوثي، ومنها ما قاله الواجهة السياسية و«الدبلوماسية» للحوثيين يحيى بدر الدين الحوثي: «هذه بروباغندا، نحن زيدية وما يجمعنا بالانثي عشرية في إيران قليل»، فإن ما يبدو «قليلاً» في نظر يحيى الحوثي هو الكثير الكثير عند النظام الإيراني الذي يدعم التمرد الحوثي على السلطة الشرعية في اليمن وجعل من جماعة الحوثي حضان طرودة لاحتلال اليمن وضمه لمناطق نفوذ النظام الإيراني وما يسميه «الهلال الشيعي».

جماعة الحوثي حقيقتها ليست جماعة وطنية بل هي حركة تمرد، رغم محاولتهم الظهور بمظهر المضطهدين والمهمشين كطائفة الزيديين رغم أن علي عبد الله صالح الذي حكم اليمن 33 عاماً كان ينتمي للفرقة الزيدية، الأمر الذي يدحض أكاذيب الحوثيين بشأن جماعة تسمى للسلطة العائلية بنوب ديني لإسقاط الجمهورية واستبدال الإمامة على المنهج الإيراني بها، ولهذا هي تخوض حرباً بالوكالة في اليمن وما جاوره، فالحوثيون هم مجرد محرك شرع إيراني أفسد الحياة اليمنية حتى على الزيديين أنفسهم، أسلحتهم معظمها قادمة من إيران، ومنها الصواريخ الباليستية التي تطلقها على المملكة العربية السعودية، ولم تستثن مكة المكرمة من أهدافها في حربها بالوكالة عن أطراف إقليمية منها إيران وتركيا وقطر، ما جعل من الحوثيين خنجرًا في خاصرة الخليج العربي.

نحن وإيران والفترة الانتقالية في واشنطن

وعجزوا - لتاريخه - عن انتزاع غالبية مجلس الشيوخ. وفي هذا تأكيد على أن تفوق بايند - في عدد الأصوات الشعبية - لا يات بسبب شعبية سياسية يُعَدُّ بها ويُنسب عليها، بل بسبب تلاحق مختلف أطراف كاريه ترمب على المختصين ضد.

مع هذا، ففي اتجاه معاكس تماماً، ثمة قوة أخذت ملامحها تتضح أكثر فأكثر، لا تجد مصلحة لها في بقاء الأمور معلقة والنقطة السياسية والاقتصادية والمالية بالولايات المتحدة متذبذبة وقلقة. هذه القوة هي قطاع مجتمع المال والأعمال ذو المصالح الاستثمارية والاستراتيجية العابرة للحدود، والذي يهيمه الانتقال السلس، وتقبل التغيير، ورفض القلاقل الدموية للاقتصاد.

بعد انضمام لاجئي فنزويلا إلى اللاجئين القادمين من كوبا دعماً للحزب الجمهوري وسياساته المحافظة، فإن لاتيني الحدود المكسيكية في ولاية تكساس لم ينقلوا على ترمب رغم دعوتهم لبناء «جدار الفصل» عن المكسيك. قطاع مجتمع المال والأعمال ذو المصالح الاستثمارية والاستراتيجية العابرة للحدود، ولنستخدم له هذا الاسم كاملاً، يختلف مصلحياً عن قطاع صغار رجال الأعمال والمقاولين والمهنيين والحرفيين الذين سبق لهم أن

عجزوا - لتاريخه - عن انتزاع غالبية مجلس الشيوخ. وفي هذا تأكيد على أن تفوق بايند - في عدد الأصوات الشعبية - لا يات بسبب شعبية سياسية يُعَدُّ بها ويُنسب عليها، بل بسبب تلاحق مختلف أطراف كاريه ترمب على المختصين ضد.

مع هذا، ففي اتجاه معاكس تماماً، ثمة قوة أخذت ملامحها تتضح أكثر فأكثر، لا تجد مصلحة لها في بقاء الأمور معلقة والنقطة السياسية والاقتصادية والمالية بالولايات المتحدة متذبذبة وقلقة. هذه القوة هي قطاع مجتمع المال والأعمال ذو المصالح الاستثمارية والاستراتيجية العابرة للحدود، والذي يهيمه الانتقال السلس، وتقبل التغيير، ورفض القلاقل الدموية للاقتصاد.

بعد انضمام لاجئي فنزويلا إلى اللاجئين القادمين من كوبا دعماً للحزب الجمهوري وسياساته المحافظة، فإن لاتيني الحدود المكسيكية في ولاية تكساس لم ينقلوا على ترمب رغم دعوتهم لبناء «جدار الفصل» عن المكسيك. قطاع مجتمع المال والأعمال ذو المصالح الاستثمارية والاستراتيجية العابرة للحدود، ولنستخدم له هذا الاسم كاملاً، يختلف مصلحياً عن قطاع صغار رجال الأعمال والمقاولين والمهنيين والحرفيين الذين سبق لهم أن

عجزوا - لتاريخه - عن انتزاع غالبية مجلس الشيوخ. وفي هذا تأكيد على أن تفوق بايند - في عدد الأصوات الشعبية - لا يات بسبب شعبية سياسية يُعَدُّ بها ويُنسب عليها، بل بسبب تلاحق مختلف أطراف كاريه ترمب على المختصين ضد.

مع هذا، ففي اتجاه معاكس تماماً، ثمة قوة أخذت ملامحها تتضح أكثر فأكثر، لا تجد مصلحة لها في بقاء الأمور معلقة والنقطة السياسية والاقتصادية والمالية بالولايات المتحدة متذبذبة وقلقة. هذه القوة هي قطاع مجتمع المال والأعمال ذو المصالح الاستثمارية والاستراتيجية العابرة للحدود، والذي يهيمه الانتقال السلس، وتقبل التغيير، ورفض القلاقل الدموية للاقتصاد.

بعد انضمام لاجئي فنزويلا إلى اللاجئين القادمين من كوبا دعماً للحزب الجمهوري وسياساته المحافظة، فإن لاتيني الحدود المكسيكية في ولاية تكساس لم ينقلوا على ترمب رغم دعوتهم لبناء «جدار الفصل» عن المكسيك. قطاع مجتمع المال والأعمال ذو المصالح الاستثمارية والاستراتيجية العابرة للحدود، ولنستخدم له هذا الاسم كاملاً، يختلف مصلحياً عن قطاع صغار رجال الأعمال والمقاولين والمهنيين والحرفيين الذين سبق لهم أن

بعدما كانت واشنطن ريغان تحطم جدران الآخرين وعلى رأسها «جدار برلين»، رأت واشنطن ترمب مصالحة لها في بناء «جدار المكسيك»

قطار السلام الليبي وطبول الحرب



جمعة بوكليب

حدث اللقاء في موسكو. ما يثير الاهتمام هو أن قلة قليلة من الإعلاميين الليبيين لا يتجاوزون أصابع يد واحدة أو أقل انتباهاً، أو بالأحرى ابداً اهتماماً واستغراباً مما كشفه السيد لافروف، وأشاروا إليه على صفحات مواقع التواصل الاجتماعي.

اللقاء المذكور كان سرياً، أي بعد فترة زمنية تعد نسيباً قصيرة من توقف الحرب في طرابلس. ولا أعرف لماذا قرر السيد لافروف كشف السر في هذا الوقت تحديداً، لكن ما يهم هو السيدين فافز إبراهيم بيدين الحوار، وهم الإغلبية؛ وشطر أقلية يؤيد الحوار. وأذكر أن صحيفة «الغارديان» أدلت بدلوها في المسألة، عبر نشر افتتاحية طويلة، أيدت فيها رئيس الحكومة السيد ميرجر، وأثنت على خطوته، وأشارت بإحساسه بالواجب القومي، ووصفته بالسياسي المسؤول، وطالبت الآخرين بدعمه والاقتراف به. وعقب الانتخابات، ووصول الحكومة العمالية برئاسة السيد بلير، تسلمت الحكومة الجديدة مقابله الأمور، وواصلت عبر قنوات معقدة سريعة التفاوض مع الجمهوريين، وتمكنت من إقناع المتشددين من الأحزاب الاتحادية في أيرلندا الشمالية بقبول التفاوض مع حزب شين فين. وفي عام 1998، وقعت الأطراف المتصارعة في أيرلندا الشمالية اتفاق السلام المسمى اتفاق الجمعة الجيدة، الذي بموجبه وافق الجيش الجمهوري الإيرلندي على تسليم أسلحته ونيز الإرباب، لقاء مشاركة في السلطة عبر جناحه السياسي حزب شين فين، وما زال الاتفاق ساري المفعول إلى يومنا هذا.

تذكرت ذلك الحدث هذه الأيام وأنا أتابع في وسائل الإعلام الليبية تقريراً حول زيارة المستشار عقيلة صالح رئيس البرلمان الليبي، ووفد برلماني مرافق، مؤخراً إلى موسكو، بدعوة من البرلمان الروسي، ولقاء جمعه مع وزير الخارجية الروسي السيد سيرغي لافروف. ولغت انتباهي في التقرير التصريح الذي أدلى به السيد لافروف خلال ذلك اللقاء، حين انقطع في حديثه إلى لقاء مع علي بن شهر أغسطس (ابن الماضي، بين السيد عقيلة صالح ورئيس المجلس الرئاسي السيد فافز السراج، السيد لافروف حدد الزمان ولم يحدد المكان، لكنني استنتجت من نصريه احتمال

حمزة المزيني والمسألة الغلاستونية عند الإسلاميين

تذكر تاريخ ترجمته إلى العربية؛ لأنك - أيضاً - تجهل تاريخها. وكنت تعتقد أن تفاسير وتعاليق مترجمة عمر بعد فروخ التي ضمها إلى متن الكتاب موجودة فيه منذ أن ترجمه. وقد أخطأت في تحديد سنة صدور كتاب محمد قطب «هل نحن مسلمون؟»، فانت تعتقد أنه صادر في سنة 1967، مع أنه في هذه السنة كان لا يزال مسجوناً في قضة تنظم 1965 الإرهابي. والصحيح أن كتابه صادر في سنة 1959. وأهمية تحديد سنة صدوره على نحو دقيق أنه ثاني كتاب باللغة العربية أورد العبارة بصيغتها الشائعة. وهذا ما فاتك النص عليه. فحمد قطب أورد العبارة بعد إيراد عمر فروخ لها في الطبعة الثالثة (1951) ترجمته لكتاب محمد أسد، بحوالي ثمان سنوات.

وفاتك - أيضاً - وانت تذكر ملحوظة ظاهرة، وهي أن محمد قطب أورد العبارة بصيغة يخص بها مصر، أن تذكر ملحوظة غير ظاهرة، وهي أن الإسلاميين أهملوا نقل العبارة عنه، رغم أنه ثاني مصدر أوردتها، ورغم علو منزلته ومزلة كتبه عندهم. وقد أهملوا النقل عنه؛ لأنهم - وهذا تحليل مبالغ فيه - لم يكونوا راضين عن أقلمته للعبارة، وقصرها على مصر.

بعد هذا الشرع، سأسالك: كيف ستتمكن وأنت تفتش عن مصادر محتملة، من تحديد الأقدم فيها. مع أنك لا تعرف تاريخ ترجمة عمر فروخ لكتاب «الإسلام على مفترق الطرق» ولا تعرف تاريخ صدور طبعة ترجمته الثالثة، وتخطي في تحديد سنة صدور كتاب «هل نحن مسلمون؟»، والطبعة الثالثة وهذا الكتاب، هما المصدران الأقدمان في ورود العبارة فيها بصيغتها الشائعة؟

الثالثة: تذكر أنك تتبعت العبارة المنسوبة للغلاستون بعد توفيق عن الكتابة الصحافية لسنة 2014، وموقعك الإلكتروني الذي نشرت فيه مقالاتك الأربعة حول هذه العبارة، أنشأته منذ سنتين أو ربما ثلاث سنوات، كان مكاناً مناسباً لنشر حصيلته تتبعك المصني؛ فلماذا - إن كان ما فعله صحيحاً - لم تنشرها فيه؟

إنك إن نشرتها فيه فسيستد الإقبال على قراءتها؛ لأنك ستدونه بأنه لم يسبق نشرها الرابعة؛ إنك لو فعلت ما زعمته في تغريدتك وفي ردك علي؛ لأنك ستدونه بأنه لم يسبق نشرها المسألة الغلاستونية عند الإسلاميين؛ لكتبت صححت بعض المعلومات الخاطئة الواردة في مقالك الأول «هل قالها غلاستون؟» ولسدت النقص الفادح فيها. أو أنك حذفتم مقالاتك الأربعة من موقعك الإلكتروني، والتي ستنتشرها بعد التنقيح والتعديل وزيادة في كتابك الذي تحرره الآن؛ وهو كتاب «أكاذيب عشنا بها».

لكن ما زاره ويراها غيري؛ أن لديك اهتماماً غير عادي بمقالتي؛ الأول «هل قالها غلاستون؟»، والثاني «هل يقاها غلاستون؟»، فانت ثنيتهما بكل الروابط في موقعك الإلكتروني، من الصفحة الرئيسية وما بعدها؛ بل هما ميثقان في هذه الصفحة وفي جميع الروابط في موقعك. وهذا يعني أنك تعتقد أن مقال رشيد رضا عن الصيغة الواردة عند الإسلاميين.

وبمحض الصدفة بعد نشر رده علي «دراسة العميم» بثلاثة أيام، نشر مقالتي «الخدائي وتحقن وحامدة» الذي كنت قد كتبتة قبل أن ينشر رده علي، وفيه تفصيل للمعلومة التي مؤه على مصدرها، وهي مجلة «المنار»، وأخفى اسم كاتبها، وهو رشيد رضا. وكنت أعلم بها قبل أن أكتب عنه مقالتي الأول. وللحديث بقية.



علي العميم

غلاستون؟» اضطرت إلى أن تعمل على إعداد وتحريه مقالاتك الأربعة من جديد؛ لكنك تتشامخ على الاعتراف بما أصرارك به الآن. سيرتك الذاتية، بأنك لم تتوقف عن البحث عن مصدر العبارة المنسوبة لغلاستون، كان مجرد تبيان، فيه خلط بين ما تمنناه وبين ما لم نعمل عليه فعلاً. وسبب هذه الحالة أنك قلت في خاتمة مقالك الثالث «هكذا تكلم غلاستون»: «وسأتناول في المقال التالي المصدر المحتمل الذي أشاع هذه العبارة، والأغراض التي كانت وراء افتتاحها على غلاستون». وفي المقال التالي والأخير «وأدلة أخرى» لم تف بهذا الوعد. لهذا قلت في خاتمته: «لا يتسع المجال هنا للوقوف بما وعدت به في المقال السابق من تبين المصدر المحتمل لتلك العبارة، فعذراً؛ وهو ما سأتناوله في المقال التالي». والتفسير السيكولوجي لتلك التباهي الزائف، ولأنك على مصدرها الأول، أشكك في هذه المعلومة عليه، في أن. وأستميحك عذراً؛ لأنني سأوضح للقارئ في خاتمة مقالتي، كيف فتحت لك طريقاً كان مسدوداً أمامك.

الثانية: في اليوم الذي نُشر في مقالتي الأول عنك «حمزة المزيني وهجومه الضاري على عمر فروخ»، قلت في تغريدتك الثانية في حسابك في تويتر: «ما زلت أفتش عن مصادر محتملة أقدم لها علاقة بتلك المقولة. وقد وجدت بعضاً منها. ولعل تقصي الصديق العميم يوفق إلى بعضها الآخر».

في هذه التغريدة لم تعلمنا أنك وصلت في تغريدتك الأولى إلى ورودها في إحدى المجلات العربية المشهورة سنة 1898، ولم تعلمنا بزمك أنك بهذا ربما وضعت يدك على مصدرها الأول. مع أن الكشف عن هذا الإنجاز كان موضع الإعلان عنه هو هذه التغريدة.

ولي على هذه التغريدة ملحوظة، مفادها التشكيك بما جاء فيها. وسامهد للقول بها بواسطة هذا الشرع:

في تتبعك الزمني لورود العبارة في كتابات الإسلاميين، عثرت على أقدم مصدرين لورودها، وهما ترجمة عمر فروخ لكتاب «الإسلام على مفترق الطرق»، وكتاب محمد قطب «هل نحن مسلمون؟». وكنت قد لاحظت أن محمد قطب أوردتها بصيغة يخص بها مصر. ولكني لا لهذا التتبع ذكرت مقال محمود شيت خطاب «التربية العسكرية» المنشور في مجلة «البحوث الإسلامية» الصادر عن الرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء بالسعودية. وذكرت كتاب نبيه زكريا عبد ربه «كيف نحيا بالقرآن». وكنت قد لاحظت أن كتابه هذا هو أشهر الكتب التي يحل إليها بعض كتب الإسلاميين، وبعض مقالاتهم في إيرادها لإحدى صيغ العبارة. وهذا الكتاب - كما أخبرتنا - ما أحال في إيراد العبارة إلى كتاب «الإسلام على مفترق الطرق»، هو الذي ذلك عليه. كما أنك في هذا التتبع أشرت إلى كتاب سفر الحوالي «شرح الطحاوية». وفي مقالتي الأول عنك، رأيت أنك لم تكن موافقاً في هذا المقال لأكثر من سبع. ذكرت واحداً منها، وسأذكر بقيتها في مقال قادم وعدت بكتابتها في مقالتي «محمد أسد ومحمد أسعد المنساوي» والذي سيكون موضوعه تفنيدي ما ذهبت إليه من أن الإسلاميين كانوا ضحايا عمى أيديولوجي وغفلة أيديولوجية، في الترويج للعبارة المنسوبة لغلاستون.

في تتبعك الزمني لورود العبارة في كتابات الإسلاميين، كنت حريصاً على ذكر تواريخ صدورها؛ لأن ذلك من متطلبات التتبع. وكيف نفسر مثلاً تردى المنسوي الصحافي، وشبه غياب المخطف في بريطانيا، حيث ديور الجدل حول الإجراءات التي تتخذها حكومة بوريس جونسون محاصرة انتشار وباء «كورونا» المهلك؟

قد نفهم رفض قرابة 60 من نواب الحكومة لإجراء العزل، وعلق الحانات في وراثهم الانتخابية، لأسباب اقتصادية تنعكس على شعبيتهم المحلية، أو لأسباب أيديولوجية (الليبرتيون Libertarians الرافضون تدخل الحكومة في الحياة اليومية للفرد واختياره،

يقول الدكتور حمزة بن قبان المزيني - متماً قوله الذي فندته في المقال السابق تفصيلاً: - «كما تتدعتها، بعد توفقي عن الكتابة الصحافية سنة 2014، عدد الأتراك وعلماء الدين العرب والإيرانيين، والسياسيين والمثقفين العرب، وفيما كتبتة الصحف والمجلات العربية، حتى وصلت بذلك التتبع إلى ورودها في إحدى المجلات العربية المشهورة سنة 1898، أي سنة وفاة غلاستون، وربما أزعم أنني وضعت يدي على مصدرها الأول (وسوف أنشر ذلك كله في كتاب حرره الآن بعنوان: «أكاذيب عشنا بها».) إن ما قرأته - يا دكتور حمزة - هو مقالاتك الأربعة في جريدة «الشرق» السعودية؛ حين نشرها فيها في شهر يونيو (حزيران) سنة 2014، والتي أعدت نشرها في موقع الإلكتروني. وهي المقالات التي أشرت إليها، وقدمت عرضاً للمقال الأول فيها، ثم تناولته بالندد والاستدراك على معلومته. أما ما هو مطوي في صدرها، هو عندك قيد الإعداد أو قيد التحرير، فاعتزفك لك بأنه ليس بمقروري أن أقرأه؛ لأن مقدرتي محدودة على قراءة ما هو منشور بين الناس. فالذين يدعون قراءة ما هو في طي الغيب هم السحرة والمخرفون والمشعوذون. ولا أتذكر أنني في يوم من الأيام، زعمت لنفسي، سرا أو علناً، أنني من هذه الفئة من الناس.

ومع أنني لا أزعم لنفسي أنني من هذه الفئة من الناس؛ فإنني أشك في أنك وصلت ب«نفسك» في تتبعك للعبارة المنسوبة إلى غلاستون إلى ورودها في إحدى المجلات العربية المشهورة سنة 1898، أنك - كما قلت - ربما وضعت يدي على مصدرها الأول، والمقالة المنسوبة إليها إلى بثبات ملموسة، وليس اعتماداً على رجم بالغيب، أو استعانة بعلاقة من بعض البلدان العربية، تضرب الودع، وتدعي الكشف عن المخبوء في أوراق الدكتور حمزة المزيني.

هذه البينات الملموسة، هي كما يلي: الأولى: يفصل بين آخر مقال من مقالاتك الأربعة حول العبارة المنسوبة إلى غلاستون، وهو مقال «وأدلة أخرى» الذي توقت بعد نشره عن الكتابة الصحافية، وبين صدور سيرتك الذاتية «استقرت بها النوى» خمس سنوات وسبعة أشهر. لم أتذكر أنك وصلت إلى جديد في المسألة الغلاستونية عند الإسلاميين. وكذلك المعلومات التي تضمنها الهاشم لم تنشر إلى أن ثمة جديداً في بحثك عن مصدر المقولة المنسوبة إلى غلاستون في كتابك الذي سينشر: «أكاذيب عشنا بها»، مع أن المتن أو الهامش هما مكاناً الإخبار عن الجديد في بحثك في المسألة الغلاستونية عند الإسلاميين؛ لأن هذا الإخبار - على الأقل - سيفرغ فاركه باقتناء كتاب ذري سينشر، إذ إنه لن يتحتم الاقتناء كتاب في مقالاته في جريدة «الشرق» حين نشرها، ويمستطاع أن يقرأها في أي وقت في موقعك الإلكتروني.

ولا يفوتني هنا أن ألفت نظرك إلى تضارب في معلومة قلتها في سيرتك الذاتية «استقرت بها النوى» الصادرة قبل عشرة أشهر، وقلتها مرة أخرى في ردك علي في جريدة «الشرق» والذي سبقته بتاريخ 29 أكتوبر (تشرين الأول) 2020.

في سيرتك الذاتية - وبحسب الهامش الذي أوردت نصه كاملاً - كتاب «أكاذيب عشنا بها» معد ومحرر؛ لكنه لم ينشر بعد. وفي ردك علي، هذا الكتاب تحرره الآن؛ إنني لا أنكر أنني المتسبب في تضارب معلومته هذه فالكاتب - فعلاً - كان معداً مسجراً وجاهراً للنشر - كما قلت - في سيرتك الذاتية، وبسبب مقالتي عن مقالك الأول «هل قالها

البقاء للأكثر جاهزية!



حسين شبكشي

هناك مستفيد من كل مأساة. هكذا يعلمنا التاريخ في دوراته المتكررة وعبره ودروسه المستمرة. وإذا كانت جائحة «كوفيد - 19» الفتاك والمدمرة على المستوى الاقتصادي، فإن هناك بعض الشركات من جراء استفادتها من الأوضاع الأخيرة المتعلقة بالجائحة، الجائحة، يبدو كان الجائحة «فصلت» لأجلها تفصيلاً، وأسهمت في أن تحقق نسب نمو وقرارات في المبيعات أقل مما يمكن أن توصف به بأنها مثله وغير مسبوقة أبداً. ولعل أكثر واكبر الشركات المستفيدة من التغييرات الاقتصادية، ونمط التسوق، وأساليب الشراء، وطريقة العيش هي شركة «أمازون» للتسوق الإلكتروني، التي شهدت نمواً في حصة سوقها بنسب غربية، حتى بات اليوم أكثر من 82 في المائة من المنازل الأمريكية للاستفادة الكلية من الأزمة الصحية المتعددة الحاصلة اليوم، لتكون خيار الدواء والاستشارة الطبية الأول للعالم بشكل تصاعدي وفعال ومؤثر، وذلك لرهانها واعتمادها على البنية التحتية الرقمية، وهي المسألة التي تميز «أمازون» أساساً.

وهناك شركات تسعى حالياً لاستغلال الوضع الحالي الجديد لإحداث تغيير جدي في مفهوم الدراسات الأكاديمية العليا، واختصار مدة دراستها وتوسيع قاعدة المشاركين في تلقي علومها حتى لا يكون نظاماً طبقياً وعنصرياً وتميزياً، وكذلك اعتمادها على المهارات بدلاً من العلوم النظرية، ولعل أكبر وأهم الشركات التي تقود هذا التوجه هي عملاق التقنية المعروف «غوغل» وطبعاً هناك هناك الصعود الأسطوري والجنوني لقيمة شركة «تسلا» للسيارات الكهربائية الكهربية لتصبح ثاني أهم شركة في العالم اليوم، وذلك رهانها على منظومة تنقل جديدة تماماً حول العالم بعد الجائحة فيه فاعلية وصداقة للبيئة مع تفادي قيمة مضافة في الوقت نفسه.

هناك فئة قليلة من قادة الأعمال الذين يملكون البصيرة، والروح المقدامة، واللباسية عكس التيار، وهذه الخاصية يسميها، بشكل أخاذ ولافت ومقنع، «الخطلة السريعة»، رجل الصناعة العربي الناجح حسين البنوي في كتابه المهم والمعروف والأكثر مبيعاً «القائد المجهول»، لأنها هي التي تصنع الفارق بين التخضير، والنجاح العملي بحسب وصفه المفتح.

قد تصعب الرؤية في ظل العاصفة، ولكن هذا لا يمنع أبداً ولادة الفرص المميزة لتحقيق المكاسب واستغلال الظروف بشكل مثالي. هناك ديناصورات في قطاع الأعمال لن تكون قادرة على التأقلم وبالتالي ستقترض. البقاء للأكثر جاهزية.

مع اقتراب نهاية أحد أكثر الأعوام تحدياً في التاريخ؛ أتساءل عما إذا كانت رحلة الفكر التي مرت بمحطات كعصر النهضة، وعصر العقل والتنوير، قد تجاوزت ثمارها مرحلة النضج إلى مرحلة نهضة جديدة؟

ما حدث أثناء وبعد الانتخابات الرئاسية الأمريكية، وتحطت الحكومات، بديمقراطية وغير ديمقراطية، في التعامل مع وباء «كوفيد - 19» المستجد، وتصرفات لا منطقية من أكثر المواطنين حظاً في التعليم، وتراجع حرية التعبير، على سبيل المثال لا الحصر، لا تشير بإيجابية مطمئنة لسؤالنا الافتتاحي.

وهذا يقودنا لنسأل آخر: هل الحل التجريبي الشخصية لافرار، تدفعهم لنجاهل الحقائق العلمية في التعامل مع الوباء، ومع الآخرين، متراجعين إلى ما قبل عصر النهضة، وما قبل الفلسفة والفكر النقدي، وتحول إنجازات العلم الحديث إلى مجرد أداة تحالول طمس الحقيقة، بدلاً من البحث عنها كجوهر فلسفة عصر العقل؟

ورغم تداخل توارخ العصرين، فإنهما يمتلآن مفهومين متميزين في تطور الفكر الإنساني، وإن أكمل بعضهما البعض. عصر التنوير، كنتيجة التطور لعصر النهضة، والنهضة العلمية في الرياضيات، والفيزياء والفلك، خصوصاً أعمال رينيه ديكارت (1596-

نهر الجنون



عادل درويش

لكن كيف نفسر مواقف المعلقين والصحافيين، خصوصاً ومعتهم خريجو أكسفورد وكمبريدج، وكتاباتهم وأسفلتهم لوزير الصحة ورئيس الوزراء تعطي الانطباع بان الفيرسون شخص عاقل، وبقدرة الحكومة التعامل معه وإخضاعه لأوامرها؟ وكيف نفسر موقف رئيس الحكومة جونسون نفسه، وانتقاله من المعسكر «الليبرتاري» إلى معسكر الاحتراش الوفاقي، وفرض القيود على التحركات، وإغلاق الاقتصاد، ومحاولة دعمه على النموذج الاشتراكي؟

كاد «كوفيد - 19» يفك جونسون، ونقله للعناية المركزة في المستشفى، فاقنع القول الفلكلوري الإنجليزي (من قرص مرة يصبح حجولاً دائماً، وماذا عن غياب العقل الجمعي مؤسسات باكملها، لتعود بمكاسف الفكر الإنساني في ظلمات ما قبل عصر النهضة، وشطب إنجازات العقل والعلم بالخضوع لما يعتقد الفوغاء أنه الصواب؟

«فيسبوك»، ربع قرن فقط بعد أن رحب أصحاب العقول المستنيرة بانطلاق الإنترنت، وشبهانها وقتها باختراع غوتنبرغ للطباعة في 1452، التي مكنت العامة من قراءة ما ظل حكراً على أقلية حاكمة ورجال الدين، استنبش الإصلاحيون بانطلاق الإنترنت، لتتجاوز المعرفة رقابة الأنظمة الديكتاتورية الشمولية القمعية. وإذا حاولت اليوم وضع تغريدة أو «بوست» تشكك في الادعاء بان التغيير المناخي سببه النشاط الصناعي الغربي، أو تنشر أن تصنيع أجزاء وبطاريات سيارة كهربائية واحدة، سيسبب تلوثاً للبيئة، مماثلاً لآخر رحلة لمسافة 93 كيلومتر بمحرك احتراق داخلي، أو تتساعل عن سير الانتخابات الأمريكية، أو عن احتمال آثار جانبية للأصلح لم تعلن عنها شركات غوتنبرغ إلى الاستانة في نهاية القرن الخامس عشر (مع الإسبان النازحين من اضطهاد فرديناند وإيزابلا)، وأشرطراط السلطان بايزيد الثاني (1447-1512) أن تقتصر الطباعة على اللغات الأوروبية والعبرية لليهود، وعدم صدور أي كتب باللغتين العربية والتركية، ولم يطبع أول كتاب بالتركية إلا في 1729 في نهاية العصر

البنفسجي (1703-1730) بقرار من السلطان أحمد الثالث (1673-1736).
شاعر البلاط الملكي الراحل تيد هبون (1930-1998)، وأحد أهم مطوري الأدب الإنجليزي في القرن العشرين، مهدد اليوم بـ«الإيريزيه» (erasing) (الشطب)، إرضاء للحركة الراديكالية «أرواح السود مهمة»، للاعتقاد أن أحد أسلافه استغل تجارة العبيد قبل 400 عام.
هيوز أدرج خطفا في ملف مناهض للعبودية تعده المكتبة البريطانية، التي طور كارل ماركس فلسفته في عاقتها؛ أما الجامعات التي اكتشف فيها فليمنغ البنسلين، وبين قانون الجاذبية، وشهدت مباريات الأفكار بين العابرة، فقامراس «اللامنتيرة» (الحرمان من منشر التعبير - no-platform) ضد أي بروفسور ناقش مع طلابه أن المحلول جنسياً إلى امرأة يظل ذكراً بتركيبة الكروموزومات، أو ربما عنيقة الحد الأكبر لحمات كان لديها عبيد. هل لأن التعرض للأضواء العنصرية لأقليات في إدارات الجامعات وضع غشاء التجربة الشخصية على عتبة قراءة ثلاثة قرون من سنوات التنوير؟ أم أن الجميع، لم تد مسرحة توفيق الحكيم (1898-1987) شربوا من نهر الجنون ما عدا الملك وزيره؛ وبعد حواره، شرب من النهر، فما معنى عقل واحد في عالم بلا عقول؟



حصة الطاقة المتجددة
21.5%



دول
12



أصول
58



مياه
5.8 مليون متر مكعب
من المياه المحلاة يومياً



كهرباء
37.7 جيجاواط

اقتصاد

المدير التنفيذي لـ «فارما» يؤكد لـ «الشرق الأوسط» مساهمة رئاسة «العشرين» في دعم التعاون العالمي لتطوير لقاح «الحماية الفكرية» تعزز جذب استثمارات صناعة الأدوية في السعودية

الرياض: محمد الحميدي

أكد الدكتور سمير خليل المدير التنفيذي للشرق الأوسط وأفريقيا في «فارما» (منظومة) تمثّل الشركات التي تعمل في الأبحاث الصيدلانية ومصنعي الأدوية في الولايات المتحدة الأمريكية، أن إقرار السعودية للحماية الفكرية سيعزز صناعة الأدوية السعودية ويؤمن بيئة حاضنة لحماية الأفكار في الصناعة، متوقفاً أن يرتفع حجم سوق الأدوية السعودية، التي تُعد الأكبر في المنطقة، إلى 39 مليار ريال (10,4 مليار دولار) بحلول 2024.



الدكتور سمير خليل

وقال خليل في حوار لـ «الشرق الأوسط» إن حكومة السعودية تسعى لتشجيع الاستثمار في صناعة الصيدلانية الدوائية من خلال جهاز «هيئة الملكية الفكرية»، مشيراً إلى أن «فارما» والشركات المنضوية تحظى بإيجابية إلى خطة السعودية المتمثلة التي تساهم «رؤية 2030»، خصوصاً فيما يتعلق بتطوير قطاع الأدوية المتكبر، ما يعزز فرص جذب المزيد من الاستثمارات في هذا القطاع، عبر مجالات الأبحاث السريرية المتكبرة وجهود البحث والتطوير.

جهود صناعة الدواء

يوضح خليل أن سوق الأدوية في السعودية تعتبر الأكبر في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا، بحيث تم تقدير حجم القطاع بنحو 8,5 مليار دولار في عام 2019، مشيراً إلى أن توقع أن يصل إلى نحو 10,4 مليار دولار بحلول عام 2024.

واقع المنطقة

ويؤكد خليل أن منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا تعد من الأسواق الدينامية وذات نمو متسارع في قطاع الصناعات الدوائية، مضيفاً أن السعودية من أكبر الأسواق الدوائية في المنطقة، حيث شهد هذا القطاع تطوراً خلال السنوات الماضية نتيجة الزيادة السكانية وارتفاع معدل الناتج المحلي الإجمالي، وكذلك

وبلغت خليل إلى جهود السعودية في الصناعة الدوائية، حيث استثمرت شركات الأدوية العالمية مبالغ كبيرة في مجال البحث والتطوير، كما في عام 2016 حينما استثمرت الشركات نحو 20 مليون دولار لإجراء تجارب سريرية في المملكة، في وقت تشير فيه التقديرات إلى أن هذه الشركات زادت حجم استثماراتها بنسبة 20 في المائة من عام 2016 إلى عام 2019.

الملكية الفكرية

ويشير خليل إلى أن «فارما» والشركات المنضوية تحظى بإيجابية إلى خطة السعودية المتمثلة في «رؤية 2030»، خصوصاً فيما يتعلق بتطوير قطاع الأدوية المتكبرة، مستطرداً: «هذا ما تمثّله الخطوة المهمة التي اتخذتها حكومة السعودية من خلال إنشاء الهيئة السعودية للملكية الفكرية»، التي تهدف إلى تطوير السياسات والأنظمة

إقرار «الحماية الفكرية» يدفع لزيادة الاستثمارات في الصناعة الدوائية السعودية (الشرق الأوسط)

رئاسة «العشرين»

وأضاف: «تابعنا عن كتب المنتدى العالمي لتحديات الملكية الفكرية الذي انعقد على هامش عام الرئاسة السعودية لمجموعة «العشرين»، حيث تعمل سياسات الملكية الفكرية القوية والتعاون العالمي على تسهيل تطوير وتصنيع علاجات ولقاحات لفيروس «كوفيد -19»، وأفاد خليل بأنه قد شهدت صناعة المستحضرات الدوائية تعاوناً عالمياً غير مسبوق لاختبار العلاجات واللقاحات المحتملة بسرعة ومواصلة الابتكار نحو المستقبل، موضحاً أن هذه الصناعة تمتلك حالياً ما يقارب من 1700 تجربة إكلينيكية جارية على مستوى العالم،

الجمالية الشغالة

يؤكد المدير التنفيذي للشرق الأوسط وأفريقيا لـ «فارما» أن الحماية الفعالة للابتكار تعد موضوعاً في غاية الأهمية لتحسين الوضع الاقتصادي والصحي لسكان منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، لكونها تساهم في زيادة فرص الأبحاث السريرية، وبالتالي تحسين البنية التحتية للبحوث الطبية المحلية وتوفير المزيد من الفرص لنموها.

ويشدد خليل على أن الحماية القوية للملكية الفكرية تُعتبر ضرورية لتعزيز عملية

البحث والتطوير من قبل الشركات المحلية في قطاعي الصحة والأدوية، حيث يساهم الإطار التنظيمي الذي يدعم هذه العملية في تعزيز تطوير قطاع الأدوية الحديثة في المنطقة، وإطلاق الحلول الصحية المتكبرة. ويضيف: «يساهم التطبيق المتوقع لحماية الملكية الفكرية القوية في جمع أنحاء المنطقة إلى انتشار رقعة وصولها إلى الأسواق الإقليمية بشكل أكبر، خصوصاً مع تزايد الطلب على الأدوية، وهو الأمر الذي يساعد على الاستفادة من الإمكانيات الكبيرة في المنطقة، لتعزيز مفهوم الابتكار في الرعاية الصحية وتحقيق الإزدهار الاقتصادي».

مساعي العقاقير

وأفاد خليل، حول المساعي لإيجاد لقاح لـ «كورونا»، بأن شركات الأدوية العالمية تعمل معاً في جميع أنحاء العالم على مدار الساعة لتطوير علاجات وعقاقير محتملة لفيروس «كورونا»، مضيفاً: «معاً، نتعلم كيفية تعزيز تطوير العلاجات واللقاحات، وزيادة الإنتاج، وذلك بمجرد الموافقة على العلاجات واللقاحات الناجحة، إذ تعمل الشركات المنضوية في «فارما» مع الحكومات وشركات التأمين للتأكد من أن هذه الأدوية متوفرة للمرضى وبأسعار معقولة بمجرد الموافقة عليها».

ووفق خليل، فستستمر حماية الملكية الفكرية القوية في مجال السماح للمبتكرين في مجال الأدوية الحيوية بتطوير العلاجات واللقاحات لساعدة المرضى على مستوى العالم... كما سيستمر هذا العمل حتى التغلب على فيروس «كوفيد -19».

مصر: تراجع دعم المواد البترولية 77% إلى 1,19 مليار دولار

القاهرة: «الشرق الأوسط»

وتتوقع مصر خفض العجز الكلي لموازنة 2020 - 2021 إلى 7,5 في المائة من 7,9 في المائة في العام المالي 2021 - 2022، من 83 في المائة متوقعة في العام المالي الحالي. وقالت وزارة المالية، في المنشور، إنها تستهدف معالاً لتضخم عند 9 في المائة في 2021 - 2020، مع الزيادة أو نقصان 3 في المائة، في مقابل 5,7 في المائة متوقعة في السنة المالية الحالية 2021 - 2020.

وتتوقع مصر خفض العجز الكلي لموازنة 2020 - 2021 إلى 7,5 في المائة من 7,9 في المائة في العام المالي 2021 - 2022، من 83 في المائة متوقعة في العام المالي الحالي. وقالت وزارة المالية، في المنشور، إنها تستهدف معالاً لتضخم عند 9 في المائة في 2021 - 2020، مع الزيادة أو نقصان 3 في المائة، في مقابل 5,7 في المائة متوقعة في السنة المالية الحالية 2021 - 2020.

وتتوقع مصر خفض العجز الكلي لموازنة 2020 - 2021 إلى 7,5 في المائة من 7,9 في المائة في العام المالي 2021 - 2022، من 83 في المائة متوقعة في العام المالي الحالي. وقالت وزارة المالية، في المنشور، إنها تستهدف معالاً لتضخم عند 9 في المائة في 2021 - 2020، مع الزيادة أو نقصان 3 في المائة، في مقابل 5,7 في المائة متوقعة في السنة المالية الحالية 2021 - 2020.

وتتوقع مصر خفض العجز الكلي لموازنة 2020 - 2021 إلى 7,5 في المائة من 7,9 في المائة في العام المالي 2021 - 2022، من 83 في المائة متوقعة في العام المالي الحالي. وقالت وزارة المالية، في المنشور، إنها تستهدف معالاً لتضخم عند 9 في المائة في 2021 - 2020، مع الزيادة أو نقصان 3 في المائة، في مقابل 5,7 في المائة متوقعة في السنة المالية الحالية 2021 - 2020.

«المركزي» العراقي يطلق مشروع الجباية الإلكترونية

بغداد: «الشرق الأوسط»

بشكّل عام الوزارات ودوائر الجباية التي تستحصل إيراداتها من خلال الفواتير والرسوم، وعلى رأسها صندوق الإسكان العراقي.

وأوضح الصندوق أن المشروع سيمكن صندوق الإسكان من إتمام العمليات الإقرضية كافة واعتماد أدوات الدفع الإلكتروني وإلغاء التعاملات النقدية، الذي

بشكّل عام الوزارات ودوائر الجباية التي تستحصل إيراداتها من خلال الفواتير والرسوم، وعلى رأسها صندوق الإسكان العراقي.

وأعلن البنك المركزي العراقي السبت، إطلاق مشروع الجباية الإلكترونية لصندوق الإسكان، مشيراً إلى أن المشروع سيمكن الصندوق من إتمام العمليات الإقرضية كافة.

خبراء لـ الشرق الأوسط: رئاسة السعودية لـ «مجموعة العشرين» تحفز وقف التدهور البيئي وحماية التنوع الحيوي والحد من الانبعاثات

«قمة الرياض 2020»... قيادة الجهود لكبح «التغير المناخي»

أجمع تنوعها إلى الفكرة الرائدة التي طرحها وزير الطاقة السعودي الأمير عبد العزيز بن سلمان، الذي تقدم باعتماد منصة ونهج الاقتصاد الدائري للكربون، مضيقاً بالقول: «إنه نهج شامل ومتكامل وجامع وواقعي يعمل على السيطرة على الانبعاثات، ويمكن تطبيقه على نحو يعكس أولويات كل دولة وظروفها الخاصة».

وزاد المجلي: «يبدو أن إطلاق نهج الاقتصاد الدائري للكربون بالتزامن مع انعقاد مجموعة العشرين في المملكة لم يكن محض صدفة، بل هو نتيجة جهود جبارة يبذلها مركز الملك عبد الله للدراسات والبحوث البترولية».

اتفاقية المناخ

من جانبه، يوضح جمال العبيدي، الأمين العام لاتحاد الكيميائيين الخليجي، أن التزام السعودية باتفاقية المناخ ينطلق من مستوى تأثيرها العالمي وأهمية دورها لاستقرار الاقتصاد العالمي، حيث ترجمته رؤية السعودية 2030 برسم خريطة طريق واضحة المعالم في مجال الطاقة تستهدف الوصول إلى خفض الاعتماد على المصادر الكربونية للطاقة بمقدار 50 في المائة بحلول عام 2030، وأن تكون النسبة المتبقية من إنتاج الطاقة السعودية من مصادر متجددة مثل الطاقة الشمسية وطاقة الرياح والطاقة النووية لاغراض السلمية.

ويؤكد العبيدي لـ «الشرق الأوسط» أن ذلك يأتي مع الأخذ بالاعتبار رفع كفاءة المصادر الكربونية الحالية للطاقة والتقاط الحرارة الأرضية عن 1,5 درجة مئوية بالمقارنة مع درجات الحرارة قبل فترة عصر النهضة الصناعية.

ويتابع: «عند النظر إلى السيناريوهات الأقل تفاقماً وهي المحافظة على عدم ارتفاع متوسط درجة حرارة الأرض عن درجتين مئوية، فإنه لتحقيق هذا الهدف تشترى الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ إلى ضرورة تخفيض الانبعاثات بنسبة 25 في المائة بحلول 2030 مع مستوى انبعاثات صفرية بحلول 2075، إلا أنه من الواضح في ظل السياسات المناخية الحالية فإن تحقيق الأهداف السابق ذكرها يبدو مستحيلًا».

منصة الاقتصاد الدائري

ويتوقع المجلي أن انظار العالم



شعب مرجانية على ضفاف البحر الأحمر لمشروع «أملا» العملاق غرب السعودية (الشرق الأوسط)

هذا بدأ يتجسد في منطقة الجوف عبر مشروع توليد الطاقة الكهربائية من خلال طاقة الرياح».

رئاسة العشرين

وعن ملف التغير المناخي بقيادة المملكة على طاولة مجموعة العشرين، يقول المجلي: «على الرغم من المبادرات والجهود المبذولة من قبل دول مجموعة العشرين، فإن بعض الدول لم تحقق جزءاً كبيراً من الأهداف والالتزامات الوطنية التي قدمتها لاتفاقية باريس».

والعنفية وغير المعهودة ستواصل كسر السجلات المناخية التاريخية... سوف يعاني العالم من التغيرات المناخية بشكل متفاوت».

الجهود السعودية

وأمام هذه التحديات العالمية الشاقة، يرى المسند أن السعودية وإن كانت من أقل الدول تلويناً للأجواء، فإن لها جهوداً كبيرة للمساهمة في الحد من انبعاثات غازات الدفيئة، والتوسع في استخدام الطاقة المستدامة والنظيفة، من أبرزها بناء مشروع إنتاج الهيدروجين الأخضر وإنتاج الأمونيا الخضراء الذي يعد الأول في العالم.

وأضاف: «ستقوم السعودية بنقل المنتج الجديد إلى جميع أنحاء العالم ليستخدم في قطاع النقل والمواصلات بدلاً من الوقود الأحفوري، ويسهم في الحد من انبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون، ومن جهة أخرى، جار العمل في السعودية على الاستفادة من الطاقة الشمسية، وطاقة الرياح لإنتاج طاقة متجددة وخضراء، ولعل

طائل العواقب الوخيمة جراء التغير المناخي المتصاعد بما فيها الصين والهند والولايات المتحدة الأميركية».

الغازات الدفيئة

معظم الدراسات المستقلة تظهر ارتفاعاً في درجة الحرارة جراء ارتفاع نسبة غازات الدفيئة بالجو التي تؤدي إلى الاحتباس الحراري المتراكم الذي سينجم عنه ارتفاع درجة الحرارة وذوبان الجملدات، كما يفيد المسند، مشيراً إلى ارتفاع منسوب سطح البحر ومن ثم غرق بعض الشواطئ والمدن الساحلية المنخفضة، ومنها التأثير على حدود المحاصيل المناخية الجغرافية، وتفاقم أزمة المياه في المناطق الصحراوية، وازدياد عنق العناصر المناخية وأمر قد لا يدركها الإنسان.

ويردف المسند: «أزعم أن درجة الحرارة العالمية ستواصل زحفها البطيء إلى القمة، والمجلدات في القطبين ستواصل انصهارها التدريجي، ومستوى البحار والمحيطات سيواصل ارتفاعه التدريجي، وحالات الطقس

الحراري الذي أدى إلى تغير المناخ على كوكب الأرض قضية كونية أممية، وهي ليست بالقضية السهلة، قائلًا: «توصل العالم إلى قناعة أن المناخ فعلاً قد تغير، وهذا التغير والتحول بسبب الإنسان وأنشطته الحضرية المدنية؛ وهذه القناعة - بحد ذاتها - مكسب وخطة إيجابية للأمام».

ويتابع المسند لـ «الشرق الأوسط» قائلًا: «الهدف من المؤتمرات والاجتماعات المتتالية لمناقشة التغير المناخي هو السعي إلى الحد من ارتفاع معدل درجة حرارة الأرض عبر تخفيض كميات الانبعاثات من غازات الدفيئة، مثل ثاني أكسيد الكربون، والميثان وغيرهما».

ويتشير المسند إلى أن الصين تعد من أكثر دول العالم تلويناً للغلاف الجوي، وفقاً للدراسات، تليها الولايات المتحدة الأميركية، ثم روسيا، والهند، وخامسها اليابان، قائلًا: «من هذه القيم المزعجة يتضح أن للعالم قطبين ملوثين، هما: الصين والولايات المتحدة الأميركية».

واستطرد: «الطبيعة ليست مزاجية الاختيار، فالكل واقع تحت

الدمام؛ إيمان الخطاف

يأتي التغير المناخي ليكون قضية وجودية لبعض الدول وغير ذات قيمة للبعض الآخر، إلا دول مجموعة العشرين خلال رئاسة السعودية، واصلت الجهود المشتركة للتصدي للتغير المناخي مع استمرار النمو السكاني وزيادة الانبعاثات، ما يرفع الحاجة للحفاظ على كوكب الأرض من أسوأ السيناريوهات المحتملة، التي يحذر منها الخبراء، مع كون دول مجموعة العشرين مسؤولة عن 80 في المائة من مجمل الانبعاثات الكربونية حول العالم.

وتزداد هذه التحديات بعد انسحاب الولايات المتحدة الأميركية رسمياً من اتفاقية باريس للمناخ، وتصدر الصين رأس الدول المصدرة للتلوث، في حين تبذل السعودية جهوداً كبيرة، منها تصدير أرامكو أول شحنة في العالم من الأمونيا الزرقاء لاستخدامها في توليد الطاقة الخالية من الكربون، ضمن مفهوم اقتصاد الكربون الدائري، لتقليل انبعاثات ثاني أكسيد الكربون، وإزالتها وإعادة تدويرها، وإعادة استخدامها، بدلاً من إطلاقها في الغلاف الجوي.

توصيات العشرين

وأكدت «قمة الرياض 2020» لقيادة مجموعة العشرين على الحد من التدهور البيئي، والحفاظ على التنوع الحيوي، والاستخدام المستدام للموارد الطبيعية وإصلاحها، والمحافظة على المحيطات، وتشجيع توفّر الهواء والماء النظيفين، والتعامل مع الكوارث الطبيعية والظواهر المناخية الشديدة... ومعالجة التغير المناخي تعد ضمن التحديات الملحة لهذا العصر.

وتقلّ عن البيان الختامي للقيادة حيث أوردوا: «نعزز إصرارنا على حماية بيتنا البحرية والبرية قبل مؤتمر الأطراف الخامس عشر المقبل في إطار اتفاقية التنوع البيولوجي»، مضيفين: «نطلق منصة تسريع أبحاث وتطوير الشعاب المرجانية للحفاظ على الشعاب المرجانية إلى جانب المبادرة العالمية للحد من تدهور الأراضي وتعزيز حماية الموائل البرية لإصلاح الأراضي ومنع ووقف تدهورها».

الاحتباس الحراري

ويوضح الدكتور عبد الله المسند، استاذ المناخ في قسم الجغرافيا بجامعة القصيم، أن قضية الاحتباس

ساهمت في تحديد توصيات العمل والمبادئ التوجيهية وخطة استرداد الوظائف وبروتوكولات السفر الأمن

رئاسة السعودية لـ «العشرين»... رسم خريطة التعافي للسياحة العالمية

على الأصعدة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، ودعم الاقتصادات النامية التي تعتمد على قطاع السياحة والسفر، لا سيما في أفريقيا والدول الجزرية الصغيرة، والتزامهم بتبادل الخبرات والممارسات الجيدة، بجانب تعزيز التنسيق بين الحكومات لتقديم استجابات سياسية متكاملة.

ويعد مرور 6 أشهر على الاجتماع السابق، عقدت وزارة السياحة لمجموعة «العشرين» اجتماعاً، رحبوا خلاله بالتقدم المحرز في أثناء فترة رئاسة السعودية للمجموعة في شتى القضايا الرئيسية، ومنها الالتزامات التي جرى التعهد بها استجابة للجانحة، وتطور التنمية المجتمعية الشاملة من خلال السياحة، وتعزيز السفر الآمن السلس، وتجربة المسافر المحسنة، مشيرين إلى أن قطاع السفر والسياحة هو أحد أكثر القطاعات تأثراً بالجانحة، مع انخفاض منسوبهم بنسبة 60 إلى 80 في المائة في السياحة العالمية في عام 2020، مدركين أن الجائحة قد تحدث نقلة نوعية في قطاع السفر والسياحة، وخرجت الجهود بكثير من التوصيات والخطط منذ اجتماع أبريل (نيسان) الماضي، بما في ذلك «توصيات العمل» والمبادئ التوجيهية لاستئناف السياحة، الصادرة عن منظمة

بيئة سفر آمنة تساعد على إعادة بناء الثقة لدى المستهلك في هذا القطاع، من خلال تعزيز التنسيق على الصعيد الإقليمي والدولي، إضافة إلى التزامهم بمساعدة شركات قطاع السياحة، خاصة المؤسسات المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة، ورواد الأعمال والعمال، على التكيف

الطرق التي من شأنها تحسين مستوى المرونة لدى القطاع، وذلك قبيل انعقاد اجتماع وزراء السياحة في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. وأكد الوزراء مواصلة تنسيقهم مع السلطات الصحية والسلطات الهجرة والسلطات الأمنية والسلطات الأخرى ذات

التي اعتمدت استجابة للأزمة، وتتضمن اتخاذ تدابير للحفاظ على الأعمال التجارية، ودعم الأسر الأكثر تأثراً بالأزمة، وحماية العمال، وضمان تقديم الدعم للدول النامية ومنخفضة الدخل.

وفي أبريل (نيسان) الماضي، كلف وزراء السياحة لمجموعة



الرياض؛ صالح الزيد

متزامناً مع انعقاد مجموعة العشرين تحت رئاسة السعودية، من قطاع السياحة بأسوأ أوقاته على مستوى العالم، متأثراً بتدابير تفشي فيروس «كورونا» المستجد، حيث أرخى الركود الاقتصادي وشلل حركة النقل وعمليات الإغلاق الدولية بظلالها على القطاع السياحي العالمي، خصوصاً نشاطي الإيواء والطيران، الأمر الذي دفع كثيراً من الدول لمحاولة إعادة إنعاشه، لأهميته الاقتصادية وإرتباطه بمئات ملايين الوظائف حول العالم، وسط تقديرات أشارت في بداية الجائحة إلى أن 75 مليون وظيفة مهددة بالخطر في قطاع السفر والسياحة.

وكون السياحة تمثل أهمية عالية في الاقتصاد العالمي، إذ تشكل إسهامات قطاع السفر والسياحة ما يعادل 10,3 في المائة من إجمالي الناتج المحلي العالمي، عملت رئاسة السعودية لمجموعة دول العشرين منذ بداية الجائحة على دعم جهود إعادة إحياء قطاع السفر والسياحة، واستغلال مقوماته لدفع عجلة الانتعاش الاقتصادي بعد تباشر انزياح الأزمة الصحية، ملتزمة بمواصلة تبادل المعرفة والخبرات والممارسات الجيدة في كل من مراحل الجائحة حتى التعافي (الوقاية والتأهب، والاستجابة، والتعافي)، حيث أكد وزراء السياحة للمجموعة السفر والسياحة بمساعدة قطاع العودة والازدهار. والأسبوع الماضي، تضمنت



منظمة السياحة العالمية توافق على إطلاق مكتب إقليمي للشرق الأوسط بالرياض، وفي الإطار اجتماع لوزراء السياحة في «العشرين» (الشرق الأوسط)

والازدهار في مرحلة ما بعد الأزمة. وجاء ضمن التزامهم كذلك تسريع انتقال قطاع السياحة والسفر إلى مسار أكثر استدامة

العلاقة لتخفيف قيود السفر غير المبررة على السفر الضروري، كسفر العاملين في المجال الطبي والأفراد الذين تقطعت بهم السبل، مؤكداً التزامهم بضم

العشرين مجموعة عمل السياحة بالعمل على تحديد التحديات التي تواجه قطاع السفر والسياحة التي نشأت من جراء الجائحة، إضافة إلى تحديد

للتخفيف من الآثار الاجتماعية والاقتصادية للجائحة من قبل دول المجموعة، وبخطه عمل وزراء المالية ومحافظي البنوك المركزية في مجموعة العشرين

البنود في البيان الختامي للدورة الخامسة عشرة من قمة قادة مجموعة العشرين بالسعودية التزام الأعضاء بضممان إبقاء طرق النقل وسلاسل الإمداد العالمية مفتوحة آمنة مؤمنة، وأن تكون القيود المفروضة نتيجة الجائحة، بما في ذلك المفروضة على النقل الجوي والسياحة، مستهدفة متناسبة شفافة مؤقتة متوافقة مع الالتزامات الصادرة بموجب الاتفاقات الدولية. وفي جانب السياحة، تضمنت تأكيداً على مواصلة جهودهم بالتعاون مع الجهات ذات العلاقة، بما فيها القطاع الخاص، لتسهيل تعافي قطاع السفر والسياحة من هذه الجائحة، مرحبين بمبادرة المجتمع السياحي، بصفتها محفزاً لانتعاش القطاع، بما في ذلك الاقتصاد الإبداعي. وكون قطاع السياحة والسفر من أكثر القطاعات تأثراً

مبدعون مصريون يرون أنه لا يلقى اهتمام النقاد والمؤسسات الثقافية

أدب الرحلة... غياب عن المشهد الثقافي لمدي غير منظور

القاهرة، حمدي عابدين
منذ ملحمة سنوحى الفرعونية إلى الآن، مروراً بابن بطوطة وابن جبير وغيرهم.

هل اختفى أدب الرحلة وانزوى فوق رف التراث، ولم يعد جاذباً للكاتب أنفسهم، وسقط اللغات وراء تيارات الحداثة وما بعدها، واتساع فضاء الإنترنت وفنون الاتصال الحديثة؟ هذا الأدب الذي شكل في عقود كثيرة نوافذ للمعرفة والاستكشاف، لأمينة وأمنة وثقافات ومجتمعات، كيف يمكن استعادته وتطويره ليلقى الاهتمام اللائق به بصفته جنساً أدبياً؟

في هذا التحقيق أراء لكتاب مصريين حول أسباب عدم الاهتمام به، وقلة المهتمين بكتابتته، ودور المؤسسات الثقافية والمراكز البحثية ودور النشر في النهوض به:

الروائي إبراهيم عبد الجيد: عرفت بلداً لم أرها من خلاله

الذي شجعني على كتابة بعض رحلاتي هو أنني وجدت هذا النوع من الأدب غير متوفر في مصر الحديثة، رغم أنه كان موجوداً من قبل في تاريخ العالم العربي وتاريخ مصر. أكثر من كتب فيه من المعاصرين لنا الراحل محمود السعدني.

كما أنني وجدت بعض كتاب العالم العربي يكتبونه كخليل النعيمي مثلاً. وقد شغلني الحديث عن المكان، خاصة أن كثيراً من البلاد التي زرتها، مثل فرنسا والمغرب، كنت أعرفها من قبل من خلال ما قرأته عنها من روايات. وقد أريدت أن أكتب عن المكان كما رأيته، لا كما تخيلته من الروايات.

لأنفس، هذا الأدب لا يلقى اهتماماً من النقاد في مصر. أما مسألة الجوائز، فطبعاً هي دام لا يلقى اهتماماً من النقاد إلا يكون له حظ مع الجوائز في مصر. هناك جائزة لهذا النوع من الكتابة سمعت بها مؤخراً في عُمان فقط، لم تنتشر في العالم العربي. أعتقد أنه في حاجة إلى التشجيع طبعاً، فهو نوع راق من الكتابة، نحن العرب لسنا أقل من غيرنا، ولنا تاريخ



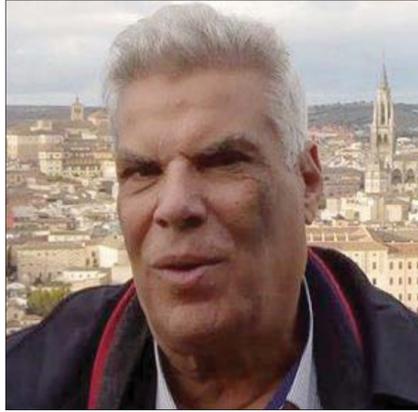
مختار شحاتة

الروائي مختار سعد شحاتة: يتوارى مع مدونات التاريخ الشفاهي

يُعد أدب الرحلات واحداً من أهم المصادر التاريخية التي تتوارى مع كثير من مدونات التاريخ الشفاهي للشعوب، بل ترتقي لتكون واحدة من محددات الحكم على التاريخ، خاصة فيما يتعلق بالمجتمعات وطبيعتها الجغرافية والديمقراطية والبيئية والتكنولوجية السائدة فيها. وللأسف، يضعف تمويل ذلك القطاع، ربما لأن النخبة تتجه بعينها نحو الأدب الأكثر رواجاً في السوق، رغم وجود مراكز بحثية كبيرة يمكنها دعم أو تقديم الموارد اللازمة للنهوض بأدب الرحلة. وهذه النظرة التي لا تبالى بأدب الرحلة تغيب كثيراً من الكتابات المهمة، وتدفع سوق النشر إلى إهمالها، لكن اللافت وجود مراكز عربية داعمة بقوة لذلك، مثل مركز «ارتداد الأفاق» بالإمارات العربية الذي يمول واحدة من الجوائز الدولية العربية التي لم تأخذ نصيبها ومكانها اللائق حتى الآن عبر جائزة ابن بطوطة لأدب الرحلة. وقد تشرفت بالفوز بها في دورتها العام الماضي عن كتابي «يوميات عربي في بلاد السامبا». وفيه حاولت نقل صورة حقيقية عن المجتمع البرازيلي خلال وجودي لدراسة الماجستير والدكتوراه هناك. وقد تقلت بين مدن عدة، مثل ريو دي جانيرو وساو باولو وميجال بيريرا وغيرهما، ولتغيير الصورة النمطية في ذهني عن البرازيل، وهو ما حاولت نقله لعين الأديب فقط، بل بعين باحث التاريخ والأنثروبولوجيا لتعميم الفائدة.

وبالعودة إلى قضية إهمال أدب الرحلات، يجب أن أتنبه إلى الدور الذي يلعبه الناشر وسوق الكتاب، خاصة وسط الظروف المادية على دور النشر، وهو ما يدفعني نحو خوف ما من نشر كتب أدب الرحلات، علماً بأن مثل هذه الكتابات بها من التشويق والإثارة ما يلبى شغف قراء كثيرين.

واللافت أن كتابة الرحلات الآن قفزت قفزة هائلة، وطورت أدوات كتابتها ونمط وشكل الكتابة، وهو ما يدفع إلى مزيد من الشغف بها. هناك أمر آخر مهم جداً، وهو أن كثيرين ممن يكتبون أدب الرحلة يخلطون في كتاباتهم تلك بين كتابة التقارير الصحافية والتحقيقات وأدب



إبراهيم عبد الجيد

الرحلة بصفته فناً كتابياً منفصلاً تماماً. لذلك تحولت معظم الكتابات إلى مجرد تقارير صحافية مطولة، وهو ما يفقدها أهم ما يميزها وهو «المشاهدة» التي تكون أساس كتابة أدب الرحلات، كذلك أمر آخر هو وقوع بعضهم في أسر نمط الكتابة بالشكل التقليدي لأدب الرحلات، وهو ما تجاوزته هذه الصحف الأديب بصفته نمطاً كتابياً متفرداً بمشاهدة خاصة ينطلق منها الكاتب وهو على وعي شديد بين الذاتي والعام، بما يخرج

الرحلة بصفته مصدرًا معرفياً لاستكشاف البلدان والمجتمعات الأخرى، والتعرف على ثقافتها وتاريخها وكحل ما يتعلق بها، بالإضافة للتعرف على التجارب الشخصية للرحالة الذين يدونون رحلاتهم. تراجع أدب الرحلة، عبر التاريخ، وهذا ليس في مصر وحدها، خلال العقود الأخيرة، ولعله قد تراجع خلال العصر الحديث كله، وبوجه عام، في مقابل حضوره خلال الاتصال البسيط والقديم. في تلك العصور، كان أدب الرحلة يقوم بساوار مهمة



حسين حمودة



سمير درويش

يوميات تلك من الشخصية إلى الفضاء العام.

د. حسين حمودة: تراجع في أغلب الثقافات

أنتصرون أن أدب الرحلة قد تراجع في أغلب الثقافات، وليس في مصر وحدها، خلال العقود الأخيرة، ولعله قد تراجع خلال العصر الحديث كله، وبوجه عام، في مقابل حضوره خلال الاتصال البسيط والقديم. في تلك العصور، كان أدب الرحلة يقوم بساوار مهمة

يوميات تلك من الشخصية إلى الفضاء العام.

د. حسين حمودة: تراجع في أغلب الثقافات

أنتصرون أن أدب الرحلة قد تراجع في أغلب الثقافات، وليس في مصر وحدها، خلال العقود الأخيرة، ولعله قد تراجع خلال العصر الحديث كله، وبوجه عام، في مقابل حضوره خلال الاتصال البسيط والقديم. في تلك العصور، كان أدب الرحلة يقوم بساوار مهمة

يوميات تلك من الشخصية إلى الفضاء العام.

د. حسين حمودة: تراجع في أغلب الثقافات

أنتصرون أن أدب الرحلة قد تراجع في أغلب الثقافات، وليس في مصر وحدها، خلال العقود الأخيرة، ولعله قد تراجع خلال العصر الحديث كله، وبوجه عام، في مقابل حضوره خلال الاتصال البسيط والقديم. في تلك العصور، كان أدب الرحلة يقوم بساوار مهمة

يوميات تلك من الشخصية إلى الفضاء العام.

د. حسين حمودة: تراجع في أغلب الثقافات

أنتصرون أن أدب الرحلة قد تراجع في أغلب الثقافات، وليس في مصر وحدها، خلال العقود الأخيرة، ولعله قد تراجع خلال العصر الحديث كله، وبوجه عام، في مقابل حضوره خلال الاتصال البسيط والقديم. في تلك العصور، كان أدب الرحلة يقوم بساوار مهمة

يوميات تلك من الشخصية إلى الفضاء العام.

د. حسين حمودة: تراجع في أغلب الثقافات

أنتصرون أن أدب الرحلة قد تراجع في أغلب الثقافات، وليس في مصر وحدها، خلال العقود الأخيرة، ولعله قد تراجع خلال العصر الحديث كله، وبوجه عام، في مقابل حضوره خلال الاتصال البسيط والقديم. في تلك العصور، كان أدب الرحلة يقوم بساوار مهمة

يوميات تلك من الشخصية إلى الفضاء العام.

د. حسين حمودة: تراجع في أغلب الثقافات

أنتصرون أن أدب الرحلة قد تراجع في أغلب الثقافات، وليس في مصر وحدها، خلال العقود الأخيرة، ولعله قد تراجع خلال العصر الحديث كله، وبوجه عام، في مقابل حضوره خلال الاتصال البسيط والقديم. في تلك العصور، كان أدب الرحلة يقوم بساوار مهمة

يوميات تلك من الشخصية إلى الفضاء العام.

د. حسين حمودة: تراجع في أغلب الثقافات

أنتصرون أن أدب الرحلة قد تراجع في أغلب الثقافات، وليس في مصر وحدها، خلال العقود الأخيرة، ولعله قد تراجع خلال العصر الحديث كله، وبوجه عام، في مقابل حضوره خلال الاتصال البسيط والقديم. في تلك العصور، كان أدب الرحلة يقوم بساوار مهمة

مزودة بالصور والفيديوهات والمعلومات الموثقة. لكن يبقى التساؤل حول القيمة الأدبية في أدب الرحلة؛ أي يبقى الجانب المتعلق بالضوء ونقص الخدمات، ولا مهم بصعب التخلي عنه، وأنه لم يتراجع تراجع «أدب الرحلة» بالمعنى الخالص التقليدي... وربما يمكن ملاحظة أن هذا الجانب (الأدبي) قد تم تمثله واستمرار حضوره فيما يسمى «روايات الرحلة» أو «روايات الطريق»، وهي الروايات التي تبقى على عنصر «الارتحال» بصفته عنصراً تكوينياً أساسياً، سواء ارتبطت الرحلة أو الطريق بالمعنى الحرفي الذي يعنى الانتقال عبر الأماكن أو ارتبطت بالمعنى المجازي، كان تكون الرحلة هي رحلة المعرفة أو رحلة الحب أو الاستكشاف أو العدالة أو الانتقام... إلخ.

الشاعر سمير درويش: الأدباء المصريون لا يهتمون بالرحلات لأن المصريين -ببساطة- ليسوا من الشعوب التي تهتم بالسفر إلى المناطق السياحية العالمية سنوياً، مثل شعوب كثيرة تضع ميرانية سنوية لهذا الغرض، بل إنك ستجد أن المصري يتنقل في منطقة محدودة داخل مصر نفسها قلماً يخرج عنها المشكلة الاقتصادية أزاحت هذه الفكرة بعيداً عن رؤوسنا. والمفاجأة أن عدداً كبيراً من المصريين يسافرون خارج مصر، لكنهم يسافرون في الغالب إلى بلد واحد بغرض العمل، وهذا النوع من السفر محكوم بحسابات اقتصادية، وثمن للرحلة لا بد من تحصيله، وهموم كثيرة تجعل فكرة «التنزه» ليست واردة.

سكان مدينة القاهرة وحدها يمثلون نحو خمس تعداد مصر، وهؤلاء غالباً لا يعرفون شيئاً عن الصعيد والصحراء والواحات وسيناء، وبالكلاد يسامعون عن المدن الكبرى في الدنيا، بل لا تستغرب

سكان مدينة القاهرة وحدها يمثلون نحو خمس تعداد مصر، وهؤلاء غالباً لا يعرفون شيئاً عن الصعيد والصحراء والواحات وسيناء، وبالكلاد يسامعون عن المدن الكبرى في الدنيا، بل لا تستغرب

سكان مدينة القاهرة وحدها يمثلون نحو خمس تعداد مصر، وهؤلاء غالباً لا يعرفون شيئاً عن الصعيد والصحراء والواحات وسيناء، وبالكلاد يسامعون عن المدن الكبرى في الدنيا، بل لا تستغرب

سكان مدينة القاهرة وحدها يمثلون نحو خمس تعداد مصر، وهؤلاء غالباً لا يعرفون شيئاً عن الصعيد والصحراء والواحات وسيناء، وبالكلاد يسامعون عن المدن الكبرى في الدنيا، بل لا تستغرب

سكان مدينة القاهرة وحدها يمثلون نحو خمس تعداد مصر، وهؤلاء غالباً لا يعرفون شيئاً عن الصعيد والصحراء والواحات وسيناء، وبالكلاد يسامعون عن المدن الكبرى في الدنيا، بل لا تستغرب

سكان مدينة القاهرة وحدها يمثلون نحو خمس تعداد مصر، وهؤلاء غالباً لا يعرفون شيئاً عن الصعيد والصحراء والواحات وسيناء، وبالكلاد يسامعون عن المدن الكبرى في الدنيا، بل لا تستغرب

سكان مدينة القاهرة وحدها يمثلون نحو خمس تعداد مصر، وهؤلاء غالباً لا يعرفون شيئاً عن الصعيد والصحراء والواحات وسيناء، وبالكلاد يسامعون عن المدن الكبرى في الدنيا، بل لا تستغرب

سكان مدينة القاهرة وحدها يمثلون نحو خمس تعداد مصر، وهؤلاء غالباً لا يعرفون شيئاً عن الصعيد والصحراء والواحات وسيناء، وبالكلاد يسامعون عن المدن الكبرى في الدنيا، بل لا تستغرب

رواية «عودة إلى وادي الخيول» لقاسم علي جاسم

هل يعود المنفيون حقاً؟

تستمد الرواية أغلب تفاصيل عالمها السرد من السيرة الشخصية للكاتب؛ فالراوي هو كريم كطافة كاتنها. هكذا سيناديه كريم حنش، الكنتي المشهور، في زيارته للمنتهي. وهو «أبو أم» كما يُعرف عن «كريم كطافة» الشاب الذي غادر العراق مطلع الثمانينات إلى تركيا ومنها إلى اليونان بجواز سفر مزور يعود إلى شقيقه «رسول»، ويستقر، إلى حين، في يوغسلافيا، ومنها يعود، سرورياً، إلى الجبل مقاتلاً ضد نظام البعث. أغلب الكتابات

تحتل لسيرة الكاتب الشخصية، سوى أن العودة إلى الثورة - سفارقة للسيرة الشخصية للكاتب، وقد قصدها الكاتب في تحميل عوالم روايته. في النهاية نظل إذ عالم مختل يتفق أو يبارق الوقائع المتصلة به.

«عودة إلى وادي الخيول» رواية جديدة تعزز اتجاه سردياً في الرواية العراقية، لا سيما رواية المنفى، فبعد مما يمكن أن نسميه «سرديات المنفى العائنه»، وهو اتجاه جديد بالدراسة والتأمل. كان مؤسس الرواية العراقية الفنية غائب طعمة فرمان قد احتفنا بروايتين تعلمان حقيقتين مختلفتين «المخاض وطلال على النافذة». غير أن الروايتين لم تؤسسا، آنذاك، اتجاهاً سردياً مفارقاً يختص ب«قصه العائنه» لأن المنفى لم يصبح، حتى ذلك الوقت، الخيار الأوضح للغرض على معارضي السلطة، وهو ما صار واقعاً نهاية السبعينات من القرن الماضي. ولنا هنا أن نسجل أن رواية المنفى العراقية، حتى عام 2003، قد أهملت قصة العائنه؛ إذ لا عودة، وهو رواية اتخذت مساراً ماثلاً، واستمدت عالمها كله من تجربة الأنصار في الشمال، وكانت عن لحظة مفصلية من تلك التجربة المتميزة، لأجلها، ربما، سفها «حصار العكبتون».

مع تلك المرأة الصينية سوى أنها يسيران صوب الجنوب إلى بيتيها، وأن كلا منهما يريد أن يمثل الآخر دور السميع. في الساعة الأخيرة من عمر المنفى المتخلة بسقوط من أجبر الراوي وغيره على مغادرة بلاده، لا يجد الراوي من يتحدث معه ويفهمه سوى امرأة صينية تحدثت معه، وهي تعرف أنه لا يفهمها، وهو كذلك يتكلم ويعرف أنها مجرد مستمع لا يفهم أمراً مما يسمع. هذه البداية تتوافق تماماً مع وصف سائق السيارة الذي

عاد بالمنفيين الثلاثة إلى بغداد، وكان شرطهم عليه أن يوصلهم إلى أبواب بيوت أهلهم؛ لأنهم ببساطة جازحة لا يعرفون أين انتهى المطاف بهم. إنهم مجرد صيغة أخرى من أهل الكهف الذين ناموا طويلاً عن بلادهم في المنفى. هاتان القصبتان المختارتان بعناية سيكون لهما تأثير بالغ في وضع الاشتغال السردية في هذه الرواية السردية؛ فالمنفى العائد لا يجد، بعد أن يتركه سائق السيارة «الذي أخصى شعباً كاملاً» جديدة بالسرد، بيد شقيقه، أن قصة سفاه ومقاومته للرئيس شخص زوجته وأبنائه، ويجعلها لشقيقة مرضى، في رحلتها نحو الشمال لاستعادة رفات قاسم، حتى لحظة الحقيقة تراجع عنها؛ عندما يخفي عن الجميع حقيقة انتحار قاسم جمعية، فيؤكد بطولته كونه مات شهيداً وهو يقاتل بالسلام من دمر حياته وحياة غيره. ما الذي بقي إذن؟ لقد بقيت سرديات المنفى العائنه كلها بلا نقصان، أو ربما بزيادة.

يعود المنفى ليسرد، لنفسه على الأقل، ما حصل للبلد الذي تركه وراءه قبل ثلاثين عاماً، ما حدث لأهله، لإخوته، للناس، للشوارع، هو ابن كهف بعيد يخرج منه «يعود» إلى عراق البلاد التاسع. صحيح أنه يعود، في الخاتمة، إلى وادي الخيول، هناك في حضان الجبل القاسي، حاملاً رفات صديقه، لكنه يعرف، وهو يفكك كيس الحطن ويضع بذائحه ما تبقى لأدناه.

يعود المنفى ليسرد، لنفسه على الأقل، ما حصل للبلد الذي تركه وراءه قبل ثلاثين عاماً، ما حدث لأهله، لإخوته، للناس، للشوارع، هو ابن كهف بعيد يخرج منه «يعود» إلى عراق البلاد التاسع. صحيح أنه يعود، في الخاتمة، إلى وادي الخيول، هناك في حضان الجبل القاسي، حاملاً رفات صديقه، لكنه يعرف، وهو يفكك كيس الحطن ويضع بذائحه ما تبقى لأدناه.

يعود المنفى ليسرد، لنفسه على الأقل، ما حصل للبلد الذي تركه وراءه قبل ثلاثين عاماً، ما حدث لأهله، لإخوته، للناس، للشوارع، هو ابن كهف بعيد يخرج منه «يعود» إلى عراق البلاد التاسع. صحيح أنه يعود، في الخاتمة، إلى وادي الخيول، هناك في حضان الجبل القاسي، حاملاً رفات صديقه، لكنه يعرف، وهو يفكك كيس الحطن ويضع بذائحه ما تبقى لأدناه.

حمزة عليوي

مفهومه ودلالاته في كتاب صدر حديثاً عن «المجلة العربية» السعودية

«العدول»... أساس الشعر وشرطه

حواس محمود

غير القادرة على حمل المعنى بالطريقة الأمثل، أو غير المناسبة للسياق الخاص، ولم يعد بمقدورها أداء المعنى بالشكل المطلوب، وتحقيق القيمة الجمالية والدلالية.

إلى لحوه الشاعر إلى العدول ما هو إلا مسعى إبداعي جمالي ودلالي في الأساس، ذلك أن السعي وراء تحقيق الغاية الفنية والمعاني الإضافية هو الذي يحدو بالشاعر إلى سلوك طريق العدول. والشعر يكتسب صفة التأثير الجمالي من كمية العدول المتوفرة فيه، فكلما ارتفع منسوب العدول كان تأثيره أقوى وأبلغ، وهكذا يمكن التمييز في العدول بين درجات ومراتب ومستويات، يُعمل الشعراء قدراتهم وموهبتهم في الارتقاء بها إلى المستوى الأعلى، وفي سعيهم هذا يحصل بينهم التفاوت في استثمار إمكانات العدول الجمالية، والإتيان بالشكل المبهج المحدث للذة والإعجاب.

ويتناول المؤلف بعض المصطلحات المرتبطة بالعدول الدلالي للعدول، نذكر منها: «الصرف» الذي استخدمه ابن القيم هو العدول بمعنى واحد، وهو «صرف الكلام أو العدول به إلى جهة، سعيًا وراء تحقيق غايات فنية، والتماساً لمعانٍ إضافية لا يتوصل إليها إلا عن طريق العدول»، وإلى جانب الصرف، أكثر القدماء من إيراد مصطلح «الانقلابات» الذي ارتبط أكثر بتغيير الضمائر في الخطاب توتياً للتعبير وتطويره للسامع، وهناك مصطلح «المجاز» الذي يقع في الجهة المقابلة للحقيقة، ومصطلح «التبديل»، وأيضاً «الاختيار»، وغيرها من المصطلحات التي تدخل ضمن دائرة الحقل الدلالي، كما مر آنفاً.

ويرفق المؤلف بين العدول والانزياح، فبيري أن الانزياح يفنقر لأهم ميزة تتوفر في العدول، وهي النية والقصود، لأن العدول اختيار متعمد مدروس بعناية وترو، أما الانزياح فإنه اتساع مفهومه وتعدد أوجهه يجعل بعض أنواعه جمالياً، وبعضها الآخر ليس كذلك.

ويختتم المؤلف كتابه الحالي بالقول: «تعدد أوجه العدول وأجناسه مستفيدة من طواعية اللغة، ومؤدية ما في نفس المتكلم من حاجات، متجاوزة انحصار التركيب فيما قرر سلفاً من أساليب فائدة للتأثير الجمالي».

كتاب الناقد الدكتور سعيد بكور «مفهوم العدول»، الصادر حديثاً عن «المجلة العربية» بالرياض، له قيمة نقدية وأدبية جدية بالاهتمام والمتابعة، فهو يسلط الضوء على مفهوم «العدول» ووظيفته وقوته الاصطلاحية، كما يتناول أهميته بصفته أساس الشعر وشرطه، ويناقش العلاقة الجدلية بين قانونية اللغة ومطلب الدلالة، والعلاقة بين الأصل والفروع، ويتطرق بعد ذلك إلى دواعي العدول وضوابطه، كما يحضره في التراث مفهوم

ويعرض المؤلف لمفهوم العدول، فبيري أنه الميل والصرف والحياد والانحراف عن الجادة، وفي الاصطلاح يقصد بالعدول مساورة السنن المألوفة بين الناس في محاوراتهم وضروب معاملاتهم لتحقيق سمة جمالية في القول تمتع القارئ السامع، وبها يصير نصاً أدبياً، فالعدول انحراف عن الأصل والقياس، وينزع إلى التعبير الخارج عن المألوف، وهو بذلك حرق وانتهك وإضفاء للسمت الجمالي

على التعبير، عملاً بقاعدة المعاني تتلعب بالألفاظ. ويتبين لدى المؤلف أن العدول يشكل الشرط الأساسي الضروري لكل شعر، ولا يوجد شعر يخلو منه، ولا وجود له خارج الشعر، فيه تتحقق شرعية الشعر، وعن طريقه يتعالى عن الخطائية والنثرية والجفاف ليصير كلاماً عالي الطيقة، بعيداً عن الابتدال، فاعلاً في النفوس فعل السحر، سواء في تركيبه أو تصويره أو إيقاعه.

ويرى أن أشمل وظيفة يطبع بها العدول هي خلق الدهشة والغرابية التي تمنحه افضلية على التعبير العادي الذي لا يحقق مفاجأة تذكر، ويمنح هذا الأثر في حقيقته عن سلوك طريقة لم يعهدها المتلقي أو لم يتوقعها، كما أن الأمر يتعلق بنسبية الإنسان المتلقي الذي يأنس للريب.

والعدول من صيغة إلى صيغة أخرى يكون لدواع إبداعية بقضيتها المعنى، وتستدعيها حركة المشاعر، ويفرضه مازق الدلالة، فيجد الشاعر نفسه مدفوعاً لاستثمار الترخيص البلاغي المناسب للسياق والمقام، فيعدل إلى الصيغة التي يراها تمتلك القدرات الكافية على حمل المعنى، ويدع الأخرى التي فقدت قدرتها التأثيرية الإرائية، أو



مفهومه ودلالاته في كتاب صدر حديثاً عن «المجلة العربية» السعودية «العدول»... أساس الشعر وشرطه



عودة إلى وادي الخيول
قاسم علي جاسم

أمير الرياض سلم قائد الأبطال الكأس وجائزة الـ10 ملايين ريال الهمال يتوج ثلاثيته التاريخية بـ«كأس الملك سلمان»



لاعب الهمال خلال تتويجهم بالكأس (تصوير: سعد العنزي)



الأمير فيصل بن بندر بعد تسليمه قائد الهمال سلمان الفرج كأس البطولة (تصوير: سعد العنزي)



غوميز محتفلاً بهدفه في مرمى النصر (تصوير: سعد العنزي)

بعدما استقبل كرة خارج منطقة الجراء تقدم بها نحو منطقة الجراء وسدد كرة قوية سكنت شباك حبيب الوطيان كهدف أول لصالح النصر.

واصل النصر ضغطه على مرمى فريق الهمال بحثاً عن تعديل النتيجة خاصة بعدما زج فيكتور براوند الغامدي ك مهاجم ثان بجوار حمد الله، الأمر الذي دفع رازفان للتخلي عن كاريلو والرجح

بمحمد كنو لوقف هذا الاندفاع النصراري. كعاد النصر ان يعدل النتيجة في أكثر من فرصة خاصة في الدقائق العشر الأخيرة التي شهدت تراجعاً كبيراً لصالح فريق الهمال بعد الأداء الجوسمي العالي من فريق النصر، إلا أن جميع المحاولات الصفرية لم يكتب لها النجاح.

ركلة ركنية مع الدقيقة العاشرة نفذها الإيطالي جيوفينكو ولدغها كوري الجنوبي هيون سو داخل شباك النصر كهدف أول مبكر لصالح الهمال. وفي ظل الضغط الكبير لفريق النصر، قاد كاريلو هجمة مرتدة مع الدقيقة 39 وأرسل كرة ساقطة نحو سالم الدوسري الذي توغل داخل منطقة الجراء وسط مضايقة من الغنام الذي أبعد الكرة، قبل أن يعود الحكم البولندي مارتشيناك لتقنية الفيديو المساعد ويعلن عن ضربة جزاء تقدم لها الفرنسي غوميز وركنها داخل الشباك كهدف

وفي شوط المباراة الثاني، بحث فيكتور عن تعديل الوضع الفني لفريقه بإخراج سلطان الغنام وعبد المجيد الصلبيهم والرجح بايمن يحيى وعلي لاجاهي. لم تظهر اللحظات الأولى باي ملامح باستثناء الأفضلية التي ظهر عليها فريق الهمال في الاستحواذ على اللعب والبحث عن هجمة، ومع الدقيقة 55 سالم الدوسري يقود هجمة بمجهود فردي وينجح في مراوغة دفاعات النصر قبل أن يرسل كرتة نحو جيوفينكو لتنتهي الهجمة باقدام لاعبي النصر. ومع الدقيقة 71 تمكن البديل أيمن يحيى من تقليص الفارق

الدقيقة 71. وفي مباراة الأسم، لم يجر الروماني رازفان لوشيسكو مدرب فريق الهمال أي تعديلات كبيرة في قائمته، باستثناء إعادة سالم الدوسري للقائمة على حساب الأرجنتيني لوسيانو فيبيو، وذلك بعد عودة الدوسري من الإصابة، فيما استمر غياب عبد الله المعيوف بداعي الإصابة، حيث واصل حبيب الوطيان حضوره كلاعب أساسي. أما في النصر، فكما هو متوقع أجرى البرتغالي فيكتور عدداً من التغييرات في قائمته عن المباراة السابقة، حيث أعاد الغنامي المغربي عبد الرزاق حمد الله ومواطنه نور الدين امرابط للقائمة الأساسية، بالإضافة للمدافع عبد الله مانو الذي تواجد بجوار مايجون، فيما شارك علي الحسن كلاعب أساسي على حساب عبد الله الخبيري. بدأت المواجهة بضغط مبكر من فريق النصر الذي تمكن من إرباك دفاعات الهمال في أول دقيقتين من عمر المباراة خاصة في الكرة التي قادها المغربي عبد الرزاق حمد الله، لكن خطورتها انتهت بعد عودة دفاعات الهمال سريعاً، وتحصل سلطان الغنام لاعب فريق النصر لبطاقة صفراء مبكرة في الدقيقة الثالثة بعد ملامسة الكرة ليد في هجمة مرتدة لصالح الهمال. ورغم الضغط الكبير لصالح فريق النصر، تحصل الهمال على



المواجهة شهدت صراعاً مثيراً بين الفريقين (تصوير: سعد العنزي)

بن سلمان للمحترفين بهدفين دون رد في الجولة الخامسة. وافتتح أهداف الهمال في هذا اللقاء مدافعه الكوري الجنوبي هيون سو عند الدقيقة العاشرة، قبل أن يضيف الفرنسي غوميز الهدف الثاني في المباراة عن طريق ضربة جزاء حضرت في الدقيقة 42، فيما سجل هدف النصر الوحيد لاجه البديل أيمن يحيى عند

وفسد سلمان الفرج قائد فريق الهمال للمنصة الرئيسية لتسلم الكأس والميداليات الذهبية، وذلك وفقاً للبروتوكول الذي أعلنه اتحاد كرة القدم قبل بدء المباراة. تماشياً مع الإجراءات الاحترازية، ونجح الهمال بتجديد تفرقه على غريمه التقليدي النصر بعد أيام قليلة من انضمامه على صعيد منافسات دوري كأس الأمير محمد

بفوزه الثالث على غريمه. وحقق الهمال أمس لقبه التاسع بعد فوزه في 1961 ثم 1964 ليغيب عن البطولة ويعود في الثمانينات الميلادية ويحقق أربعة القاب في الأعوام 80 و82 و84 و89 قبل توقف البطولة، ليعود مجدداً بعد عودتها ويحقق لقبين على التوالي 2015 و2016، ويضيف إليها بطولة 2019.

الرياض: فهد العيسى

توج الهمال موسمته التاريخية «كأس الملك سلمان»، وذلك بعد فوزه على غريمه النصر في المواجهة المثيرة التي جمعتهم على نهائي البطولة واحتضنها ملعب الملك فهد الدولي بالرياض. وتحت رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، توج الأمير فيصل بن بندر أمير منطقة الرياض، فريق الهمال بالكأس والميداليات الذهبية وجائزة مالية مجزية قدرها 10 ملايين ريال.

وفي موسم 2019 الماضي أحرز الهمال لقب بطولة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان ولقب دوري أبطال آسيا، وانطلقت بطولة كأس الملك في نوفمبر (تشرين الثاني) من العام نفسه، لكن ظروف جائحة كورونا أدت إلى تأجيلها لتختتم أمس بفوز الهمال باللقب. وهذه هي النسخة رقم 45 في تاريخ بطولات كأس الملك التي انطلقت في عام 1957 وحقق فريق الوحدة اللقب الأول في تاريخ البطولة. والتقى الطرفان في أربع مناسبات سابقة، كسب الهمال منها بطولتان وذات الرقم لصالح النصر، لكن الهمال رجع الكفة أمس

تنافس بين 24 فريقاً على جائزة الـ133 ألف دولار 180 هدفاً حصيلة الجولات الأولى في «الدوري النسائي»



من تدريب فريق ذا ستورم جدة (الشرق الأوسط)

والفوز بالبطولة الأولى «وهو شرف كبير لأي فريق أن يحصل عليها كونها البطولة الأولى في تاريخ المملكة». ويقام الموسم الأول من الدوري، الذي تم تمويله بالكامل من الاتحاد السعودي للرياضة بوجود فرق تنظيمية وفنية نسائية بالكامل من أجل إدارة الفرق المختصة والمسؤولة عن تجهيزات الدوري بمعالجة كل المتطلبات الإدارية والفنية والطبية.

لجهود جميع الأندية التي تطمح للوصول إلى التنافس الدولي أيضاً». وبينما قالت اللاعبة أسرار الشيباني من فريق جدة إنغلز إن «المباريات الأولية شهدت تنافساً كبيراً وغازرة في الأهداف، إضافة إلى وجود طواقم تحكيمية ذات خبرة عالية جداً استطعنا الاستفادة من وجودهم في الملاعب السعودية». وذكرت الشيباني أن الفريق يعمل بجهد منقطع النظير للوصول إلى التصنيفات بين المدن

جدة، عاشة جعفري نجحت لاعبات أول دوري نسائي سعودي، في تسجيل 180 هدفاً خلال مباريات الأسابيع الأولى. ويشترك في الدوري النسائي أكثر من 600 لاعبة مع 24 فريقاً من الرياض وجدة والدمام، يتنافسن من أجل الفوز بلقب البطولة. وتتنافس فرق المدينة الواحدة فيما بينها قبل المواجهات الوطنية التي يتم من خلالها تسليم الكأس للفائز في النهائي، مع جائزة مالية قدرها 133 ألف دولار. وأكدت الهيئة العامة للرياضة أن دوري كرة القدم المرأة على النشاط وممارسة الرياضة والمشاركة في الحياة الاجتماعية».

وأكد أنه في العام المقبل سيطلقون استراتيجية شاملة لتأكيكو لتسعى لتحقيق توصيات الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين. ونوه تشونغ وون بتطور الرياضة النسائية في السعودية مؤخراً، وعلى رأسها فوز لاعبات التايكوندو السعوديات بتسع ميداليات دولية، إضافة إلى وجود أكثر من 10 لاعبات في المنتخب السعودي للتايكوندو واعتماد 15 حكماً للعبة من الكادر النسائي، مشيراً إلى أن المملكة ستنظم أول بطولة تايكوندو نسائية مفتوحة بفرابر (شباط) المقبل، الأمر الذي يؤكد عزم الأمانة السعودية دعم تكافؤ الفرص بين الجنسين من خلال الرياضة.

باخ أشاد بالمبادرات السعودية لتمكين المرأة وتعزيز دورها الفيصل: الرياضة تسهم في تعافي الدول بمواجهة الأزمات

بين الألفية الدولية ونظيرتها السعودية والاتحاد الدولي للتايكوندو لتحقيق الرسالة الألفية يجعل العالم أفضل من خلال الرياضة.

بشوره، قال تشوي تشونغ وون رئيس الاتحاد الدولي للتايكوندو: «انطلاقاً من أن الاتحاد الوحيد بالعالم الذي يدير رياضة التايكوندو في الألعاب الأولمبية والمبارمبية، فإنه من الواجب استخدام هذه الميزة لتطوير المساواة بين الجنسين وزيادة المرأة في الرياضة والتعليم».

وأكد أنه في العام المقبل سيطلقون استراتيجية شاملة لتأكيكو لتسعى لتحقيق توصيات الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين. ونوه تشونغ وون بتطور الرياضة النسائية في السعودية مؤخراً، وعلى رأسها فوز لاعبات التايكوندو السعوديات بتسع ميداليات دولية، إضافة إلى وجود أكثر من 10 لاعبات في المنتخب السعودي للتايكوندو واعتماد 15 حكماً للعبة من الكادر النسائي، مشيراً إلى أن المملكة ستنظم أول بطولة تايكوندو نسائية مفتوحة بفرابر (شباط) المقبل، الأمر الذي يؤكد عزم الأمانة السعودية دعم تكافؤ الفرص بين الجنسين من خلال الرياضة.



الأمير عبد العزيز الفيصل (الشرق الأوسط)

أحلامهن بأن يصبحن بطلات رياضيات». وكشف الفيصل أنهم بدأوا من الصفر عام 2015، بعدم وجود ممارسات رياضيات، مضيفاً: «لدينا الآن أكثر من 25 اتحاداً تملك فرقاً نسائية، و30 اتحاداً لديها امرأة واحدة على الأقل بمنصب مدير مجلس إدارة، إضافة إلى تسجيل أكثر من 2400 لاعبة في مختلف الاتحادات، وزيادة أكثر من 25 في المائة في مشاركة النساء بالألعاب العامة».

وأشاد باخ بالردود السعودية على توجيهه من أجل تعزيز وتمكين دور المرأة في الرياضة، وفق رسالة رؤية المملكة 2030 الذي يفضله بتحقيق الخطة التنموية في السعودية لبناء مجتمع صحي وحيوي، معبراً عن سعادته بالتعاون القائم

الرياض: «الشرق الأوسط»

دشنت في الرياض فعاليات المنتدى الدولي الافتراضي الذي تنصبهه اللجنة الأولمبية السعودية ونظمه الاتحاد الدولي للتايكوندو، بالتعاون مع نظيره السعودي ومؤسسة التايكوندو الإنسانية، تحت عنوان «المساواة والقيادات النسائية في المنظمات الرياضية» على مدى يومين. وقال الأمير عبد العزيز الفيصل رئيس اللجنة الأولمبية السعودية في افتتاح المؤتمر: «إنه من الضروري تضمين الرياضات في خطط التعافي ضد الأزمات المختلفة التي يواجهها العالم، إن الرياضات أظهرت التنوع في الفوائد والإسهامات التي يمكن تقديمها للمجتمعات الإنسانية».

وتابع: «الرياضة قد تكون وسيلة قوية جداً في إحداث التقدم الاجتماعي بالمملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وولي عهده الأمير محمد بن سلمان، وفق خطط رؤية المملكة 2030 التي أطلقنا على أثرها العديد من المبادرات الرياضية التي أسهمت في تمكين المرأة للريادة، ومساعدة العديد من الفتيات لتحقيق

هدف الأغنية تزويد الشباب بـ «جرعة تفاؤل وأمل»

«بيروت أمي» عمل فني مهدي إلى «ست الدنيا»



6 مغنين شاركوا في أداء أغنية «بيروت أمي» من إنتاج وألحان جان ماري رياشي

بيروت؛ هيضيان حداد

الاجتماعي. فيصعبهم وصفها بجرعة حث يفقدونها اليوم. وآخرون رأوا فيها خروجاً عن المألوف وإضاءة على لبنان الفن والثقافة وعلى المستوى المطلوب.

ويعلق جان ماري رياشي في حديثه لـ«الشرق الأوسط»: «لقد نفدنا هذه الأغنية مؤخراً في زمن (كورونا)، فأبينا أن نستسلم ونقف متفرجين على ما يحصل لبيروت. أخذنا كافة الإجراءات اللازمة في عملية تصويرها وحضور الفنانين على مسرح، وأهاليهم على مسرح فرساي في بيروت. أجرينا اختبارات (البي سي آر)، وعقمنا صالة المسرح كي لا نخاطر بصحة أي شخص من فريق العمل. والجدير بالذكر أن الجميع تفاعل مع الأغنية كل على طريقته. فجمعية (بيروت سيتي أوف لايف) اختارتها لتشكّل نشيدها الرسمي. وأحد المخرجين السينمائيين طلب مني استخدامها في فيلم جديد يعدّ له. حتى الناس العاديون تماهوا معها عبر وسائل التواصل الاجتماعي فحققت منذ الأيام الأولى لإطلاقها نسبة مشاهدة عالية. فهي روت آمالهم وأعطتهم غمرة فرح وسعادة كانوا يحتاجونها».

تتضمن الأغنية تفاصيل صغيرة تلفت مشاهديها تتناول العلم اللبناني كقوية، واجتماع أفراد العائلة الواحدة حول بناء بيروت بأحجار صغيرة. فعمد مخرج العمل داني صليبا إلى تمرير فكرة الأمل والتعاون على إعادة إعمار المدينة ضمن أفكار إبداعية، تستخدم لأول مرة في عمل غنائي مسؤور. ويعلق رياشي: «في الحقيقة إحدى هذه التفاصيل التي تحدثت عنها استبطنتها من لعبة تنقيفية أشرفتها زوجتي لأطفالها، وهي لبنانية الصنع وتحمل عنوان (عمره) (Build)». وتحتوي على جميع أدوات ومستلزمات البناء من إسمنت وأحجار وغيرها. فارتأت تمريرها في الكليب ولأقت استحساناً كبيراً من قبل الناس الذين تفاعلوا بها خيراً».

كل فنان مشارك، قدّم وصلته الغنائية بطريقة تتخلله وتظهر طبيعة حياته في العاصمة. يمان الحاج أمسكت بغيتارها وعزفت عليه بحماس، لأنه يذكرها بطوليتها وبهوايتها التي نعت وتطورت في بيروت. وأنطوني من فريق «ادونيس» جال في الجزيرة ومارس مخايل لأنهما الشارحان الأحب إلى قلبه في العاصمة. فيما منال شاهدها تحضّر الطعام في منزلها وتجتمع باصدقائها في جلسات بيتوتية، لأنها هذه هي طبيعة حياتها في بيروت. أما موسيقى الأغنية فحملت نغمة أوركسترالية مزوجة مع إيقاع حديث.

ويقول جان ماري رياشي: «اليساطة تصنع الجمال، لا سيما في الفن. من هنا كان لا بد أن نتطرق إلى تفاصيل صغيرة تمثل وتشبه كل واحد منا. فجاء العمل صادقاً ينقل صورة حقيقية عن واقع مدينة جنبها ولا تشعر بالسلام إلا ونحن فيها».

ويقول مطلع الأغنية «بيروت انتي الغنية اللي ما بتحوت، صوت الشوارع والبيوت، أجمل صبية يا بيروت... انتي الأمل انتي الورد، هني الزغل وهني الحقد رح شيك من ايدن وعد... بيروت أمي... بيروت ببي... بيروت اختي... بيروت ملكي رذلي هي».



دمار خلفه انفجار مرفأ بيروت (أ.ب)

أعمال فنية كثيرة تناولت مدينة بيروت شهدها الساحة الفنية اللبنانية إثر انفجار المرفأ في 4 أغسطس (آب) الفائت. بينها ما تحدت عن ضحاياها والدمار الذي أصيبت به، وبعضها الآخر خاطبها بلسان المشاق إلى عودة الحياة الطبيعية فيها.

في «بيروت أمي» التي أنتجها ولحنها الموسيقي جان ماري رياشي، يتابع شريطاً فنياً غنياً بالأمل بلونه نبض فنانين شباب أهدوا أصواتهم لمدينتهم التي يعيشون. فغفوا لها كل على طريقته ضمن صرخة تفاؤلية تدعو إلى استعادة الحياة في مدينة لا تموت. كما حمل العمل رسالة وطنية تتمحور حول ضرورة النقاء في لبنان، والتعاون في إعادة إعمارها وعودته إلى أزهاره.

كتب كلمات الأغنية الشاعر أحمد ماضي، ويشارك في غنائها 6 فنانين شباب يختلفون بأسلوبهم وتقنياتهم الغنائية. واختار رياشي، ملحن ومنتج العمل، 3 مطربين ذكور مقابلهم العدد نفسه من الإناث. فكما أنطوني خوري أحد أعضاء فرقة «ادونيس» المعروفة، كذلك يشارك كل من كاظم شماس أحد نجوم برنامج «كس فاكتر»، وميشال شلهوب الذي وصل إلى نهائيات برنامج «ذا فويس». أما العنصر النسائي المشارك في العمل فيتألف من لين حايك الفائزة بلقب «ذا فويس كيدز» في موسمه الأول. وكذلك الفنانة منال ملأط ولها عدة أعمال مسرحية وسينمائية، إضافة إلى يمان الحاج (ابنة الفنانة فادي طنب) وإحدى نجوم برنامج «ذا فويس».

ويرى جان ماري رياشي، في حديثه لـ«الشرق الأوسط»: «أن هدف هذا العمل هو تزويده لنيصاب اليوم بجرعة تفاؤل وأمل. ويضيف في سياق حديثه: «كفانا بكاء على الأطلال وعلى بيروت أيام زمان. فحنن اليوم بامس الحاجة للتعاون من أجل إعمارها وعودتها إلى حياتها الطبيعية بسواعد أبنائها الشباب». وعما إذا شعر بالتمتع بالفعل إثر انفجار بيروت، كي يطلق على العمل اسم «بيروت أمي» يرد: «أنا كغيري من اللبنانيين ساورنا هذا الشعور، وفي الوقت نفسه تم لكثفت القوة والصلاة للبدء من جديد. فلقد سبق ومررنا بأيام أسوأ من تلك التي نعيشها اليوم وتجاوزناها بفعل إصرارنا وتمسكنا بالحياة وبيروت التي نعشق».

ويتحدث رياشي عن ميزة هذه الأغنية نسبة إلى غيرها التي تصب في الخانة نفسها: «هناك أعمال كثيرة شهدت الساحة في الأونة الأخيرة تكرم بيروت وبينها تركت أثرها الطيب عندنا، ولكن في (بيروت أمي) تجاوزنا الماضي الأليم. ورحنا نفكر بجد أفضل نحلم به وسنحققه. فجاءت عفوية صادقة بكلماتها ولحنها الدافئ وأداء مغنيها المميء بالأمل. فهؤلاء الشباب يمثلون مستقبل بيروت وفرحتها التي من دون شك. فهناك فرقان في البلد، أحدهما لا يهتم ما يحصل على أرضه، وآخر يحبه ويبدل الجهد لتعميره ونحن نعد أنفسنا من الفئة الثانية».

لاقت أغنية «بيروت أمي» تفاعلاً كبيراً من قبل اللبنانيين عبر وسائل التواصل

كانت زينات أعياد الميلاد في الماضي أداة للترفيه لكنها تحولت اليوم إلى أمارات للصدوم نيويورك تأبى الاستسلام... وكذلك متاجرها



ازدانت واجهات المتاجر في نيويورك بالزينات رغم جائحة «كورونا»

تماماً لما اعتدنا فعله من قبل، الذي كان عبارة عن فعاليات كثيفة مزجحة للغاية». ويذكر أن المتجر كان يستقبل مئات الوافدين خلال مثل هذه الفعاليات فيما مضى.

الأسبوع الماضي، أطلق «بيرغدورف غودمان» صفارة انطلاق موسم تززين واجهات المتاجر بالاعتماد على تسع واجهات ملونة ضخمة يحتفي كل منها بوحدة من «القيم الأساسية»، مثل «الحب» و«التناغم» و«المساواة» وما إلى ذلك، وبندت الواجهات الملونة متلاثلة كأنها جواهر عملاقة. أما العاملون لدى «ماسيز»، فيحتفلون هذا العام بإطلاق مهبجة مستوحاة من أفكار مرتبطة بعيد الشكر.

والآن، كشف مسؤولو «ساكس فيفت أفنيو» عن جهودهم، وكانت عبارة عن خمس واجهات تطل على فيفت أفنيو، بجانب مقتطفات تحت عنوان «كيف نحتفل الآن»، تظهر بها صور منازل زردان بزينة العطلات وديكورات أخرى، ومشهد لأسرة عائدة في الترام عبر جزيرة روزفلت، يحمل أفرادها الهدايا. وأيضاً، نظم المتجر عرضاً ضوئياً بالاعتماد على 600 ألف مصباح غطت الواجهة بالكامل، ويمكن رؤيتها ليس من أمام المتجر فقط، وإنما كذلك من أعلى وأسفل الشارع.

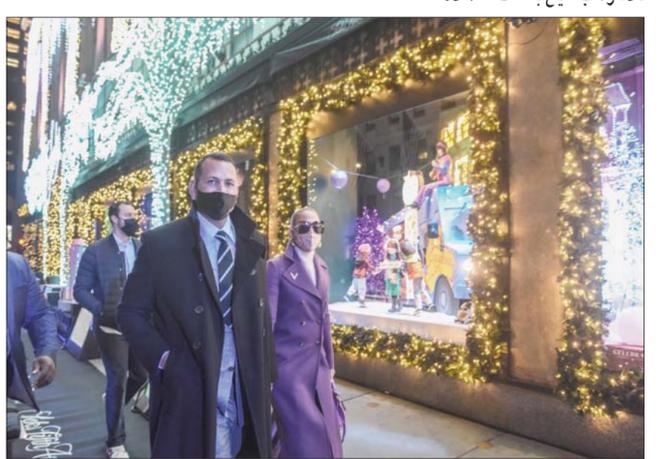
وفي أقصى الشرق، تحديداً بلومينغتون، هناك نصف درزينة من النوافذ الأخرى متوجهة متلاثلة، كل منها مغمور بلون أساسي مرتبط بالعاطفة، ويحمل رسالة: «امنح إنساناً»، مع وجه منبسم أصفر عموق، وكرة من كرات الديسكو الذهبية، إلى جانب إكليل من الزهور المخملية دائمة الخضرة؛ تم الكثف عنها جميعاً جنباً إلى جنب ميزة افتراضية تتضمن



أبوابها مفتوحة، والتي لحق بها الضعف حتى من قبل تفشي جائحة فيروس «كورونا» بسبب صعود المتاجر الأحادية والإلكترونية، فتكافح بعد شهر من الغلق الإيجابي والقبول التي فرضتها المدينة على التسوق. ناهيك من الاختباء خلف حواجز خشبية في أثناء اشتعال المظاهرات.

اليوم، يبدو قلب المدينة خالياً إلى حد كبير، ولم تعد البنائيات الشاهقة في المدينة تستقبل جحافل المشاهدين المحتملين الذين يستعدون للاستمتاع باستراحة الغداء أو سعة كوكتيل. أما قواعد التباعد الاجتماعي، فتعني أن عدداً ضئيلاً فقط من الأفراد يمكنهم البقاء في مكان واحد بالخارج في أي وقت يعينه.

في الوقت ذاته، تراجع أعداد مرتادي المدينة مع انخفاض أعداد السائحين الذين اعتادوا التدفق



اتخذت الزينات هذا العام طابعاً مختلفاً

نيويورك؛ فانيسا فريدمان

مر ما يزيد على شهر بقليل على إعلان الرئيس دونالد ترامب، في آخر مناظرة رئاسية، أن مدينة نيويورك تحولت إلى «مدينة أشباح»، وأنها «تحتضر»، وأن «الجميع يرحلون عنها».

وأثار هذا التصريح من جانبه، والشاعر والإنتاجات التي عكسها، عاصفة من المشاعر الشوقية الحضرية عبر شبكات التواصل الاجتماعي، امتدت على نحو جلي إلى مكان أكثر وضوحاً، وإن كان غير متوقع: واجهات المتاجر التي ازدانت إبداناً باقترب موسم أعياد الكريسماس.

في يوم من الأيام، كانت هذه الزينة أداة للترفيه وبعث البهجة في النفوس، لكنها اليوم تحولت إلى أمارات للصدوم والإيمان. وفي هذا الصدد، قال توني سبرينغ، الرئيس التنفيذي لـ«بلومينغتون»: «هذه الواجهات المزدانة تبدو اليوم أشبه ببارقة النور في نهاية عام عصيب للغاية».

وأعربت ليندا فارغو، مديرة شؤون الموضة لدى «بيرغدورف غودمان» المسؤولة السابقة عن واجهات المتجر، عن اتفاقها في الرأي مع هذا الطرح، وقالت: «نعتقد أنه من المهم اليوم أكثر من أي وقت مضى أن نلتزم نهجنا المعتاد خلال هذا العام».

ويحمل هذا الموقف تشابهات مع ما حدث خلال موسمي أعياد الكريسماس بعد هجمات 11 سبتمبر (أيلول) و«الركود العظيم» عام 2008، عندما امتلأت الأضواء بتوقعات مظلمة لمستقبل نيويورك، حسبما شرح مارك ميتريك، الرئيس التنفيذي لدى مؤسسة «ساكس فيفت أفنيو».

وأضاف أن واجهات المتاجر المزدانة بزينة أعياد رأس السنة تذكر الجميع بـ«عظمة هذه

المدينة». ومن هنا، جاء قرار متاجر «ساكس فيفت أفنيو» بالتركيز خلال زينة هذا العام على أفكار ترتبط حصراً بمدينة نيويورك. وأكد ميتريك أن فكرة إلقاء زينة واجهات المتاجر خلال موسم أعياد الكريسماس لم تطرح مطلقاً من الأساس.

من واجهات المتاجر إلى الأزمة

اكتسبت واجهات المتاجر أهمية واضحة للمرة الأولى في نهاية القرن الثامن عشر، عندما نجح مصنعو الزجاج في الوصول لفكرة لإنتاج زجاجية كبيرة بما يكفي لأن تصبح واجهة متجر تمكن الناظرين من وراءها من مشاهدة ما بالداخل. واستخدم أحد الخياطين، ويدعى فرانسيس بليس، واحدة من هذه الواجهات الزجاجية الحديثة حينها في متجره الكائن في «تشارينغ كروس». وبحلول منتصف القرن التاسع عشر، ظهرت تماثيل العرض عبر واجهات المتاجر، الأمر الذي كان بمثابة تحول كبير، وشكل مصدر إلهام لنوع جديد من الفنون: تززين واجهات المتاجر.

جدير بالذكر أنه في المرة الأولى التي أتى فيها سيمون دونان إلى مدينة نيويورك، سارع بالتوجه مباشرة من مطار جيه. إف. كينيدي إلى فيفت أفنيو لرؤية زينة واجهات المتاجر في موسم أعياد الكريسماس. كان ذلك في سبعينيات القرن الماضي، وكانت هذه الواجهات المزدانة بمثابة مصدر إلهام رائع لنهاية له لصبي قادم من ريدينغ بإنجلترا.

بإعداد ضخمة على نيويورك في عيد الشكر أو قبل أعياد الميلاد لمشاهدة عرض ما، أو حتى مجرد التجول عبر شوارع المدينة.

والآن... نبل كل هذا

في الوقت الحاضر، الغت غالبية المتاجر الاحتفالات المعتادة التي كانت تتضمن الاستعانة بمشاهير لإزاحة الستار عن زينات جديدة، والتي كانت كقبة فيما مضى بإغلاق الشوارع الرئيسية مع احتشاد الجماهير. وتحولت بعض هذه المناسبات إلى الواقع الافتراضي. ومع هذا، تبقى واجهات المتاجر صامدة.

ومن جهته، قال ميتريك، «ساكس»: «كنا مدركين لحقيقة أن هذه الفعالية ستكون على النقيض

وقال دونان الذي أصبح طوال عقود بمثابة المايسترو لتززين واجهات المتاجر في بارنيز نيويورك، ويعمل حالياً حكماً في «ميكنغ إت»، برنامج الحرف اليدوية: «كان الإجراء البصري استثنائياً من نوعه، وكانت نيويورك عاصمة الواجهات المزدانة بالزينة». ومع ذلك، ابتعد دونان عن مجال تززين الواجهات عام 2011. أما متاجر «بارني» ذاتها، فقد اشتهرت بإفلاسها العام الماضي، ولم يعد لها وجود اليوم. وكذلك اختفت متاجر «الورد أند أم» و«تابلور» و«هنري بيندل» من خريطة نيويورك. وحتى متجر «نيمان ماركوس» في هودسون بارنز الذي فتح أبوابه فقط عام 2019، أغلق أبوابه هو الآخر.

أما المتاجر الكبرى التي ظلت



إنهام كجه جي

البنيت التي طارت

ومن محاسن المكوث في البيوت، التزاماً بأوامر الحكومة، أن تتفرج على أفلام كثيرة فانتك في وقتها. ومنها «عائلة بيليه». فيلم فرنسي عمره ست سنوات، مصنوع بميزانية صغيرة، لا يضاهي فراقع هوليوود إلا ببراعة أداء ممثليه، وباستفنا البنيت المراهقة بطلة الفيلم، فإن بقية الممثلين لا يملكون كثيراً من وسامة نجوم السينما. بشر بسطاء عاديين صامتون ومتكفنون على ذواتهم، مثل الذين يصادفهم المرء في عيادة طبيب الأسنان. لكن الفيلم يستحوذ عليك، ويملا عينيك بالدموع في مشاهد الأخيرة. هذا إذا كنت من رقيقي القلب المرهفين الطيبين، أو من السذج الذين يكونون ويبللون المناادل أمام الشاشة.

عائلة بيليه أسرة فلاحين، تسكن مزرعة إلى الغرب من باريس. الأب رودولف اطرش وأخرس، وزوجته جيبي طرشاء وخرساء، وابنتها كونتان كذلك، والبنيت الكبرى بولا هي الوحيدة بينهم التي تسمع وتتكلم؛ لكن فقدان حاسة من الحواس لا يبدو مقلقا لهم. إنهم يتفاهمون بلغة الإشارة. يتشاجرون ويتراضون، ويربون بقرتين، ويصنعون أقراص الجبنة ويبيعونها في أسواق الريف. وإذا استعصت عليهم قضية فإن بولا موجودة للحديث بالنبابة عنهم. بل إن رب الأسرة يقرر أن يرشح نفسه لمنصب عمدة القرية. يخلع رداء الزريرة ويرتدي سترة، ويدعو إلى اجتماع انتخابي يخطب فيه بين الأهالي. يطوي أصابعه ويفرغها ويقتلغها بملامح وجهه، ويجانبه «مترجم» ينقل للمستمعين ما يقول.

كان يمكن لليالي والنهارات أن تتعاقب على عائلة بيليه مثل تعاقب الفصول. الخريف يشبه الخريف، والبقرة تُدر حليبها، وأقراص الجبنة تجف على رفوفها؛ لولا أن البنيت بولا تحب الغناء وتحفظ أغنيات ميشيل سارود. وهناك في مدرسة القرية معلم للموسيقى ينتبه لجمال صوتها، ويتطوع لإعلاقتها دروساً خصوصية. بيعت بتسجيل لها إلى المسابقة السنوية التي تجريها إذاعة فرنسا للأصوات الجديدة.

تثور الأم حين تكتشف أن ابنتها تتلقى دروساً في الغناء من برعي البقرتين ويحببهما إذا ذهبت لباريس؟ وكيف ستجري الأمور من دون بولا التي هي أذن الأسرة ولسانها؟ تتراجع البنيت وتقرر نسيان المسابقة. يتسلل والدها في المساء ويجلس عند سريرها. يطلب منها أن تغني له. ليس في مقدوره سماع الصوت؛ لكنه يضع أمانه على حنجرتها ويستشف الذبذبات. يشعر أن ابنته تؤدي شيئاً جميلاً فيوافق على المسابقة.

في سيارة مخلعة تتعلق عائلة بيليه بجمع أفرادها إلى باريس. يغادرون قريتهم في الفجر لكي يصلوا إلى العاصمة مع موعد الاختبار. يتوهون في الساحات الكبرى والجنسور الكثيرة وأنوار برج «إيفل»؛ لكنهم يصلون في الوقت المحدد. تؤدي بولا أمام اللجنة أغنية سارود التي تقول كلماتها: «والدي العزيزين سارحل. أحبكما لكنني سارحل. لن أهرب هذا المساء؛ لكنني ساطير». تغني البنيت بحنجرتها وبأصابعها بلغة الإشارة، لكي يفهم والداها وشقيقها ما تقول. يخلق صوتها عالياً وتطير فوق الغيوم والقرى وتنب الحظائر وأبقار المرعي. تدمع العين وتنبهر اللجنة.

من خلال هذا الفيلم اشتهرت مغنية فرنسية مبتدئة تدعى لوان إيميرا. راما المخرج إريك ليرتغو تغني في النسخة الفرنسية من برنامج «ذا فويس»، وقرر أن يمنحها دور بولا. شاهد الفيلم أكثر من سبعة ملايين متفرج، ونالت لوان جائزة «سيزار» كأفضل ممثلة وأعد. اكتسبت في «الغاردان» إن هذا الفيلم هو شتيمة لاجتماع الصم والبكم، وإن الممثلين ليسوا من فاقدي السمع، وبالتالي فإن لغة الإشارة فيه كانت «سك لب تهر هندي».

سودوكو

	8	9	4					3
			6				4	9
								8
	3	1	7					
					9			
			8		3			
	4						5	
	1			7	6			8
			9				2	7

العجل السابق

1	3	8	4	2	9	6	7	5
5	9	2	3	6	7	8	1	4
4	6	7	5	8	1	9	2	3
6	2	1	7	9	4	5	3	8
7	8	5	1	3	6	2	4	9
9	4	3	8	5	2	1	6	7
2	7	6	9	4	5	3	8	1
8	1	9	6	7	3	4	5	2
3	5	4	2	1	8	7	9	6

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، تتشكل بمجملة 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

متحف «الحضارة» يستعد لعرض بعضها بعد ترميمها بقايا بشرية من العصر الحجري في مصر تروي قصصاً تاريخية



شكل جمجمة «طفل الترامسة»



موقع اكتشاف بقايا «طفل الترامسة»

منذ حقبة ما قبل التاريخ حتى العصر الحديث، ويمتلك المتحف القومي للحضارة أقدم بقايا بشرية تم اكتشافها في منطقة وادي النيل حتى الآن، محفوظة في مخازنه بسبب تعذر عرضها؛ حيث تحتاج إلى جهود كبيرة لترميمها وتجميعها، وهي لطفل عمره 8 سنوات عاش قبل نحو 60 ألف سنة، أطلق عليه العلماء اسم «طفل الترامسة»؛ حيث تم اكتشاف بقاياها في تل الترامسة بمحافظة قنا «صعيد مصر» خلال عمل البعثة البلجيكية بالمنطقة عام 1994.

عاش فيها، فهو ينتمي إلى العصر الحجري القديم الأعلى، وكان يعمل في محجر لاستخراج الحصى والزلط الذي استخدم وقتها لصناعة الأدوات القاطعة الحجرية، مثل السكاكين والفؤوس والمخاشط. وغتر على بقاياها مدفونة في تل ملاصق للمحجر ومعه فأسه، وهي أداة قاطعة من قرون الحيوانات؛ خصوصاً الطباع والغزلان.

فأس «إنسان» نزلة خاطر» المصنوعة من قرن الغزال

البعثة البلجيكية العاملة في مصر خلال أعمال التنقيب بالقرية عام 1980. ووفق الدكتور أبو الحسن بكرى، استناد ما قبل التاريخ بكلية الآثار، جامعة القاهرة، قامت البعثة بنقل عظامه إلى بلجيكا لدراستها وترميمها وتجميعها لتصبح هيكلًا كاملاً. ويقول أبو الحسن لـ«الشرق الأوسط»، إن «الدراسات التي أجريت على البقايا كشفت كثيراً من الحقائق حول صاحبها والبيئة التي

القاهرة، عصام فضل

ما زالت البقايا البشرية النادرة تمثل مصدر إلهام للعلماء الآثار والباحثين المتخصصين في حقبة ما قبل التاريخ، إذ تحقق ذلك عقب نجاح مصر في إنقاذ بعض هذه البقايا التي تعود للعصر الحجري، تمهيداً لعرضها أمام زوار متحف الحضارة القومي بالقاهرة في القاهرة، بعد افتتاحه المرتقب.

الدراسات التي تُجريها العلماء على بعض البقايا البشرية كشفت عن مظاهر وتفاصيل حياة أصحاب هذه العظام، بجانب طبيعة البيئة والمناخ وقتها. ويستعد المتحف القومي للحضارة بالقاهرة (جنوب القاهرة) عقب افتتاحه الرسمي المرتقب، لعرض بعض نماذج بقايا بشرية تعود إلى فترات مختلفة من العصر الحجري، حيث نجحت جهود العلماء في ترميمها وتجميعها لتصبح هيكلًا كاملاً يمكن عرضها على الجمهور، ضمن سيناريوهات العرض المتحفي. أبرز البقايا المنتظر عرضها هو هيكل متكامل لشخص عاش قبل نحو 40 ألف سنة، أطلق عليه العلماء اسم «إنسان نزلة خاطر» نسبة إلى مكان اكتشاف عظامه، في قرية تحمل الاسم نفسه، تقع على بعد 12 كيلومتراً من مدينة طهطا بمحافظة سوهاج (جنوب مصر)؛ حيث اكتشفت بقاياها

ألفت مسؤولية عدم نجاح «جلطة 3» على الإخراج

أمل الدباس: جيلي حقق طفرة نوعية في المسرح الكوميدي الأردني



الفنانة الأردنية أمل الدباس

أساس الرياضة بشكل كبير، كما أنني أصبحت معادة على متابعيات الأغنيات الحديثة وأمارس الرياضة عليها رفقة أسرتي وأحفادي، وأحببت أخيراً الأغنية الشعبية المصرية (بنت الجيران). وناشدت الدباس المسؤولين عن الحركة الثقافية بالملكة الأردنية أن يكون هناك اهتمام بالدراما الأردنية لكي تنافس على صعيد الوطن العربي، قائلة: «أتمنى تدشين وحدة إنتاج خاصة بميزانية جيدة لتقديم أعمال جيدة تبرز الفن الأردني أمام باقي الفنون العربية، لأننا في الأردن نمتلك بيئة رائعة للإنتاج الفني، وقامات فنية رائعة ولكن تلك القامات طاقاتهم مهدرة بسبب عدم وجود إنتاج جيد يبرزهم، عكس ما يحدث في الدول العربية المجاورة، التي تدعم حكوماتهم الفن، فعلى المسؤولين في الأردن الاهتمام أكثر بالفن، والمساعدة في نشره لكي نستطيع المنافسة به على الحطاق».

وتمنت الدباس تجربة المسرح الكوميدي في الأردن، قائلة: «حققتنا طفرة ونقلنا نوعية في طريقة العرض بالمسرح السياسي، إذ كان هدفنا الرئيسي هو إبراز حبنا للوطن والدفاع عنه». وعن نشاطها اليومي الذي تتابعه بعد توقف النشاط الفني في الأردن، تقول: «حاولت التغلب على ذلك من خلال البقاء مع أسرتي، فانا في العادة أستيقظ مبكراً وأشرب فنجان من القهوة لكي أتابع نشرات الأخبار، ثم أستعيد جزءاً من طفولتي مع أحفادي وهو أمر اكتشفته بعد البقاء في المنزل لفترات طويلة خلال الأشهر الماضية بسبب كورونا، وأيضا أصبحت

مصر مهرجانات دولية بجمهور بعد أمراً رائعاً، فانا شاركت في لجنة تحكيم العروض الكبرى بمهرجان شرم الشيخ الدولي للمسرح الشبابي، أخيراً، وكان أول مهرجان مسرحي في الوطن العربي ينظم في ظل انتشار وباء (كورونا). وعن تقييمها لحال المسرح العربي في ظل الجائحة، تقول: «المسرح أكثر الفنون التي تضررت والتواصل مع الجمهور عكس باقي الفنون الأخرى، وأوضحت الدباس، في بداية حديثها أن فيروس كورونا تسبب في إيقاف الحركة الفنية والثقافية بشكل كامل في المملكة الأردنية، قائلة: «الحياة الفنية والثقافية في الأردن أصبحت متوقفة بسبب الجائحة بما فيها المسارح، حتى المهرجانات الرسمية والحكومية التي تدعمها الدولة لم يتم تنظيمها بشكل طبيعي، بل تمت إقامتها عبر المنصات الإلكترونية فقط، لذلك فإن تنظيم

القاهرة، محمود الرفاعي

قالت الفنانة الأردنية أمل الدباس، إن المملكة الأردنية تمتلك قامات فنية قوية قادرة على المنافسة على المستوى العربي ولكنها بحاجة لدعم قوي من الحكومة، وأكدت في حوارها مع «الشرق الأوسط» أن «فيروس كورونا أثر بشكل كبير على نشاط المسرح الذي يعتمد على التفاعل والتواصل مع الجمهور عكس باقي الفنون الأخرى، وأوضحت الدباس، في بداية حديثها أن فيروس كورونا تسبب في إيقاف الحركة الفنية والثقافية بشكل كامل في المملكة الأردنية، قائلة: «الحياة الفنية والثقافية في الأردن أصبحت متوقفة بسبب الجائحة بما فيها المسارح، حتى المهرجانات الرسمية والحكومية التي تدعمها الدولة لم يتم تنظيمها بشكل طبيعي، بل تمت إقامتها عبر المنصات الإلكترونية فقط، لذلك فإن تنظيم

بالوزارة الأمين العام وكالة

أمين مليكة، سفير مصر لدى الأرجنتين، شارك أول من أمس في مراسم عزاء لاعب كرة القدم ديبغو أرمادو مارادونا التي أجريت بالرئاسة الأرجنتيني، وحضرها رئيس جمهورية الأرجنتين البرتو فيرنانديز، ونائبة الرئيس كريستينا فيرنانديز دي كيرشنر، ورئيس مجلس الوزراء سانتياغو كافيرو، وعدد من الوزراء والمسؤولين. كما وجهت السفارة المصرية في بوينس آيرس برفقة عزاء لوزارة الخارجية الأرجنتينية، أعربت فيها عن خالص تعازيها لأسرة الفقيد وللشعب الأرجنتيني.

محمد نذير، وزير الصحة الموريتاني، تفقد أول من أمس المركز الوطني لأمرض القلب، حيث تلقى بمختلف قاعاته، كما تلقى شروحا مفصلة من طرف القائميين عليه. وتأتي هذه الزيارة لمواكبة الجهود الصحية التي يقوم بها المركز، ومعاينة 17 مواطناً أجريت لهم عمليات جراحية من طرف طواقم طبية موريتانية. وأوضح الوزير أن هذه العمليات كانت في السابق تنفذها بعثات طبية تزور البلاد، إلا أن هذه الزيارات توقفت بسبب انتشار جائحة «كوفيد-19».

عبد الله بن طوق المري، وزير الاقتصاد الإماراتي، افتتح أول من أمس أعمال الملتقى التجاري الإماراتي - الإسباني، عبر تقنية الاتصال المرئي، وركز الملتقى على الفرص التجارية والاستثمارية في 3 قطاعات رئيسية، تشمل المياه والصحة

محمد بن محمود العلي، سفير خادم

البحرين الشريفين لدى تونس، قلده أول من أمس الرئيس التونسي، قيس سعيد، الصنف الأول من وسام الجمهورية بمناسبة انتهاء مهامه في تونس. وأكد الرئيس متانة العلاقات التاريخية بين تونس والمملكة، مجدداً العزم على تعزيزها وتنوع مجالات التعاون الثنائي، بما يخدم مصلحة البلدين والشعبين. ومن جهته، أعرب السفير عن شكره للسلطات التونسية على ما لقيه من دعم خلال فترة عمله، مؤكداً حرص المملكة على مزيد من تعميق العلاقات الأخوية التي تربطها بتونس.

خالد بن سلمان بن جبر المسلم، سفير مملكة البحرين لدى المملكة العربية، أكد أول من أمس أن قرار مملكة البحرين فتح قنصلية عامة لها بمدينة العيون بعد ترجمة للعلاقات البحرينية - المغربية النموذجية، وروابط الأخوة والمحبة والصدق ووحدة المصير، ويعكس علاقات سياسية وطيدة قوامها التآخي والتضامن والتآزر، مؤكداً تطلع مملكة البحرين إلى أن تكون هذه الخطوة دفعة كبيرة على مستوى العلاقات بين مملكة البحرين والمملكة المغربية، في سبيل الارتقاء بها إلى آفاق أرحب.

عثمان مامادو كان، وزير الشؤون الاقتصادية وترقية القطاعات الإنتاجية بموريتانيا، استقبل أول من أمس بيتر غوسن، سفير جمهورية جنوبي أفريقيا المعتمد لدى موريتانيا، بمكتبه في نواكشوط. وتناول اللقاء علاقات التعاون بين البلدين الصديقين، والسبل الكفيلة بتعزيزه وتطويره، خاصة في المجال الاقتصادي. وجرى اللقاء بحضور محمد سالم ولد سويلم، المستشار القانوني

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- عاصفة بحرية «مكعوسة» - الجود «مكعوسة».
- من القارات.
- سياسي ونوري يشغل منصب رئيس جنوب أفريقي.
- سلطانة - شركة صناعة سيارات.
- نق الجرس - وجع «مكعوسة».
- نهر أمريكي.

الإرشاد السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- مطربة مصرية.
- من الحمضيات - قروب «مكعوسة».
- الاستئذان - طرف مكان - ضد نائم.
- مؤقت - نفوذ.



عالم الرياضة

ليفربول يتعثر أمام برايتون بضربة جزاء قاتلة... ومحرز يقود سيتي لسحق بيرنلي

الأحد 14 ربيع الآخر 1442 - 29 نوفمبر (تشرين الثاني) 2020 - السنة الثالثة والأربعون - العدد 15342

London - Sunday - 29 November 2020 - Front Page No. 2 Vol 43 No. 15342



مستقل السديري

أريد أن أبادل أعضائي

لا شك أن الأعمار بيد الله، ولكنه سبحانه يضع الأسباب أمام الإنسان ويفتح له المجال ليتعامل معها، لهذا ونتيجة لتقدم الطب والعلاج والقضاء على كثير من الجراثيم، ازداد متوسط عمر الإنسان، رغم أن هناك دراسة في جامعة (البرت اينشتاين) تؤكد أن أقصى عمر يمكن أن يبلغه الإنسان في العصر الحديث هو (125) عاماً.

غير أن علماء روساً يزعمون أنهم اكتشفوا مركباً واعداً، ظهرت فاعليته في مكافحة الشيخوخة لدى الفئران، وتقدم 10 متطوعين لتجربة المركب الدوائي طبياً، لمعرفة ما إذا كان العلاج سيبيط الشيخوخة من دون إحداث أي أضرار جانبية، وذلك تحت إشراف باحثين من جامعة واشنطن.

وتجدر الإشارة إلى أن الفئران بعد اختبار هذا المركب عليها أظهرت استجابتها للعلاج من خلال وقف الانهيار الطبيعي للتمثيل الغذائي، والبصر، والحساسية تجاه الجلوكوز، والتي تميل إلى الانخفاض كلما تقدم الإنسان في السن، إلى درجة أنه بعد ذلك لا يمكن تمييزها عن الفئران الشابة، وتضاعفت مدة عمرها الطبيعية.

الضحك أن هناك بروفسورا (هابق وجايب العبد) من مدينة هامبورغ الألمانية، واسمه (كلاروس ساس) وعمره 75 عاماً، ينوي تجديد نفسه، على أمل النهوض بعد 150 سنة، وحاولوا إقناعه بالعدول عن هذه الفكرة، ولكنه عاند وأرأسه والف سيف، لا بد أن يجفدوه طالما أنه ما زال في صحته البدنية والعقلية، ورضخوا لطلبه وسوف يتفقدون ذلك في الشهر المقبل.

وهناك اتجاه آخر: حيث يقول باحثون من الولايات المتحدة إن بإمكان مخ الإنسان العمل 200 سنة تقريباً، إلا أن الإنسان يموت قبل ذلك بكثير؛ لأن جسده لا يتمكن من تلبية احتياجات الدماغ، ويقترح العلماء لحل هذه المسألة، خلق جسد صناعي، بحيث يمكن توجيه الأزرع الصناعية بأمر من الدماغ، فهناك أناس يعيشون باطراف صناعية إلكترونية ذكية، لذلك يؤكد العلماء إمكانية صنع جسم بشري كامل.

وقال كريس ميدلتون الصحافي - وهو خبير الروبوتات - إن أجسادنا يمكن استبدال أجزاء وروبتية بها بالكامل في أقرب وقت بحلول عام 2070، مؤكداً أننا لسنا بعيدين عن المستقبل، حيث يمكن لأي شخص شراء الأجزاء التي تعطيه القوى الخارقة.

وفوق ذلك يمكن أن يكون صالحاً للاستعمال لمدة (200) سنة متواصلة، بل ومؤمن عليه كذلك، ولو أن الفرصة أعطيت لي، لكنت أول إنسان يستبدل أعضائه، ابتداءً من رأسي (الخاوي على عروش) إلى أخصص قدمي، اللتين قادتاني إلى المنبت، لا أرضاً طعنت ولا ظهراً أبقيت؛ أي (الضياغ).



امرأة ترتدي زي «هانفو» التقليدي تزور معبداً في تشنغدو عاصمة مقاطعة سيتشوان جنوب غربي الصين (أ.ف.ب)



سمير عطالله

مدينة في الصين

في زمن مضى كانت صفة «البيروتي» أقرب إلى لقب من الألقاب: أكثرية الناس في القرى والمناطق، والباقيون قدموا إليها للتو أو تبعاً. وكانت هي مدينة صغيرة لأهلها «الخضر» من أرباب التجارة واليسر. هكذا قبلها كانت لندن وباريس، فالباريسي ليست دلالة جغرافية، بل مرتبة اجتماعية تعني التائق في المظهر والطاولة في المحادثة والمعرفة في شؤون العالم.

بيروت اجتذبت إليها أهل الجبال والسواحل، وسرعان ما نابوا بين طياتها في هدوء وسرور. وصارت كلمة بيروتي تبعد في الذاكرة شيئاً فشيئاً، إلى أن أصبحت تعني فقط السكان الأوائل من أهل السنة الموزعين في غرب المدينة، ولسبب لا أعرفه لم يصلوا شرقها.

في هذه المدينة الرحيبة صار كل من فيها بيروتياً. تساوى الجميع في الانتماء والانتساب. وتكفلت المؤسسات الحكومية والبريوية والتجارية في تعميم الهوية، وصرت عندما تقول لبنان، تعني بيروت، أو العكس، تماماً كما تعني القاهرة عندما تقول مصر. صارت المدينة مدينتي. وأنا ممن تمنعوا شبابهم في التسع بين شوارعها وحاراتها في الشهات والليالي وأواخرها، والنوم في ذلك العمر خسارة. وكان كل من تلقىه نسب، ومن لا تعرفه بالاسم تعرفه بالوجه. أما هو فيعرفك من قبل، فقد شاهدك تتسكع وكانك تتفقد الشوارع والساحات ومحطات الترام، وكأنها أملاك خاصة، يا سعادة الباشا.

لماذا أحببت بيروت كل ذلك الحب، لا أدري. ربما بسبب هوائها وسماحها. ربما بسبب الثراء البشري الذي كان يتدفق فيها. كل غريب مواطن. كل جريدة بلد. كل مقهى ديوان شعراء وكتاب وصعاليك ولاجئون سياسيون ولاجئون أدبيون، وكل حسناء مارة في الطريق وعد بقصة حب تنتهي في آخر الطريق.

كانت بيروت، كما يقول الفرنسيون «على مقياس الإنسان». واسعة، غير شاسعة، متعددة غير متنافرة، جميلة بغير عطسرة. أرض البسطاء والنبلاء، وخصوصاً العاديين الذين يملأون المنازل الهائلة والمطمئنة. ماذا كان يجمع كل تلك الأدم في ظل كل تلك الطمانينة؟ قيم أخلاقية واحدة. مستوى أخلاقي واحد. الآن اتساءل كيف تسكعت كل تلك الليالي في كل تلك الشوارع من دون أن أصادف مشكلة واحدة.

يقول الصيني الذي يقطن مدينة من عشرة، أو عشرين مليون نسمة. إنه يعضى العمر من دون أن يدري شيئاً عن ثلاثة أرباع المدينة. كبرت علينا كثيراً بيروت. أصبحت مثل مدينة صينية صغيرة لا ندري ماذا يجري في القاطع الآخر منها. وليس لنا نحن «البيارة» الذين أصبحنا غريباً، سوى التحسر على ديار ليلي. وترياً. ووصوفياً (غير لوين). والمقاهي أغلقت. والشوارع مظلمة مثل مصر لبنان. ومضير لبنان لم يكن كالحا كما هو اليوم. أصبحت بيروت متباعدة مثل مدينة في الصين. مجموعة مدن، ومجموعة أوطان، ولا دولة...



رسم يوضح المركبة الفضائية «هايابوسا 2» فوق الكويكب «ريوغو»

عينات ثمينة من الكويكب «ريوغو» تعود للأرض قريباً

وقال ماكوتو يوشيكواوا، مدير مهمة مشروع المركبة الفضائية «هايابوسا 2» في تقرير نشرته وكالة «أوسوشيبيد برس»، أول من أمس، إن «العلماء مهتمون بشكل خاص بتحليل المواد العضوية»، في عينات تربة الكويكب «ريوغو»، موضحاً أن «المواد العضوية، هي أصول الحياة على الأرض؛ لكنها ما زلنا لا نعرف من أين أتت، ونأمل في العثور على أدلة حول أصل الحياة على الأرض، من خلال تحليل تفاصيل المواد العضوية التي ستعيدها (هايابوسا 2)». وتخطط وكالة الفضاء اليابانية لإسقاط الكبسولة التي تحتوي على العينات في منطقة نائية قليلة السكان في أستراليا، من مسافة 220 ألف كيلومتر (136700 ميل) في الفضاء، وهو تحدٍ كبير يتطلب تحكماً دقيقاً، وستتحول الكبسولة التي بحميتها درع حراري إلى كرة نارية أثناء العودة إلى الغلاف الجوي على ارتفاع 200 كيلومتر (125 ميلاً) فوق سطح الأرض.

وعلى بعد حوالي 10 كيلومترات (6 أميال) فوق سطح الأرض، ستفتح مظلة التحضير للهبوط، وسيتم إرسال إشارات تكشف عن موقعها. ويقوم مسؤولو وكالة الفضاء اليابانية حالياً بإعداد أطباق الأقمار الصناعية في عدة مواقع في المنطقة المستهدفة لالتقاط الإشارات، مع إعداد الرادار البحري والطائرات من دون طيار، والمروحيات للمساعدة في مهمة البحث والاسترجاع. ووفق يوشيكواوا فإنه «من القصص الشعبية اليابانية.

دون هذه الإجراءات، فإن البحث عن كبسولة على شكل قالب يبلغ قطرها 40 سنتيمتراً (15 بوصة)، سيكون صعباً للغاية». ويذكر أن وصول المركبة الفضائية إلى «ريوغو» استغرق ثلاث سنوات ونصف سنة؛ لكن رحلة العودة كانت أقصر بكثير بسبب الموقع الحالي للكويكب من الأرض. وتعني كلمة «ريوغو» باللغة اليابانية Dragon Palace، وهو اسم قلعة قاع البحر في إحدى القصص الشعبية اليابانية.

القاهرة: حازم بدر
أعلنت وكالة الفضاء اليابانية، أول من أمس، أن مركبة فضائية يابانية تقرب من الأرض، بعد رحلة استغرقت عاماً كاملاً. ليعد عينات من تربة الكويكب «ريوغو»، بما يمكن أن يفيد في تجميع بيانات تقدم أدلة على أصول النظام الشمسي». وغادرت المركبة الفضائية «هايابوسا 2» قبل عام الكويكب «ريوغو»، على بعد حوالي 300 مليون كيلومتر (180 مليون ميل)، ومن المتوقع أن تصل إلى الأرض، وستسطح كبسولة تحتوي على عينات ثمينة في جنوب أستراليا، يوم 6 ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

ويعتقد العلماء في وكالة استكشاف الفضاء اليابانية، أن «العينات، وخصوصاً تلك المأخوذة من تحت سطح الكويكب، تحتوي على بيانات قيمة، لا تناثر بالإشعاع الفضائي والعوامل البيئية الأخرى».

عرض لوحة «كليمت» في إيطاليا بعد 23 عاماً من فقدانها

روما - لندن، الشرق الأوسط، بعدما فقدت لنحو 23 عاماً، تعود لوحة لرائد الفن الحديث النمساوي غوستاف كليمت للعرض مجدداً في صالة فنية إيطالية أمس السبت. وكانت لوحة «بورتريه سيدة» قد سرقت من صالة ريتشي أودي غاليري في بياتشينزا شمال إيطاليا في فبراير (شباط) 1997 وتم العثور عليها في باحة نفس صالة العرض في ديسمبر (كانون الأول) 2019.

وكان بستانيون قد عثروا على اللوحة داخل تجويف محمياً بباب معدني ومغطى بطبقات سمكية من نبات اللبلاب في باحة صالة العرض. وكانت ملفوفة بحقيبة بلاستيكية سوداء ويبدو أنها لم تتضرر،

حسب وكالة الأنباء الألمانية. وحول القرار الخاص بإعادة عرض اللوحة للمشاهدين مجدداً، قال مدير الصالة ماسيمو فيراري في بيان، إنها «هدية لمدينة بياتشينزا التي اختبرتها الجائحة التي ضربت بلادنا والعالم بأسره». وتحتفل صالة عرض ريتشي أودي بالمناسبة بمراسم سوف تبث عبر الإنترنت نظراً لأن ساحات العروض الفنية الإيطالية ما زالت مغلقة أمام الجمهور العام جراء فيروس كورونا. وهذه اللوحة التي تم العثور عليها هي ضمن سلسلة من بورتريهات أنهاها كليمت بين سنواته الأخيرة من حياته بين 1916 و1918. يشار إلى أن العمل مرسوم على بورتريه نسائي آخر من عام 1912.

اكتشاف مفاجئ لنبات نادر ب «بركة الأشباح» في بريطانيا

لندن، الشرق الأوسط، من انقضاء الإغلاق الوطني العام الأول بسبب وباء فيروس كورونا المستجد، حسب تقرير (بي بي سي) البريطاني. وللمرصد، حسب تقرير (بي بي سي) البريطاني. وللمرصد، حسب تقرير (بي بي سي) البريطاني. وللمرصد، حسب تقرير (بي بي سي) البريطاني.

جرى العثور على نبات بلون وردي مزهر، يعرف باسم عشب الجولي أو «الثرؤم هيسوبفوليا»، ينمو على ضفاف بركة زراعية قديمة تعرف باسم «بركة الأشباح» في مدينة نورفولك البريطانية. وهذا النوع الغامض من النباتات «عائد من بعد الانقراض» بعدما غرقت بذوره في الوحل في أثناء العمل على ترميم البركة.

ويقول العلماء إن جهود الترميم والصيانة البيئية الحالية يمكن أن تسفر عن عودة بعض أنواع النباتات الأخرى المنسية منذ فترات زمنية طويلة. وكان البروفيسور كارل ساير، وهو الأستاذ في جامعة كولدج لندن، قد عثر على النبات المذكور وهو في طريقه لمسح البركة في هايديون بعد مرور فترة وجيزة

لغاية. لقد رأيت الصورة وفكرت على الفور بأنني أعرف ماهية هذا النبات تماماً». كان آخر عثور مسجل على نبات عشب الجولي أو «الثرؤم هيسوبفوليا»، في مدينة نورفولك يرجع إلى أكثر من مائة سنة مضت. وفي أماكن أخرى من المملكة المتحدة، جرى أيضاً العثور على بعض التجمعات النباتية القليلة التي تنمو حول البرك والمستنقعات والبحيرات الصغيرة في الأراضي

وكانت المكتورة جو بارمينتر في غاية السعادة عندما وصلتتها صورة نبات عشب الجولي، وقالت: «لم أكن أتوقع على الإطلاق أن أراها في نورفولك، إنه اكتشاف استثنائي

من انقضاء الإغلاق الوطني العام الأول بسبب وباء فيروس كورونا المستجد، حسب تقرير (بي بي سي) البريطاني. وللمرصد، حسب تقرير (بي بي سي) البريطاني. وللمرصد، حسب تقرير (بي بي سي) البريطاني.



نبات بلون وردي مزهر (أ.ب)



لوحة «بورتريه سيدة» (أ.ب)

الغنية الأميركية شير تشارك في نقل فيل إلى كمبوديا

إسلام آباد - لندن، الشرق الأوسط، وصلت الغنية الأميركية الشهيرة «شير» إلى إسلام آباد هذا الأسبوع لمشاهدة الفيل كافان قبل نقله اليوم الأحد بطائرة شحن إلى محمية للحياة البرية في كمبوديا. وقد كافحت شير لسنوات لإنقاذ الفيل وساهمت مالياً في تكاليف نقله، وكان رئيس الوزراء الباكستاني عمران خان

قد «شكر شير على حملتها ودورها في هذا الصد، وتمنن جهودها» لوضع كافان في محمية للأفيال. وغردت شير شاكرا رئيس الوزراء إليها «إمكان نقل كافان إلى كمبوديا». ويذكر أن الفيل كان يعيش في ظروف مزرية في حديقة حيوانات بإسلام آباد. وكان وضع كافان الذي وصل إلى باكستان بعد ولادته بوقت قصير في عام

وكانت المكتورة جو بارمينتر في غاية السعادة عندما وصلتتها صورة نبات عشب الجولي، وقالت: «لم أكن أتوقع على الإطلاق أن أراها في نورفولك، إنه اكتشاف استثنائي

من انقضاء الإغلاق الوطني العام الأول بسبب وباء فيروس كورونا المستجد، حسب تقرير (بي بي سي) البريطاني. وللمرصد، حسب تقرير (بي بي سي) البريطاني. وللمرصد، حسب تقرير (بي بي سي) البريطاني.



الغنية شير تلتقي رئيس الوزراء الباكستاني خان (أ.ب)